صدام حسين هدية البعث للعراق وهدية العراق للامة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الجمهورية
جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
السبت ٧ نيسان ١٩٩٠ م ـ ١٢ رمضان ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٠٦ ـ السنة ٢٣

■ الرفيق القائد صدام حسين يوجه كلمة الى امة العرب لمناسبة الذكرى « ٤٣ » لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ■

المستقبل للعرب .. وحاديهم فيه المجاهدون

■ ولد البعث عن الماضي بصفات جديدة وتعامل مع الحاضر تعامل ناقد متطلع الى المستقبل ■

الفقراء مادة نضال البعث والاكثر عطاء

■ سيبقى البعثيون اشداء وامناء لتحرير فلسطين كجزء حي من النضال القومي العربي ■

فقيد البعث ومؤسسه العنوان الكبير للمفهوم المتوازن للزهد ودليل المطاولة في خدمة المبادىء



■ بغداد/واع : وجه الرفيق القائد صدام حسين كلمة الى الغيارى في امة العرب والى البعثيين والعراقيين الاماجد لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب الجماهير المناضلة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ما ياتي نص كلمة الرفيق القائد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها البعثيون حيثما كنتم
ايها الغيارى في امة العرب .
ايها العراقيون الاماجد يا من كنتم في مقدمة من حمل راية البعث وعطّرها بالدم الطهور

في مثل هذا اليوم . السابع من نيسان الخير والنضال والوعد من كل سنة كان يطل علينا القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق رحمه الله . واسكنه فسيح جناته . ليمدنا بما هو جديد في الفكر والمنهج والذاكرة . وليحث خطى البعثيين على همة اعلى من اجل المزيد لخدمة الامة والشعب .

واليوم وقد غاب رفيقنا الكبير عن كرسي المخاطبة المباشرة تدعونا المسؤولية لنفي في هذه المناسبة بقدر مما يمكن ايفاؤه في خدمة البعث والامة والشعب .

■ جواب البعث الاصيل المتوازن ■

منذ ان انطفات عين بغداد سنة ١٢٥٨ م/٦٥٦ هجرية . ساد الوطن العربي اربك وتشتت في الفكر والعمل . في العقل والطبائع . حتى اصبح السؤال دائما : من نحن وكيف نكون . وهل ان الحاضر هو كل قدرنا . ام انه مجرد مرحلة في حياتنا . والى متى تمتد المرحلة . وما هي الاسباب التي اوجدتها . ان كانت خارجية او داخلية . وكيف السبيل الى التخلص منها . ومتى ؟

فكان الجواب الاصيل المتوازن . والذي لا يقطع الماضي عن الحاضر . ويفتح ابواب المستقبل باقتدار وتفاؤل . ويوصل الخطى والفكر بين التراث والمعاصرة ويحل التناقض بينهما حيثما ظهر بما يدع الحياة بمستجداتها تتصاعد الى امام . دون ان تنقطع عن جذورها . اقول . كان الجواب من البعث العربي الاشتراكي قبل الخمسينات . او لنقل كان بداية خطوات الجواب الصحيح في اواخر الاربعينات . ومنذ ذلك التاريخ وضع المؤمنون بفكر البعث . والمتاثرون به . حدا واضحا لخطوط الصلة . بين التراث والمعاصرة . والماضي والحاضر والمستقبل . بين ما ينبغي وما يجب . بين الضرورة والممكن . بين الطموح والقدرات . بين الروح والمادة . في وقت كان فيه العرب . وقد بدات الصحوة تحل في نفوسهم وعقولهم . متاثرين بما تاثروا به من تطور في الحياة الانسانية . او لسعات حوافز مسؤولية الامة المعتبة المنكوبة لرد الاذى عن نفسها وعن الاخرين ولممارسة الدور القومي والانساني . نقول في وقت كان فيه العرب يبحثون عن سلم انقاذ من ذلك الجب المظلم . وكانوا متوزعين من غير تلاق على جسر موحد . او اتجاه موحد . بعضهم يغرف من الحاضر عن امم اخرى تاثلا ما يحلو له . وما يعتقد انه سلم الانقاذ . لاعنا . او متخليا عن . عمق التراث . بما في ذلك روحه . سواء نتيجة الياس من امكانية الحصول على مولود منه يتصل بالحاضر بسبب ضعف الهمة الفكرية والسلوكية . او عن قصور فهم . لاسباب النكسة والابتعاد عن النور . وبعضهم قد انكفا . يلعن الحاضر وينسب اليه والى رواده الاماميين في العالم كل اسباب النكسة . دون ان يغوص عميقا في التحليل . ومن غير ان يهتدي الى ما ينبغي ان يهتدي اليه . فنسب النكسة الى نظرة احادية مبسطة وتصرف تجاه اسبابها وظروفها تصرفا احاديا مغرقا في البساطة . حتى اعتقد ان الزهد والتشبث بالحالة الروحية كفيلان وحدهما باعادة مجد العرب . والتبست عليه العلاقة بين العروبة والاسلام . حتى غابت عن ذهنه وفي سلوكه مسؤولية الامة . وتميّز التكليف الذي كلفت به من قبل الله سبحانه وتعالى والذي تصرف بموجبه حملة الرسالة ابتداء بالانبياء والمرسلين عبر كل تاريخ الاديان السماوية فقادت هذه النظرة الاحادية المغرقة في البساطة وهذا التشويش من غير قصد مسبق الى وقوع قسم من العرب في مهاوي مخططات الفكر الشعوبي . الذي يدعي بأن هناك تناقضا بين العروبة والاسلام . وبين القول والدعوة الى امة عربية موحدة . وبين القول والدعوة الى امة اسلامية موحدة . حتى اعتبر التراث بحد ذاته هو المنقذ . ومن غير حركة الى امام . او تحريك لروحه . ليحرك خطو التصرف . ليضعه في صميم العصر .

ووفق هذه الصورة . كانت المدارس والحركات والكثير من التصرف والتفكير الغريبين في الوطن العربي . في تلك المرحلة . وفي الاغلبية الساحقة . كانت وكانوا ليس اكثر من ناقمين . وان تفكيرهم وسلوكهم كانا تفكيرا وسلوك منتقمين . وليس تفكير وسلوك منقذين رواد . مولودين ولادة اصيلة عن الماضي . ويعيشون وسط الحاضر . وبذلك ضاعت عليهم فرصة ان يروا الحاضر بعقل راجح . وبعيون فاحصة لكل اسبابه وتطوراته . في الوقت الذي يتطلعون فيه الى المستقبل بما يتيح لهم فرصة الامساك بمستقبل مزدهر . لا يمكن ان يكون مواتيا من غير نضال ملتزم . منظم . منضبط فتفرقوا احزابا ومدارس متناحرة وصار بعضهم شيوعيا . وبعضهم وفق ما يسمى في العصر الحديث سلفيا . واخرون صاروا يجتزئون من ما هو صحيح ليبنوا عليه كل حركتهم وتطلعهم ... واصبح بعضهم قوميا دون فكر محدد وعميق . يتصل بموجبات وامكانات الرسالة التاريخية ضمن عصرها . وانكفا اخرون على قطرية مقيتة . وتاه الاخرون في ما هو تائه من اممية عالمية . او اممية اسلامية غير محددة المعالم

■ جذور عميقة وفهم لقوانين العصر ■

اما البعث العربي الاشتراكي . وفي الوقت الذي ولد من استفزاز لسعات دبابير الحاضر والصحوة الانسانية عامة . فان روح تراث امته ومسؤوليتها القومية والانسانية والنزوع الى ممارسة دورها الوطني باقتدار . هو عنده مهماز الفكر والعمل الاساسي . وفي الوقت الذي كان البعث قد فهم قوانين العصر بوجه عام . فان جذوره كانت عميقة في الماضي . وكانت عيونه وعقله يشرئبان الى امام .. الى المستقبل . وفي الوقت الذي كان قد رفض الحاضر . والعن فيه نقدا تفصيليا . وكان ثمن الرفض انهارا من دماء المناضلين البعثيين . وعشرات الالوف ممن اكلت السجون زهرة شبابهم . لم يكن اساس نضاله حقدا طبقيا . او حقدا على شريحة في الوطن العربي او امة في العالم . ولم يكتف بان لعن الحاضر ولم يلعن الماضي او انكفا عن اي منهما

لقد احب البعث الماضي كحبه لامه . مثلما هي او مثلما يناضل لتكون احبه . وان ولد عنه بصفات جديدة . ولم يكتف بنقله . وتعامل مع الحاضر تعامل ناقد متطلع الى المستقبل .. احب الشعب والامة . والانسانية . حتى وهو يوجه النقد ويناضل ايا من شرائحها ومستوياتها ومواطن الضعف فيها . وتمني دائما لو ان الانسانية جزء من الحركة الى امام وجزء من المفهوم والسلوك الصحيحين . ولم يرفض اي منتسب الى صفوفه . ممن كان يتخلى عن حالات الخلل في تفسير محيطه الاوسع . الذي كان ينتمي اليه . وحارب اي دعوة الى التضاد بين الوطني والقومي والانساني . وحل اي تناقض عارض بينها . بل انه وحّدها او اوجد التوازن بينها على سطح واحد . اساسه النضال القومي وفق مفهوم البعث العربي الاشتراكي . وبذلك وحد البعث العربي الاشتراكي . واوجد التوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل . وبين الروحي والمادي . من عوامل الحياة ومرتكزات الكون . وبين الوطني والقومي والانساني من القيم .

■ البعث نذر مناضليه لخدمة الحقيقة ■

ولم يجد في تفكيره او سلوكه ما هو متناقض بين رفع الحيف عن طبقة او شريحة او امة . وبين وحدة المجتمع . وخصوصية الامة . ورحاب الانسانية . التي لابد منها لتعميق معاني الامة الواحدة .. وابعاد اي تعال وعزلة وعدوانية عنها . وجعلها تشعر . ومن غير توقف . بمسؤوليتها الكونية وهي تمارس دورها القومي .

لقد نذر البعثيون انفسهم لخدمة الحقيقة . الا انهم لم ينشغلوا عن الحقيقة . حيثما اتصلت بنضالهم واهداف امتهم . بالبحث عن الحقيقة المطلقة . وهكذا انصب اهتمام البعث في الاساس على الجواب كيف نتعامل مع الكون والحياة فيه . بما يجعلنا مؤثرين لصالح اهداف النضال القومي والوطني . ولم ينشغل البعث عن هذا الواجب النضالي الذي هو من اول واجبات الانسان بعد الولادة الانسانية للخلق . بالبحث النظري والبحث الفكري المجرد . بالتساؤل ومحاولة الجواب على ماهية الكون وولادته . وكيف خلق الانسان . مثلما اشغل الفلاسفة انفسهم في الجواب عليها . حتى غرقوا في الماضي والبحث النظري . من غير ان يكون للحاضر والمستقبل ومستلزمات العمل وسطهما . اجابة واضحة دافعة لما ينمي قدرة الفعل بتنامي الامكانات وقدرات التاثير

لقد كان دور البعث دورا قياديا نضاليا . ولم يكن دوره مجرد دور مدرسة فكرية نظرية . تتعامل مع احداث الحاضر بدم بارد . بل كان دوره دورا قياديا مسؤولا . يهتم اساسا بما يحيط بالانسان وبرسالته وبحاجاته وضروراته . وبالتاثير المتبادل بين الانسان ومساحة الحياة التي تحيطه . وبما يجعل الانسان في حالة افضل . كان البعث المولود ولادة ثورية غير منقطعة عن الماضي يتخذ من الحاضر ميدانا نضاليا له باتجاه الصيرورة الافضل له وللمستقبل . وهكذا كانت مكاسب نضاله في الحاضر تشكل قاعدة امينة لمستقبل لا ينقطع عن الحاضر . الذي يصنعه ويصنع قيمه المؤمنون المناضلون والمجاهدون العرب حيثما كانوا . يتقدم البعثيون الصفوف فيها بالتضحية والصبر وقدرة المطاولة

■ قطع الطريق على محاولات الاعداء ■

وحيثما وحد الحاجة والضرورة تقتضيان الاجابة والتصرف عن هديهما . كان البعث يستعين بتراث امته العزيز والعميق في هذا المجال

ووفق هذه النظرة وحد البعث في تفكيره وفي منهجه . الشعب والامة . فقطع الطريق على محاولات اعداء الامة واعداء تطورها . اولئك الذين عملوا على ابعاد الامة عن امكانية امتلاك ناصية الفعل والتطور . من خلال الامعان في تمزيق عناصر قوتها واقتدارها وتشتيت امكانياتها ومن بين ذلك العمل على تعدية توزع الولاءات داخل الامة والشعب على محاور تقطع الصلة بينهما بل وتجعل الشعور باهمية الصراع بين اطرافها اولى من الصراع مع العدو المشترك الذي هو عدو الشعب والامة . وبذلك يحولون اتجاه الشعب والامة عما هو جامع الى ما هو مفرق . وعندما يبتعدان عن مصدر قوتهما الاساسي بعد ان يعرفوهما في جزئيات خصوصية ما هو فرعي على حساب ما هو اعم واعمق واشمل ليتحدرا الى ما هو مانع عما هو جامع وسبيلك حققوا صراعا مابين العرب من منتسبي شتى الديانات . وبين العشائر والطوائف وبين الاقطار . وبين الوطني والقومي . وبين القومي والانساني

لقد تخلى العرب عن دورهم يوم تخلوا عن ذاتهم . وابتعدوا عن اسبابه يوم تخلوا عن قوميتهم وضعفت وطنيتهم . بعد ان اصبح راتب من بعضهم في مركز الخلافة يصرف اليه من الاجنبي . وانطفات عين بغداد . يوم اصيب الروحي بالشعوذة . وانعزل المادي عن الروح وغابت الهمة والرؤية والمسؤولية عن الدور الجهادي والنضالي للامة . ولن تعود للامة وحدتها وموقفها القومي ودورها الانساني . ومرتكزاتها الوطنية الاصيلة في اقطارها . قبل ان يحصل التوحد والانسجام . تفكيرا وسلوكا بين الماضي والحاضر والمستقبل . وبين روح التراث وروح ما هو خير من العصر وبين الانساني والقومي . بين القومي والوطني . الاساسي فيه هو الصيرورة الجماعية نحو الافضل . عن طريق نضال وجهاد لا يستهويه حصاد الحاضر ليمنعه عن متابعة حصاد المستقبل . ولا يتعلق بالمستقبل دون ان يتمتع بالحاضر ويغرف منه كثمرة لفعله المقتدر . وما يمكن ان يكون مرتكزا للحظ المستقبل . وان لا يكون العرب هواة الاصطراع . ولكن عليهم ان لا يتحسبوا عندما يغدو ضروريا وفي كل الاحوال . ان لا يحول الجزئي دون العام . والخاص دون العام . والمجتزأ دون الشامل

■ المستقبل لابناء الامة العربية ■

والان وبعد ان نهضت بغداد من جديد . وبعد ان غسلت بالدم الزكي الطهور القذى عن عيونها . فعدت مبصرة منتجة . وبعد ان اتسعت دائرة الاقتدار والوعي في صفوف ابناء الامة العربية . نرى ان الامة تتهيأ لتدخل طورا جديدا في الهمة والرؤية . الا ان اعداءها ما زالوا يتنوعون الادوار حسب ضرورات كل مرحلة وحسب تطور قدرات الامة او مساحة نشرة الغفلة فيها عبر ان المستقبل للعرب . وحاديهم في ذلك المجاهدون البعثيون حيثما كانوا

ووفق هذه المفاهيم وغيرها من مفاهيم البعث . تبلورت حدود القيد الصحيح للقومية العربية . ودورها وعنوان رسالتها ورسالة البعثيين الاصلاء . طبقا لمفاهيمها ووفق هذه المفاهيم وغيرها . مما يقع ضمن الاتجاه . ومن بين اساسياتها . ان الفقراء هم مادة النضال الرئيسة فيه وهم الاكثر قدرة على فهم معانيها والعطاء في سوح نضالها . وان الانتصار في الحق ضد الباطل . والبحث عن الحقيقة التي تخدم الامة وسط روح العصر . انما هو موقف ثابت غير قابل للتغيير وقد كان فقيد البعث الكبير ومؤسسه . الاستاذ ميشيل عفلق . في مقدمة الذين اسسوا هذه المفاهيم واغنوا عناوينها ومعانيها من خلال نضال عنيد في خدمة الامة . وغدا رحمه الله . العنوان الكبير للمفهوم المتوازن للزهد . حيث اتصل بعصره ودليل المطاولة في خدمة المبادىء العظيمة .

ومنذ البداية . كان هنالك ترادف تاريخي ومبدئي بين النضال من اجل الوحدة . ومبادىء القومية العربية . وبين النضال من اجل تحرير فلسطين . وكان البعثيون اوفياء لهذه المبادىء . ولهذا الترادف او الترابط . وسيبقون يحثون الخطى . ويحدون الركب العربي بالفعل النضالي . وبمستوى التضحيات . وبالنموذج المؤمن لتحقيق وحدة العرب . ووفق ما يقتضي من مستلزمات تطوير امكانية . وتصويب صيغ النضال من اجلها

وسيبقون مناضلين اشداء وامناء لتحرير فلسطين كجزء حي من النضال القومي العربي . والفعل العربي المؤثر على شتى مستوياته . والطليعة الواعية المؤمنة المضحية فيه

تحية الى كل عربي غيور وضع نفسه في خدمة الامة العربية . اعتقادا وممارسة . وخلصت نيته في سبيل مجدها وعزها ..

المجد والرحمة لشهداء الامة العربية في كل ساحات نضالها وجهادها
المجد والرحمة لشهداء القادسية الثانية . والله اكبر ..

صدام حسين
١٢/رمضان/١٤١٠ هـ
٧/نيسان/١٩٩٠ م

هكذا في الأصل



ملاحظة

« الخطر العربي » يهدد العالم !

■ بقلم : فيليب جلاب ■

■ القاهرة ■

نصف الخطر الذي يهدد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وكل الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى ياتي من العراق ، والنصف الاخر ياتي من ليبيا .

واهم مصادر الخطر الذي يؤرق الرئيس جورج بوش المهموم بمصير العالم ، و« الرئيسة » مارجريت تاتشر التي لاتنام الليل اذا تضرر مواطن من فوكلاند او ايرلندا ، هي مصنع « الرابطة » الليبي ومصنع حربي في العراق .

ولذلك تتضاءل الآن كل الاخطار التي ثبت انها ليست مؤثرة ابتداء من ثقب الاوزون الى الترسانات النووية وحرب الكواكب وما يقال عن الهلاك المتوقع لعشرات الملايين جوعا بسبب نقص انتاج الغذاء .

الخطر العاجل الآن هو العراق وليبيا . وهذا بشهادة اكثر « الدول » امانة وصدقا وعملا من اجل السلام والاخاء والاستقرار وهو الكيان الصهيوني الذي يناضل منذ مولده بكل مايملك من اسلحة كيماوية ونووية وتقليدية لتحقيق الاهداف سالفة الذكر !

لكن نصف الخطر الذي يهدد العالم انقشع اخيرا عندما تم احراق مصنع الرابطة الليبي ولم يبق سوى الخطر العراقي الذي تتكاتف جهود الخيرين في بريطانيا وامريكا والكيان الصهيوني لحصاره لكي تتنفس البشرية الصعداء !!

وخطورة العراق التي لم يتنبه اليها البعض هي لغز لايفهمه الا الراسخون في علم الحرب النفسية والدعاية السوداء وقصة الذئب والحمل .

فقد تم تدمير المفاعل النووي العراقي منذ سنوات . وفجاة اثبت موظفو الجمارك البريطانيون وبعض رجال المخابرات الامريكية « البريطانية ان العراق صنع قنبلة نووية بدون مفاعل نووي . ولذلك فهو يحاول تهريب تلك المفجرات او الصواعق الكهربية التي لايحتاجها الا الذين على وشك تفجير قنبلة نووية !

شخصيا شعرت بالفخر والاعجاب بالنفس لثلاثة اسباب :

■ الاول هو ان بعض العرب يمكن ان يخيفوا العالم ويثيروا القلق لدى قوى عظمى كانت تعاملنا دائما باستعلاء واستكبار لم نعهده طوال تاريخنا .. حتى لو كان ذلك لاهداف اكثر خبثا .

■ والثاني هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية قبل ان تصبح تلك القنبلة لدى كل من هب ودب .

■ والثالث هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية دون ان يكون لديهم مفاعل نووي !!

وهو ابتكار لم يسبقنا اليه احد حتى الآن .

ويمكن ان يكون بداية ثورة جديدة في العلم والتكنولوجيا تقلب كل شيء راسا على عقب .

ويزعم العلماء الاجانب والعرب ان صناعة اسلحة نووية دون امتلاك مفاعل نووي مسالة مستحيلة . لكن الدول الحريصة على مستقبل العالم وسعادة البشر مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني لاتترك شيئا للاحتمالات . فماذا يضير العالم « الحر » تدبير عدوان ضد العراق او ليبيا ؟ وماذا يضير العالم « الحر » اذا وقع عدوان من باب « التحوط » دون ان تكون هناك قنابل نووية او كيماوية ؟!

■ المهم في كل الاحوال ان ينزاح « الخطر » الذي يهدد العالم ولو ادى الامر الى تصفية العرب انفسهم .. من قبيل التحوط !

نزول اللاعبين الكبار !

■ نواف ابو الهيجاء ■

قالت وكالات الانباء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/٣ (بعد اربع وعشرين ساعة من اذاعة نص كلمة الرئيس العراقي صدام حسين كانت ردود الافعال متناقضة . فبينما قابلت لندن ، وواشنطن وتل ابيب ماأعلنه الرئيس العراقي بالقلق والامتعاض ، فان رد الفعل العربي كان حماسيا جدا خاصة في الاوساط الاعلامية والشعبية العربية) . وراحت وكالات الانباء تنقل التصريحات الصادرة عن اركان الصهاينة . وعن واشنطن ولندن

في الوقت ذاته كانت المسيرات الشعبية الصاخبة قد عمت العراق من اقصاه الى اقصاه . وكانت نيقوسيا تستقبل مكالمات من داخل الوطن المحتل يعبر فيها الشعب العربي الفلسطيني عن فرحته واعتزازه بالقائد صدام حسين .

ـ في هذا التناقض . بالمشاعر . بين العرب واعدائهم تكمن تاريخية واهمية كلمة القائد المنتصر صدام حسين مساء يوم الاول من نيسان عام ١٩٩٠ ، اثناء تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .

ـ فما الذي حدث بالضبط . حتى تكون ردود الافعال في (واشنطن وفي لندن) قبل ان تكون في (تل ابيب) وغيرها من (عواصم) اللاعبين الصغار ؟!

ـ القصة تبدا منذ ان اقيم الكيان الصهيوني الاغتصابي في قلب فلسطين العربية . خنجرا مسموما . وراس حربة للاستعماريين القديم والحديث ، يحول بين العرب وبين امالهم المشروعة في الوحدة والنهوض والبناء والتقدم .

ـ كان مطلوبا . بشكل مستمر ودائم . ان يكون الكيان الصهيوني (متفوقا عسكريا على العرب كلهم)

اي لم يكن مسموحا وليس مسموحا ان يعمد العرب الى (الاخلال بالتوازن) القائم في المنطقة وهو توازن كفته راجحة (دائما) لصالح الكيان الصهيوني . يعتدي . ويعربد . ويشن الحروب . ويتوسع . ويحتل . ويعلن عن ضم الاراضي العربية (المحتلة) الى كيانه العنصري المغتصب . من دون ان يخشى شيئا . فالتوازن محسوم لصالحه . وان حاول احد من العرب ان (يصحح) المعادلة المختلة كانوا له بالمرصاد . ونشروا في الوقت عينه اخبارا عن امكانيات (اسرائيل) النووية القادرة على تدمير العواصم العربية . كلها . دفعة واحدة

ـ وان لم يعر هذا العربي كثير اهتمام لهذه المسالة كان اللاعبون (الصغار) متحدين لكسر الشوكة . والتحجيم . ولاحباط الامة العربية باسرها .

ـ فماذا حدث الآن حتى تنقلب الدنيا وحتى يقيم الانكليز والامريكان والصهاينة الدنيا ولايقعدوها ؟!

(٢)

ـ ماحدث . حقا . هو ان اللاعبين الصغار ، وطوال ثمانية اعوام من العدوان الشرس على العراق لم يخرجوا فقط (بخفي حنين) بل بهزيمة ماحقة كبرى . لم يكونوا قد تصوروها . مجرد تصور . فلقد (انكسر العمود الوسطي للمؤامرة . وهذا اكيد .. لانه لن تحصل اكبر من هذه المؤامرة)

ـ كانت الحرب العدوانية اكبر مؤامرة شريرة يتعرض لها العرب في العصر الحديث . وقد خاض اللاعبون (الكبار) وراءها . في كل مراحلها . وكانوا وراء اطالة امدها . مراهنة فاشلة على عامل الزمن . وفي ظلها قام الكيان الصهيوني بالعدوان السافر على مفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية . فالعراق عضو في مجموعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . وتخضع مفاعلاته للاشراف والتفتيش . بينما الكيان الصهيوني رفض التوقيع . حتى اليوم . على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والعراق . مثل غيره من الاقطار العربية . في حالة حرب مع الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ وقد استخدم الكيان الصهيوني هذه الحقيقة لتغطية هجومه الغادر على مفاعل تموز في ١٩٨١/٦/٧ .

ـ ولان اكبر مؤامرة قد فشلت وتحطمت وخرج منها العراق منتصرا . واقدر واقوى . فان الخيبة كانت مريرة في معسكر الاعداء . ذلك ان النصر العراقي نصر لكل العرب . وتفجير لكنوز الاشراق التاريخي الموروث في النفس العربية . وكان لهذا الانتصار ابلغ الاثر في تاجيج اوار الانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين المحتلة . وتاجيج مشاعر القومية العربية والحنين الى المجد العربي . كما له ابلغ الاثر في تحريك عجلة العمل العربي المشترك فكان قيام مجلس التعاون العربي . ثمرة اولى من ثمار الاثر القومي لهذا الانتصار . ولان هذا كله وغيره الكثير من الايجاب القومي كان نتيجة اولية لانتصار العراق . فلقد صار لزاما . الآن . ان يتحرك اللاعبون كلهم لوقف حالات الاشراق القومية . وتحديدا كل حالة تتطلع الى غد مشرق . بالعز . والطمانينة وبما يهدد . بالتاكيد . مطامع الاستعماريين والاعداء صهاينة ومن يقف وراءهم ومعهم على طول الخط..

ـ وكانت الانجازات العلمية والعسكرية العراقية قد اضافت فزعا الى الفزع في نفوس الاعداء . فبينما كان مسموحا وطبيعيا ان يطلق الصهاينة صاروخا يسقط قبالة السواحل العربية الليبية والتونسية . وبينما كان مسموحا . بل طبيعيا . ان يطلق الصهاينة (افق ") ـ قمرهم الصناعي الاول في ايلول ١٩٨٩ ، كان ممنوعا ومستهجنا (وعدوانا) على البشرية . ان يتجرا عربي فيطلق (الفاو (١)) ويطلق (العابد) . بعد (الحسين والعباس) وبعد (عدنان (١)) .

ـ وحين كان يرى اللاعبون الكبار ان العنف والعسف والارهاب الصهيوني ضد شعب فلسطين (امرا مشروعا وطبيعيا) ولايشكل اي انتهاك لاي حق من حقوق الانسان . كان . في عرف اللاعبين الكبار . من المحرم ان يمارس العربي حقه وحريته وسيادته في دولته المستقلة . بما يحافظ على السيادة والامن والاستقرار . هكذا رات هذه القوى ان ثمة مبررات . عديدة . تستدعي نزولها الى الملعب (على المكشوف) . ان اولى المبررات والضرورات ان يقدم العراق على تنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس بازوفت . الايراني الجنسية وحامل وثيقة السفر البريطانية وكان ثاني المبررات هو هذا التقدم العلمي الذي قطع العراقي على دربه شوطا ملموسا .

وكان ثالث المبررات والضرورات ، هو (الظروف الدولية) التي جعلت الادارة الامريكية طليقة اليد (والى حين) في العالم تتصرف كما يحلو لها في ظل اختلال التوازن الدولي لصالحها . بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي لمعالجة قضاياه ومشاكله الداخلية .

وكانت رابعة الضرورات محاولة منح العدو الصهيوني الفرصة الكاملة وفي ظل اجواء مريحة له ، لاستيعاب الهجرة اليهودية السوفيتية والاوربية الشرقية . والعمل على احباط الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وافساح المجال امام تحقيق الحلم الصهيوني المجرم باقامة (اسرائيل الكبرى) بما يهدد فعلا لاقولا المصير العربي عامة وعدة اقطار عربية خاصة هي تحديدا (العراق . الاردن . سورية . السعودية . لبنان . مصر) كان لابد . اذن . من تهيئة مناخ (العدوان) على العراق . اي العدوان على الحلم العربي المشروع . وعلى الكرامة القومية للامة العربية . اذن . فالتهيئة الطبيعية للعدوان الصهيوني يجب ان تكون (قوية ومؤثرة) ولكي تكون كذلك فلابد من نزول (الكبار) الى الميدان .. الساحة ليلعبوا اللعبة بانفسهم بعد ان فشل لاعبوهم الصغار في تحقيق اهدافهم الشريرة .

ـ في ظل هذا كله . قامت الحملة البريطانية الامريكية المرسومة والمدبرة ضد العراق . وتناغمت معها كل الاجهزة والابواق الخاضعة للنفوذ الصهيوني في اوربا وفي امريكا . وغيرها . دفعة واحدة وافتعلوا مسرحية (المكثفات الكهربائية) . صفقة العشرة الاف وخمس مائة دولار . ليعلنوا ان العراق يسعى . ويمتلك القنبلة النووية .

ـ كان لابد من رد هؤلاء . ومن كشفهم . ومن تصحيح المعادلة في اذهانهم . ومن اقدر على هذا من القائد المنتصر صدام حسين ؟!

(٣)

ـ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الثاني من نيسان عام ١٩٩٠ كان العالم كله على موعد مع القائد صدام حسين . يضع النقاط فوق الحروف . ويفصح عن الحقيقة . ويفضح . في الوقت نفسه اطراف اللعبة ـ المؤامرة . واهدافها الخبيثة .

وحين كانت الفرحة تغمر قلوب العرب . وهم يصفقون بجوارحهم الى ضميرهم المتقد الحي يتحدث . كان الحزن والخوف والقلق تملأ قلوب الاعداء الحاقدين ؟ فما الذي احدث ردود الفعل المتناقضة هذه ؟ والتناقض فيها طبيعي جدا .

١ـ اعلن القائد صدام حسين ان العراق لايعتدي على احد . وهو يعرف حدوده . وان الكرامة العربية والكرامة الوطنية يجب ان لاتداس من اي كان .

٢ـ ان العراق يمتلك القوة اللازمة (للدفاع) عن نفسه وعن الكرامة القومية . وانه لايحتاج قنبلة ذرية . بل هو يمتلك (الكيمياوي المزدوج) فمن يهدد العراق بالقنبلة الذرية يضربه العراق بالمزدوج .

٣ـ ان العراقي والعربي عموما . مثل الماس . صلب . مع انه ناعم وشفاف . وهو لايخاف (الا الله) .

٤ـ ان الكبير كبير باخلاقه . وحين يكون على حق . اما حين يكون على باطل (فهو اصغر من نملة) .

٥ـ ان العراق قد تعرض طوال سنوات عدة الى محاولات (توريط) من المخابرات الامريكية وغيرها . لكنه كشفها جميعا . واحبطها .

٦ـ ان الحملة الراهنة قد جعلت شعار (الكبار) يصبح (حماية الجواسيس) فقط . وإلا اين هم من حقوق الانسان الفلسطيني . ومن حقوق الشعوب الاسيوية والافريقية . ولماذا يستصغرون العرب ولاينظرون اليهم كبشر ؟!

٧ـ ان العراق يحترم حقوق الانسان ويجلها وعلى هؤلاء الكبار ان يحترموا خيارات وحقوق الاخرين .

٨ـ ان نزولهم الى الحلبة كان للتهيئة لجو عدوان صهيوني على العراق يستهدف منشاته الصناعية وان العراق سوف يحرق (نصف اسرائيل) ان هي اقدمت على اي عدوان على العراق .

٩ـ ان العراق يريد ان يكون صديقا للجميع (اننا نريد ان نكون اصدقاء للجميع وبلا استثناء لمن يصادقنا اما من يحاول ان يعادينا فسوف لن نكون اسفين على عدم صداقته مهما يكن عنوانه)

١٠ـ على القوى الكبرى ان تتحمل شرف مسؤوليتها في العالم لان تحاول الخداع والتضليل والعدوان والكذب . تحت شعارات حقوق الانسان .

١١ـ ان على هؤلاء جميعا ان يعرفوا ان بغداد علمتهم اول كلمة في الانسانية . واول علم وتكنولوجيا . وعليهم الا ينكروا على العرب حقهم المشروع في امتلاك ناصية العلم والتقدم .

قراءة بسيطة لهذه المعاني والمفردات سوف تدهش المراقب لكونه سيراها (طبيعية) جدا . لدولة مستقلة . تحترم نفسها . وتريد ان تعيش في سلام وطمانينة وتبني لغد مشرق وسعيد . وستكون الدهشة اكبر حين يستمع المراقب الى ردود الافعال العجيبة الغريبة لدى تلك الدوائر المعادية التي ترى هذه الحقائق (حكرا عليها) وانها . ان كانت من عربي . كانت (مستهجنة . ولامسؤولة ومثيرة للقلق) .

ـ هم يمتلكون الذرة . والصواريخ . وكل ادوات الحرب والدمار . ويضعونها تحت تصرف مجرمي تل ابيب .

وهذا مشروع (!) وطبيعي . اما العربي فهو حين يقدم على مايحصنه ضد العدوان ويحمي وطنه وكبرياءه وامته وكرامة امته . انما (يقلق) الدنيا ويتصرف تصرفا (يخلو من المسؤولية) !!

ـ تماما هو منطق (الثورة المجنونة) لاقدام العراق على معاقبة الطبيعي في اعدام الجاسوس بازوفت . وتماما هو منطق من يرى ان قتل وحرق وتعذيب وتكسير عظام ودفن شباب وصبية ونساء ورجال فلسطين امرا طبيعيا ومشروعا . في حين يكون الدفاع عن النفس . الصادر عن عربي . امرا مستغربا . وغير مشروع وتهديدا للامن الاقليمي والدولي .

ـ ان حديث القائد المنتصر صدام حسين قد وضع الامور في نصابها . وافهم هؤلاء الاعداء . ان العرب امة عظيمة حية . انها مسالمة وتنشد التقدم والبناء . لكنها في الوقت ذاته . لن تسمح باهانة كرامتها وهدر حقوقها المشروعة .

ـ لهذا كانت الضجة العارمة في لندن وواشنطن وتل ابيب ولهذا كانت الفرحة ومشاعر الفخر والاعتزاز ردة الفعل الطبيعية في كل بيت عربي .

المطلوب الآن . ان يتحرك العرب . كل العرب . بما يوازي امرين :

الاول : ارادة الامة العربية المعبر عنها بهذه المشاعر الحماسية الجياشة التي اثارتها كلمات القائد المنتصر صدام حسين .

الثاني : حجم التحديات والاخطار المحدقة بهم . وبما يحمي اوطانهم وكراماتهم . ويمهد السبيل الى استرجاع حقوقهم . والسير قدما على درب العزة والمجد . الدرب الذي وضعهم عليها . بوضوح وبثقة . قائد النصر صدام حسين فنزول الكبار معناه انهم (يهيئون) لشيء شرير بحجم الامة العربية كلها . فعلى الامة كلها . اذن . ان تنزل الى الحلبة مدعومة بقوة الحق والايمان .

■ سلطان الحطاب ■

■ رئيس تحرير جريدة صوت الشعب // ■ الاردن ■

لماذا هذه الهجمة العدوانية الشرسة على العراق وقيادته المقتدرة ؟

لماذا التوقيت الآن ؟ ولماذا هذه الاطراف بريطانيا تحديدا ؟

لماذا يحاول المعتدون مجددا اعادة التاريخ الى الوراء ؟

عام ١٩٥٦ مهدت بريطانيا للعدوان الثلاثي على مصر حين كان الصوت القومي الناصري عاليا ، وكانت الارادة العربية مشحونة بضرورة اجلاء جنود الاحتلال وتاميم قناة السويس .

بريطانيا انذاك مهدت ، والكيان الصهيوني نفذ عدوانه على سيناء وبورسعيد ومواقع مصرية اخرى ..

اليوم ومع عودة الاقتدار العربي الذي جسده العراق متمثلا في قيادة الرئيس صدام حسين ومن خلال رصيد كبير من الدفاع عن حقوق الامة وحماية اوطانها ونظامها والحفاظ على امانها ، تعود نفس المؤامرة ، وينطلق الحاقدون الامبرياليون صرخاتهم مجددا ويحركون شرطيهم ومخفرهم المتقدم الكيان الصهيوني لتنفيذ خططهم بضرب العراق ورهن ارادته مجددا .

المؤامرة على العراق العربي المقتدر لم تتوقف منذ بداية الحرب التي اشعلتها الى جانب ايران قوى استعمارية كبيرة وهي المؤامرة التي اشار اليها الرئيس صدام حين قال « ان تلك الدول كان يمكنها ان تعمل على وقف الحرب » . كما ان هذه المؤامرة بقيت تطفو وتخبو حسب المواسم والتقلبات الا انها لم تكن تستطيع ان تقهر ارادة الشعب البطل وقواته المسلحة ..

وحين لم تستطع المؤامرة ان تنال من العراق المحارب والمنتصر في ميادين القتال ، راحت تبحث عن وسائل اخرى لتصطاد الموقف العراقي في زمن السلم من خلال ابقاء جرح الحرب غير مضمد وذلك بمواصلة دفع ايران والضغط عليها حتى لاتدخل من بوابة السلام الواسعة التي فتحها العراق ، وحتى لايصبح السلام مستوطنا وقابلا للانفجار .

المتامرون هم انفسهم يعاودون اليوم دورهم ويواصلون مؤامراتهم ، فهم الذين ضجوا ببكون على حقوق الانسان المزعومة ، وعلى استعمال العراق للاسلحة الكيمياوية ، يواصلون اليوم معزوفتهم . فيتحدثون عن جاسوس تم اعدامه وعن مكثفات كهربائية ، اراد العراق ان يحصل عليها .. وعن .. وعن ..

انها نفس المؤامرة .. مؤامرة التعبئة ضد العراق وانجاز حالة استعداء الراي العام العالمي ، او الراي العام في تلك الدول المتامرة بوضع شعوبهم في التصورات الحاقدة التي ينوون تنفيذها حتى اذا ما اختمرت المؤامرة حركوا وكيلهم في المنطقة الكيان الصهيوني لاقتراف الجريمة ثم غطوا على كل ذلك بضجيج الاعلام وبالمواقف السياسية والدبلوماسية المتغطرسة .

امام هذا الواقع الذي تغطيه شبكة التامر ضد العراق .. ماذا على امتنا ان تفعل ؟ ماذا على شعبنا العربي ان يقول ؟

ماذا على العالم الحر الذي لم تصادر ارادته هذه الامبريالية ان يفعل ؟

العراق المقتدر يفضح الآن المؤامرة ، ويمسك عليها وهو يرد عليها بالمنطق الذي يناسبها ويرفض الاسلوب والحالة التي يريد المتامرون ان يضعوا العراق فيها ضعيفا مستسلما راضخا مسحوبا الى اهدافهم ، ومستجيبا لها ..

باختصار يريدون هزيمة العراق في السلم بعد ما فشلوا في هزيمته في ميادين القتال .

يريدون مصادرة القوة العراقية ، والخبرة العراقية ، والنفس العروبي والقومي العراقي ويريدون تبديد الانتصار وهدم تراث العراق النضالي المتراكم ..

يريدون ان يفرقوا بين الجسم العراقي وبين روحه التي تمثلها قيادته المناضلة .

يريدون مواصلة اظهار الامة ممزقة متقسمة نفسها غير مستجيبة لضرورة دفع الخطر .

في وجه كل ذلك .. ومع نهوض العراق بالحلم العربي ، وبالامل العربي وتجسيده لهذا الحلم وهذا الامل ، فان كل المبررات والذرائع التي كانت قائمة في الماضي سواء اكان مصدرها اجنبيا ام عربيا لعدم مناصرة العراق ، هي ذرائع واهنة يدخل اصحابها بها الى دائرة التامر بل والمشاركة في التامر ..

مطلوب موقف عربي واضح وقوي وداعم للعراق ومطلوب الشد على يد القيادة العراقية والوقوف في خندقها .. فمعركة العراق الآن ضد الكيان الصهيوني والامبريالية هي معركة الامة العربية كلها ومعركة سقوط الذرائع والاقنعة تماما .

لم يبق مكان للقول الآن .. فالعراق اجتاز عقدة الخوف مبكرا ، وبدا يبني للارادة العربية وسائلها والمترددون سيبقون وراء التاريخ ولن يتكرهم احد ..

انها لحظة الصدق الحقيقية التي جسدها الرئيس صدام والتي لن يلبيها غير الصادقين ، وهي اللحظة التي سيرتجف امامها الاعداء .

قالت الصحافة العالمية

■ الفاينننشيال تايمز ■

ازدهار صناعة التعدين في بوليفيا

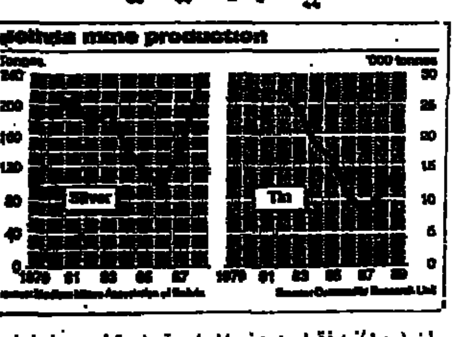
على الرغم من سيطرة المستعمرين الاجانب على ثروات (بوليفيا) من فضة وقصدير ، لعقود طويلة من الزمن ، على مايرى ذلك سكان هذا البلد الا ان ثروات البلاد لم تنضب فالثروة البوليفية الطائلة من المعادن ماتزال في انتظار من يكتشفها . هذا وقد شرع المستثمرون الاجانب ، في الوقت الحاضر بتدارس فرص التعدين في بوليفيا . وذلك للمرة الاولى منذ عقود .

وذكر السيد (غونزاليس سانشيز دو لوزادا) ، وهو وزير تخطيط سابق . واحد المسهمين في (كومسور) . اكبر شركة تعدين خاصة في بوليفيا ، ان « هناك احتمال ازدهار صناعة التعدين في بوليفيا » . غير ان افتتاح شركات التعدين يستغرق وقتا . ولكن مجرد ان تفتتح واحدة منها فلسوف يتعاقب افتتاح الشركات الاخرى . وقد امسك عدد من الشركات . حاليا . بزمام المبادرة . ومن بينها شركة (ار . اي . زد) البريطانية و(بانل ماونتن) الامريكية . وعلى اثر افتتاح هاتين الشركتين ، بدا نحو نصف عدد الشركات الاخرى بالتفاوض للعمل مع الشركات البوليفية . او ان هذه الشركات قد شرعت . فعلا . بعمليات التنقيب بنفسها .

وقد بلغت استثمارات شركات التعدين الاجنبية في بوليفيا مابين (٤٠-٥٠) مليون دولار . الى جانب (١٠٠) مليون دولار . تقريبا . كلفة مشروع مد خط انابيب . يقول مدير احدى الشركات . لم يسبق ان كرس مثل هذا المبلغ الضخم من المال من اجل مدينة لم يمسسها احد منذ ثلاثة اعوام » . وكانت بوليفيا قد انتجت . قبل عقد من الزمان . كميات كبيرة من المعادن . تقدر بمليار دولار في السنة حينها بلغت مبيعاتها السنوية نحو (٢٧٠) مليون دولار .

ويعتقد السيد (فيرناندو اوركويدي) . احد المحللين من السفارة الامريكية في العاصمة البوليفية (لاباز) . انه من الضروري ان تقوم اموال الاستثمارات التي تتراوح مابين ملياري دولار وثلاثة مليارات برفع انتاجها الى المستويات التي بلغتها في عام (١٩٨٠) . وذلك مع مجيء عام (٢٠٠٠) وهنا يتنبا مدير احدى الشركات قائلا « لكن الانتاج قد يرتفع ليبلغ (٩٦٠) مليون دولار في غضون خمسة اعوام » . واردف « هناك تصاعد كبير جاوز كل ما توقعناه » .

تبدو الموارد البوليفية غير المكتشفة كبيرة جدا لكن تاريخها المضطرب اوقف عمليات التنقيب عنها . منذ نصف عقد تقريبا . هذا وتمتلك بوليفيا تنوعا معدنيا فريدا في تربتها الجيولوجية . وهناك احتمال



ان (١٠٪) فقط من هذه الموارد قد استخدمت فعليا . وفي هذه الحالة يكون بالامكان مقارنة بوليفيا بـ (نيفادا) في عقد الثلاثينات .

فدولة بوليفيا غنية بـ الذهب والفضة وغيرها من المعادن الاساسية الاخرى . اما لغز مستقبل التعدين في بوليفيا فيكمن خلف اجراءات الحكومة و خلف اجراءات وكوميبول) . وهي اكبر شركة تعدين حكومية في بوليفيا .

وتعكس شركة كوميبول الحالية . الظلال الباهتة لوجودها السابق . اذ ان تخفيض اسعار القصدير ، واعادة هيكلة الاقتصاد الراديكالي في عام (١٩٨٥) ، ارغمها على الاستغناء عن (٨٥٪) من عدد عمالها . وبعد ان كانت الممول الرئيس للقصدير . تقلصت لتكون شركة مهيمنة لاتمتلك سوى بضعة مناجم مستهلكة . الى جانب (٨٠٠) منجم لم تفتتح بعد استولت على بعض منها التعاونيات التي استحدثها (١٧) الفا من عمال كوميبول السابقين اما الباقي فقد استغلت على ايدي مستثمرين اجانب .

وعلى الرغم من عودة بوليفيا الى الديمقراطية . ونجاحها في كبح لجام التضخم . وتسديدها للديون الخارجية وتبنيها سياسات اقتصادية مستقرة مؤيدة للعمل فهي ماتزال تفتقر لرؤوس اموال اجنبية كافية لاستغلال ثرواتها المعدنية .

وهذا هو سبب رغبة الحكومة في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية لتمارس المضاربة المشتركة مع كوميبول . اذ من المفروض ان يقدم الاجانب رأس المال والتقنية . وبالمقابل يقدم البوليفيون المناجم والايدي العاملة . ومع ذلك . فشركة كوميبول ليست لديها فكرة واضحة حول اي المناجم تمتلك . واين توجد هذه المناجم . ومقدار قيمتها . لذا شرعت الشركة بعمليات جرد لما تمتلكه فعلا .

اما حالة الارباك التي طغت على كوميبول ، فلم تكن من اكثر العقبات التي واجهت عمليات الاستثمار . وتناقش دولة بوليفيا . منذ اعوام . اجراءات تغيير انظمة الاستثمار .

وقد يسمح للاجانب باستئجار او استعارة المناجم التي تمتلكها بوليفيا . غير ان ماضي بوليفيا منع بعض المستثمرين من التقدم لاسيما بعد تاميم الموجودات الاجنبية . ورغم استقرار الاقتصاد في بوليفيا ماتزال دولة فقيرة جدا وتعتمد بشكل كبير على تجارة المخدرات .

وحتى الآن فان من اكثر النشاطات اهمية . هي الشركات البوليفية الخاصة امثال (انتي رايمي) ، وهي شركة لاستخراج الذهب . التي باعت (٣٠٪) من حصصها لشركة (بانل ماونتن) الامريكية بمبلغ (١٦,٥) مليون دولار . هذا وبمقدور الشركة الامريكية استثمار مبلغ (٩٠) مليون دولار لتغدو اكبر شركة استثمار اجنبية في بوليفيا . في الوقت الحاضر . وكانت شركة (ار . تي . زد) قد باعت (٣٠٪) من حصصها لشركة (كومسور) . التي لها موجودات مالية في الارجنتين وبيرو وكذلك في بوليفيا .

وقد وضعت (ار . تي . زد) (٥٠٪) من حصصها في مضاربة مشتركة للتنقيب مع (كومسور) .

وهناك في الوقت الحاضر . عمليتا استثمار مهمتان ماتزالان في طور التفاوض . الى جانب وجود نحو ست شركات تقوم باستغلال فرص التعدين داخل بوليفيا ، واغلبها تبحث عن الذهب والفضة والمعادن الرئيسة وهنا تجدر الاشارة . الى ان هناك مناجم عمرها قرون ، غير انها ماتزال تنتج عائدات غنية . ومن خلال استعراض تاريخ التعدين في بوليفيا ، يظهر ان شركة (كومسور) وتعاونيات العاملين في التعدين قد بدات حاليا بمعالجة القصور الذي اصاب انتاج بعض المناجم . امثال منجم (بوتوسي) لانتاج الفضة . الذي كان ينتج مايزيد على ثلاثة مليارات اونس من الفضة قبل (٤٠٠) عام .

■ ترجمة ليلى فاضل حسن

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٧ نيسان ١٩٩٠ م - ١٢ رمضان ١٤١٠ هـ - العدد ٧٥٠٦ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرفيق القائد المناضل صدام حسين يتلقى التهاني لمناسبة الذكرى (٤٣) لتأسيس الحزب/ص ٨ ■

اتصالات هاتفية بين الرئيس القائد وعدد من اشقائه القادة العرب

■ الرؤساء مبارك وصالح والعطاس يؤكدون مساندة العراق ويشيدون بموقفه المشرف ■

■ في اتصال هاتفي ■

الرئيس القائد يتبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك

■ بغداد / واع جرى صباح امس اتصال هاتفي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

واثنى الرئيس حسني مبارك على موقف العراق تجاه التحديات التي تواجهه وتبادلا وجهات النظر حول الموقف ككل .

■ في اتصال هاتفي ■

الرئيس القائد يتشاور مع الرئيس صالح

■ بغداد / واع جرى امس اتصال هاتفي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تشاورا خلاله حول الموقف العربي من الحملة المشبوهة ضد العراق والعلاقات الثنائية المتميزة بين القطرين الشقيقين .

■ تثمين موقف العراق المشرف ■

اتصال هاتفي بين الرئيس القائد والرئيس العطاس

■ بغداد / واع : جرى امس اتصال هاتفي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية .

واكد الرئيس حيدر ابو بكر العطاس وقوف جمهورية اليمن الديمقراطية الى جانب العراق في وقفته المشرفة في دعم نضال الامة العربية

واستنكر الحملة المشبوهة ضد العراق وعدّ اي تهديد ضد العراق هو تهديد للامة العربية كلها .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس على هذا الموقف الاخوي القومي متمنيا للشعب اليمني دوام العز والسؤدد .

■ قرار مهم للجامعة العربية ■

كل الجهود لنصرة العراق

■ تونس/واع : حث مجلس الجامعة العربية الدول الاعضاء على تكثيف جهودها واتصالاتها السياسية في المجالات الدولية كافة . في نطاق تأكيد تضامنها مع العراق . والتحذير من مخاطر الحملة العدائية الصهيونية البريطانية الامريكية التي يتعرض لها .

ودعا مجلس الجامعة العربية في قرار

البقية على ص١٥

■ مذكرات موثقة ■

العراق لم ينتهك اية مواثيق دولية

■ جنيف/واع . وزعت البعثة العراقية الدائمة لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف مذكرات الى البعثات الدولية والمنظمات غير الحكومية كافة في جنيف . تضمنت فقرات من كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول الحملة المعادية التي استهدفت امنه وسيادته خلال تكريم سيادته لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ، وكوكبة من القادة والامرين يوم الاثنين الماضي ..

واشتملت المذكرة على تفاصيل الحملة المعادية . وتصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية . ونسخ لرسائل تلكس تمت مع شركات اجنبية حول شراء مكثفات للجامعة التكنولوجية ببغداد ..

واكدت هذه الرسائل كما اكدت المذكرة ان العراق لم ينتهك اي عقد او تعليمات تتعلق بتصدير مواد ممنوعة . وانه نفذ التزاماته كافة تجاه البائع والمستفيد الاخير . كما زود المورد بالمعلومات الفنية اللازمة .

■ المجموعة العربية في اليونسكو ■

الحملة ضد العراق تمهيد لعدوان صهيوني

■ باريس / واع : اصدرت المجموعة العربية لدى منظمة اليونسكو بيانا نددت فيه بالمواقف المشبوهة التي يتعرض لها العراق والتي تستهدف في مراميها التمهيد لعدوان صهيوني غادر ضد العراق .

وقال البيان ان من بين اهداف هذه الحملة العدوانية ضد العراق منع العرب من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة وترك المسرح فارغا امام الكيان الصهيوني للعبث والعدوان في المنطقة .

واشار بيان المجموعة العربية الى الاكاذيب التي تلفقها الصهيونية ودوائرها ضد العرب وتطلعاتهم المشروعة .

ومن جانب اخر عبرت مختلف الاوساط العربية العاملة في اليونسكو عن بالغ حماسها وترحيبها بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي حذر فيه الكيان الصهيوني من مغبة اعتدائه على العراق .

واعرب العديد من الموظفين العرب العاملين في المنظمة

البقية على ص١٥

في ذكرى التأسيس

تحل علينا هذا اليوم الذكرى الثالثة والاربعون لتاسيس حزب الجماهير العربية المناضلة . حزب البعث العربي الاشتراكي . وفي هذا العام . كما هو الامر في كل عام . يتجدد في ذكرى التاسيس شباب الحزب ويشتد عنفوانه . ويستعد مناضلوه عزيمة جديدة للمضي في طريق النضال من اجل تحقيق اهدافه القومية النبيلة .

ذلك ان كل عام يمر من عمر الحزب سفر جديد مشرق يضاف الى اسفار تاريخه المجيد . سفر من المآثر النضالية . والوقفات الشجاعة . والخبرة والتمرس . والنظر والاجتهاد . وكل ذلك مما يهز نفوس المناضلين ويجلو ارواحهم . ويزيدهم حماسة وقوة واملاً ومقدرة على قهر الصعاب والمضي في طريق النضال بلا كلل ولا ملل .

وفي الذكرى المجيدة التي تحل علينا هذا اليوم . يحق لمناضلي الحزب وجماهيره . ان يفخروا بما تحقق في قلعته الصامدة . العراق . من انجازات باهرة . وانتصارات كبرى . رفعت من شان الحزب . وبرهنت على فتوة عقيدته وقوتها . وسلامة منهجه وصواب سياسته . وعبقرية قيادته وتفاني مناضليه . مما جعله . بحق . حزبا طليعيا مناضلاً . جديرا بثقة الجماهير . واهلاً لتلبية تطلعاتها المشروعة

وما كان ذلك ليكون بهذه الصورة المشرقة الرائعة . لو لم يقيض الله له من مناضليه قائدا تاريخيا فذا . يتمتع بكل مزايا القيادة التاريخية الفذة . الفكرية والسياسية والنضالية . ذلكم هو الرفيق القائد المناضل صدام حسين . فهو القائد الذي جمع بين العقل الخلاق . والبصيرة الثاقبة . والممارسة الواعية المبدعة . اضافة الى الجراة والشجاعة والاقدام والقدرة الفذة على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب . انه القائد الذي وصفه القائد المؤسس ميشيل عفلق رحمه الله بقوله . صدام حسين هدية البعث للعراق . وهدية العراق للامة . .

فبقيادة صدام حسين تصدى عراق البعث لاخطر مؤامرة شعوبية تعرضت لها الامة في تاريخها الحديث حتى احبطها . وبقيادة صدام حسين بلغ عراق البعث ما بلغه من مجد وقوة وازدهار . وهكذا غدا . العراق . منار العرب ومعقد امالهم . مثلما غدا القوة التي يرهبها الاعداء والقلعة التي يترصدون حصونها . اجل فقد . جسد صدام حسين مبادىء البعث : نضالاً وفكرا وابداعا . فكان بحق . نموذج البطولة النادرة والقيادة الفذة في حياة امتنا المعاصرة . . هكذا قال القائد المؤسس . وهكذا هو صدام حسين .

فلا عجب اذن ان يكون عراق البعث . عراق القائد المناضل صدام حسين . هدفا دائما تترصده مؤامرات الصهاينة والامبرياليين والشعوبيين . فهم يرون في هذا العراق صورة الامة في نهضتها القادمة . يرون فيه عنفوانها . وتجددها . وقدرتها على بلوغ اعلى ذرى المجد . وكيف لا . وهي امة

الجمهورية

البقية على ص١٥

■ اشادة متواصلة بحديث السيد الرئيس القائد ■

العرب مطالبون بموقف موحد

■ العواصم/واع : واصلت وسائل الاعلام والاوساط السياسية والفكرية العربية والعالمية اشادتها واهتمامها بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

واكدت وسائل الاعلام ان العرب بحاجة الى القادة الذين يمكن ان يقولوا كلاما مثل الذي تضمنه حديث السيد الرئيس صدام حسين . ولايحتاجون ابدا الى الحكام الذين لايعرفون مايريدون .

وشددت وسائل الاعلام والاوساط المختلفة على ضرورة اتخاذ العرب موقفا موحدا لمواجهة التحدي والرد عليه والسعي لامتلاك كل الامكانيات العلمية والتكنولوجية التي تخدم الامة العربية .

واكدت ان الحملة المعادية التي يشنها الغرب ضد العراق والامة العربية تهدف الى منع العرب من امتلاك ناصية العلم والتقدم . ليبقى الكيان الصهيوني وحده مستأثرا بالتفوق العسكري والتكنولوجي .

واضافت ان الحملة التي يشنها الكيان الصهيوني والدول الغربية تشير

البقية على ص١٥

■ امير البحرين :

البحرين تؤيد قرار اعدام الجاسوس الصهيوني

■ لندن/واع اعلن الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين تاييده للعراق في اعدامه الجاسوس الصهيوني فرزاد رباطي بازوفت الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .

وقال في حديث مع مجلة التضامن في عددها الاخير الذي يصدر في لندن ان لكل بلد قوانينه ونظامه التي يجب ان تكون موضع احترام الاخرين . ونرفض تدخل احد في شؤوننا او اثارة التساؤلات حول سبب التنفيذ وما نريده لانفسنا نريده لغيرنا .

البقية على ص١٥

■ السفراء العرب في واشنطن ■

الحملة ضد العراق تستهدف الوطن الكبير

■ واشنطن/واع : استنكر مجلس السفراء العرب في واشنطن الحملة الصهيونية - الامبريالية التي يتعرض لها العراق ..

وعبر المجتمعون عن مساندتهم التامة للعراق وتاييدهم لموقفه وقناعتهم المطلقة بان ما يجري الان عبارة عن استمرارية للحملات الدائمة ضد العرب . ومحاولة لصرف النظر عما يقترفه الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وانتفاضته .

واشار المجتمعون الى صمت الغرب عن امتلاك الكيان الصهيوني الفعلي للسلاح النووي . وامتناعه عن التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . ورفضه اخضاع منشاته النووية لرقابة واشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجلس بالاجماع وضع المسؤولين الامريكيين في حقيقة الصورة . ونقل الموقف العربي من هذا الموضوع المتمثل بتاييد الدول العربية جميعا ووقوفها صفا واحدا مع العراق . وخطورة نتائج هذه الحملة على العلاقات العربية - الامريكية .

■ في ردين للوفدين العراقي والفلسطيني ■

تفنيد الافتراءات الصهيونية ضد العراق في المؤتمر البرلماني الدولي

■ نيقوسيا/واع رد امس الوفدان العراقي والفلسطيني في المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في نيقوسيا حاليا على افتراءات الوفد الصهيوني ضد العراق

وقال متحدث باسم الوفد العراقي في رده (ان حديث رئيسة وفد الكيان الصهيوني كان مليئا بالمغالطات والافتراءات)

واضاف . ويهمنا التاكيد على ان

البقية على ص١٥

■ تجديد دعم العراق لحل المشكلة اللبنانية ■

طارق عزيز يجتمع مع اعضاء اللجنة الثلاثية

■ الرباط/واع . اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الرباط هنا امس مع السادة اعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية العليا المكلفة بحل الازمة اللبنانية

وتدارس السيد طارق عزيز مع السادة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي واحمد غزالي وزير الخارجية الجزائري اضافة الى مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي في الاوضاع اللبنانية الراهنة بضوء مستجداتها الاخيرة وسبل الوصول الى حل لانهاء الازمة اللبنانية

وجدد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية دعم العراق وقيادته للجنة الثلاثية العربية العليا في سبيل الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية بما تحفظ للبنان وحدته وسيادته ويعود الى الامة العربية ليساهم في قضاياها القومية وينهي التدخلات الاجنبية من ترابه وفي شؤونه الداخلية

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى المغرب امس الاول لحضور اجتماعات لجنة القدس التي تبدا هنا في وقت لاحق .

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الرباط امس مع السيد سيدنا عمر تي وزير الخارجية السنغالي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

اعاصير

■ طهران
واع ادت الاعاصير والامطار الغزيرة الى الحاق خسائر تقدر باكثر من مليار ريال بمزارع وبساتين مدينة فيروز اباد الايرانية

وذكرت اذاعة طهران بالفارسية في نبا التقط في بغداد امس ان الاعاصير المصحوبة بامطار غزيرة ادت الى اتلاف (٤) الاف هكتار من الاراضي المزروعة بالغلات والبنجر والفي هكتار من البساتين والمزارع في مدينة (ميمند) بصورة كاملة

كما ادت الاعاصير الى تهشيم زجاج المباني وانهيار الجسور في مدينة فيروز اباد

■ استنكار الحملة الامبريالية ■

ليبيا تجدد مساندتها للعراق

■ طرابلس/واع اكدت ليبيا مجددا وقوفها الى جانب العراق . واستنكرت الحملة العدائية الامبريالية ضد العراق

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان هذه الحملة العدائية واضحة تماما وهي تأتي في اطار المسلك الذي تتبناه القوى المعادية في مثل هذه الضجة عندما يتعلق الامر بدولة عربية فقط في الوقت الذي تلتزم فيه بالصمت المطبق ازاء امتلاك الكيان الصهيوني لمختلف اسلحة الدمار الشامل وامتناعه عن توقيع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحظر انتشار هذه الاسلحة واستخدامها

ودعا المصدر الاقطار العربية الى اتخاذ موقف موحد وحازم تجاه القوى التي تدعم الكيان الصهيوني وتحاول اخضاع العرب لسيطرتها وهيمنتها ومنعهم من تحقيق اي تقدم

القائد والقسم

■ د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية ■

حينما يقسم هذا الرجل فانه يفعل فليس هناك انفصال عنده مابين الكلمة والفعل . تماما مثل اجدادنا العرب الاول ..

وهو هذه المرة كسابقاتها لايعطي فعلا انفعاليا او ردة فعل انية . فالعقلانية عنده شيمة مميزة .

وعندما يقول صدام يقول العراق . وحينما يقول ايضا فان كل العرب يرددون صدى صوته من اقصى المحيط لاقصى الخليج ..

خلجات صدام تنبع من الارادة العربية والكرامة العربية وهيهات للعرب ان يفارقوا اصالتهم وكرامتهم .

لم يكن صدام يوما عراقيا وحسب ولكنه مشروع عربي قائم لبعث الروح القومية حتى بات ظاهرة عربية شعت بانوارها في كل زاوية وركن من بيوتنا .

والصدامية اليوم منهج عمل وسلوك ووعي . فالصدامية قوة حسنة يهتدي بها الرجال نبراسا ينير درب المستقبل لاجيال لاحقة . والصدامية اكبر من اي موقف حزبي ضيق . فكل الاحزاب تضيق عن احتواء الطموح الشرعي لهذا الرجل .

وطموح صدام ليس نزعة فردية ولكنه طموح امة في ان ترتقي سلم المجد الى المساحات الاوسع لنوافذ الشمس ..

والمجد لاتسترده الامة بالاحلام والاماني والتباكي على اطلال الماضي ولكن استرداد المجد يمر عبر بوابات التكنولوجيا المعاصرة التي سعى العراقيون لامتلاكها معتمدين على الذات وعقول ابنائهم .

ذلك هو الفكر الصدامي الذي بدا يقلق مضاجع اسياد البيت الابيض و١٠ داون ستريت في لندن .

والصدامية هي هاجس القلق للصهيونية العالمية . وهي الخطر المحدق بالنزاعات التوسعية لبني صهيون ورجال الماسونية الذين ارادوا استباحة حرمات اراضي العروبة فكان المارد العراقي بالمرصاد ..

وحينما ترتفع رؤوس الافاعي الصهيونية -

البقية على ص١٥

« كان مولد البعث ايذانا بتغيير كلي وشامل في الحياة العربية ومدرسة تربوية نضالية تخرج منها الكثير من المناضلين » ..

دروس مستخلصة من الفكر والنضال

صفحات مشرقة من تاريخ الحزب في ذكراه مولده

[illegible]

[illegible]

البعث صانع [illegible]



■ في الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الحزب .. حزب البعث العربي الاشتراكي .. يحق للمرء ان يقف عند شيء من الاضاءات التي تؤشر فكر الحزب ومواقفه القومية الاصيلة .. سواء كان ذلك في المجال السياسي او في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمدى الذي بلغه وهو يسعى الى تحقيق الاهداف القومية والاشتراكية الكبرى في ضوء التجربة التي قادها في العراق اثر ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة ..

ان استذكار مثل هذه الاضاءات يكون اكثر قربا الى النفس حين يكون في مناسبة كهذه .. اي مناسبة ذكرى تاسيسه .

تاريخ البعث حافل بالمواقف والانجازات القومية المتميزة .. وما اكثرها من شواهد في هذا التاريخ العظيم ..

■ كيف كانت البداية ؟ ■

مع نهايات الحرب العالمية الاولى .. والامة العربية تنتظر جني ثمار النصر بعد التضحيات الجسيمة التي دفعتها مساهمة في صنع النصر بدت تلوح في الافق نذر المؤامرة الكبرى على العرب التي لم تلبث ان تكشفت خيوطها حين هتك سر اتفاقية (سايكس . بيكو) ١٩١٦ ـ ووعد بلفور عام ١٩١٧ ثم تلا ذلك من مواقف خيانية من جانب الدول المنتصرة والتي اسمت نفسها بالدول الحليفة .

هذه النتائج المخيبة للآمال .اوقدت جذوة الثورة في نفوس الملايين من ابناء هذه الامة على امتداد الوطن العربي .. فكانت في العراق ثورة ١٩٢٠ وفي فلسطين ثورة ١٩٢٠ . ٩٢١ ـ ١٩٢٢ وفي سوريا ثورة ١٩٢٥ وفي مصر ثورة ١٩١٩ واكبتها في ذات الوقت تحركات جماهيرية واسعة جميعها تطالب بالاستقلال الكامل والتصدي للحركة الصهيونية في العالم وافشال مخططاتها في السيطرة على جزء من الارض العربية في فلسطين ..

ازاء هذا الواقع ومن خلال المعاناة الفكرية والمادية التي كان يعانيها الشعب العربي على اختلاف نزعاته واتجاهاته بدا البحث عن اطر تنظيمية قادرة على احتواء النضال اليومي للجماهير وتوجيهه بما يحقق اهدافها ومطامحها بعد ان عجزت التنظيمات القائمة آنذاك عن النهوض بمسؤوليتها وايفائها بالتزاماتها ازاء مطامح الشعب فكانت النواة الاولى لحركة البعث العربي ..

■ الموقف من سوريا ■

مع مطلع الاربعينات كان استقلال سوريا الهدف الذي تسعى اليه جماهير الشعب العربي في سوريا .. وكانت حركة البعث العربي تمثل مطامح الشعب بمطالبتها بانتزاع الاستقلال من قبضة المستعمر .. وبهذا جاءت نشرة مكتب البعث العربي في ١٤ تشرين الاول من عام ١٩٤٣ والتي تضمنت مايلي ..

« لقد آن للسوريين ان يقنطوا من سياسة المفاوضات ويكتشفوا خدعتها .. ففرنسا تموه منذ خمسة عشر عاما وتنجح في شل الحركة القومية واخماد جذوتها وفرنسا لاتلجأ اليها الا بغية كسب الوقت لتسديد الضربة في الوقت المناسب وتثبيت دعائم استعمارها المزعزع .

وفي ٢٠ ايار ١٩٤٥ ..

عندما تهيأت سلطات الاحتلال الفرنسي لقصف مدينة دمشق .. شكل البعثيون . لمواجهة الاحتلال والتصدي له . « فرق الجهاد الوطني » للدفاع عن استقلال سوريا .. وكان لهذه التشكيلات اثرها البالغ في تاجيج روح التصدي والمقاومة لدى المواطنين ..

ان وقوف الحزب هذا الموقف الثوري العظيم ضد الاحتلال الفرنسي لم يمنعه من التعبير عن موقفه السابق في ادانة الحكومة الرجعية المرتبطة بالاستعمار التي كانت تهيمن على الوضع في سورية .. فبعد الانتهاء من الاحتلال الفرنسي مباشرة عاد الحزب لمعارضة الحكومة والتصدي لمواقفها المتخاذلة ازاء الاحتلال الاجنبي .

■ الثورة الجزائرية ■

في اواخر عام ١٩٦٠ واوائل عام ١٩٦١ كانت الثورة في الجزائر قد اخذت تشتد وبدات تدخل مرحلة حاسمة ..

وقد قاد الحزب في تلك السنوات حملات واسعة في مختلف المجالات لدعم هذه الثورة القومية التحررية الجبارة ..

حيث رسمت القيادة القومية منهجا علميا لدعم الثورة مما استوجب ذلك اصدار تعليمات حزبية داخلية لتنظيم الحملة .. حيث صدر قرار القيادة القومية - الامانة العامة جاء فيها :

ان انتصار الثورة الجزائرية لم يعد امرا يقتصر على الجزائر نفسها او حتى المغرب العربي وحده . بل ان نصر الثورة سيكون عاملا اساسيا وفعالا في مد ثوري يشمل كافة انحاء الوطن العربي ويغني التجربة النضالية التي يعيشها شعبنا العربي . كما ان انتصارها سيسجل اروع صفحة في سجل كفاح الشعوب المناضلة ضد قوى الاستعمار ..) ـ

■ الموقف من القضايا القومية ■

في ٣١/كانون الثاني/١٩٦١ ..

انعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد وسط اوضاع سياسية خطيرة .. فقضية الجزائر كانت قد دخلت مرحلة الحسم .. وخطة (اسرائيل) لتحويل مجرى نهر الاردن قد بدات تتضح للراي العام العربي ووكالات الانباء كشفت عن جهود ضخمة تبذلها (اسرائيل) لحيازة الاسلحة الذرية في الوقت الذي بلغ تسابق بعض الحكومات العربية اشده في انشاء اجهزة فلسطينية تابعة لها .. في مثل هذه الظروف تقدم الحزب بمذكرة لمؤتمر وزراء الخارجية شرح فيها موقفه من هذه القضايا القومية معلنا مطالبته بضرورة تنفيذ مطالب حكومة الجزائر التي تقدمت بها في مؤتمر الجامعة العربية في شتورا ودعم الثورة سياسيا واقتصاديا وعسكريا . واكدت ضرورة اطلاق حرية شعب فلسطين بتنظيم نفسه في جبهة تحرير فلسطينية ، وعدم زج هذه القضية في السياسات الاقليمية .

علما ان الحزب كان اول من نبه الى مسالة تصاعد الهجرة الصهيونية الى فلسطين وخطرها على دولة فلسطين . كان ذلك قبل انعقاد مؤتمره التاسيسي عام ١٩٤٧ .. وهذا ما اكدته جريدة البعث التي كانت تصدر في عام ١٩٤٦ من خلال مقالاتها حول القضية الفلسطينية وكشفها المستمر لاساليب الحكام العرب في تضليل الجماهير العربية والركض وراء السراب .. ذلك يؤكد وضوح الرؤية القومية التي سار عليها الحزب منذ بداية الاربعينات الى وقتنا الحاضر .

■ انقلاب حسني الزعيم ..! ■

■ ومن المواقف القومية الاصيلة الاخرى للحزب .. هو صموده في مواجهة انقلاب حسني الزعيم في سوريا واصراره على التصدي لهذا الانقلاب الذي جعل سوريا تخضع للحكم البوليسي الارهابي وكذلك اصرار الحزب على مواجهة الواقع المتخلف الذي كانت تعيشه الامة العربية في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات ذلك من خلال دعوته الى ربط الحياة السياسية بالحركات الاجتماعية الطبقية وتعيين حدود التناقض السياسية بين الفئات الحاكمة والشعب ضمن اطار حدود التناقض الطبقي . وكذلك من خلال دعوته الى الاستقلال الاقتصادي بعد اكتشافه لشكلية الاستقلال السياسي طرح البعث في عام ١٩٥٠ وبالذات في الثلاثين من كانون الاول فكرة تاميم الشركات الاجنبية في الوطن العربي ومكافحة الاحتكار واتباع سياسة اقتصادية منهجية ودقيقة .

هذا اذا ماعلمنا ان ولادة الحزب كانت ردا فاعلا على تدهور الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البلاد العربية حيث كانت التجزئة والاستغلال والقهر هي السمة العامة للحياة . لذلك جاء في الوثيقة الحزبية الاولى والتي تعتبر دستور الحزب الصادر عن المؤتمر القومي الاول في ٤-٦ نيسان ١٩٤٧ وضعت معالجات عميقة للتردي العام في الاوضاع القومية والقطرية العربية .. وورد في المبادىء الاساسية للدستور (الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لاتتجزأ) . كما اكد الدستور ايمان حزب البعث بالاشتراكية باعتبارها منبثقة من صميم القومية العربية ..

■ صفعة للاستعمار ■

وفي ١٤/تموز/١٩٥٨ ..

بارك الحزب قيام الثورة في العراق والتي شارك في تفجيرها كما شارك في اول حكومة لها واشار في نشراته الداخلية التي كانت تصدر آنذاك . بان الثورة في العراق كانت بمثابة صفعة للاستعمار حيث قلبت الوضع العربي وحولت مجرى التطور فيه .فالشعب العربي في كل مكان في وطنه الكبير يمر الآن بمرحلة يقظة وتحسس مواقفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطبوعة بتسلط الاستعمار والتجزئة والضعف والتاخر والاستغلال ..

■ في شباط ١٩٥٨ ..

اراد الحزب من قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا ان تكون النواة الوحدوية القادرة على استقطاب النضال القومي الوحدوي .. فكان له الدور المتميز في دعم مسيرة هذه الوحدة .. ولكن للاسف الشديد وبسبب فقدان الضمانات الاساسية وبالذات السمة الديمقراطية لدولة الوحدة اغتيلت هذه الوحدة في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٦١ ..

■ اللحظات التاريخية ■

■ وفي شباط عام ١٩٦٣ ..

هنأ الرفيق المؤسس ميشيل عفلق القيادة في العراق على قيام ثورة الرابع عشر من رمضان فبعث ببرقية تهنئة جاء فيها .

« ويلمس حزب البعث العربي الاشتراكي اشاطركم روعة اللحظات التاريخية الكبرى التي تحياها ثورتكم العربية واشراقة المعاني السخية التي يفجرها قيام عراق عربي اصيل يستعيد دوره القومي الطليعي الذي عطلته رجعية نوري السعيد وشعوبية قاسم » ..

■ منذ بداية تاسيسه دعا الحزب الى اغناء الثقافة القومية وقد عني عناية كبيرة بهذا الجانب وحدد للثقافة القومية مسارات واضحة جسدت ابعادها خلال الادبيات والاصدارات وصولا الى الاهداف التي اكد عليها .. وقد اشار المغفور له القائد المؤسس الى هذا الجانب بقوله ..

« الفكر في حد ذاته قوة تاريخية وقوة ثورية لاتقهر . فمجرد وضع القضية العربية في صيغة فكرية شاملة كان اول مساهمة في تركيز الحركة الثورية العربية على اسس صلبة .. »

لذا لم يكن الاهتمام بهذا الجانب نابعا من تقدير لاهمية النظرية الثورية في العمل الثوري حسب . بل جاء تاكيدا لنظرة ذات كثافة حضارية الى المشكلة القومية . لان البعث لم يتصور ان بالامكان النظر الى المسالة القومية في اية مرحلة بمعزل عن التصور الشامل لمرحلة النهضة . فالنهضة مفهوم مستقبلي والثقافة النابعة عن حاجاتها ثقافة مستقبلية والصلة بالتراث في هذه الحالة لاتكون عودة الى الوراء لان التراث الحضاري لامتنا سابق للمرحلة الانحطاطية التي بدات تجاوزها في اواخر القرن التاسع عشر

■ ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ■

■ تلك كانت غيض من فيض من المواقف والانجازات القومية التي حققها حزبنا المناضل .. حزب البعث العربي الاشتراكي عبر مسيرته النضالية الطويلة والتي توجها انبثاق ثورة السابع عشر والثلاثين من تموز المجيدة عام ٩٦٨ في عراقنا الحبيب . هذه التجربة التي تميزت بين كل تجارب الحزب السابقة في تسلمه السلطة في العراق وسوريا ومن بين تجارب اخرى عديدة في حركة الثورة العربية بوجه خاص وحركة الثورة في العالم الثالث بوجه عام : كونها تجربة ثورية ناجحة على نحو متميز في الاستمرار والنضوج والتقدم .. تلك الثورة التي كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الفضل الكبير في التخطيط لها وتنفيذها .. فهو صاحب الدور القيادي والاستراتيجي في عملية تسلم الحزب للسلطة والحفاظ عليها وتاكيد هويتها القومية والسير بها الى الامام على طريق الاستمرار والاشعاع ..

■ كتابة/صلاح العيد

عبر مسيرته النضالية .. العديد من المواقف البطولية الشجاعة والانجازات القومية



كلمات السابع من نيسان

بعض من حصاد الذاكرة

■ د. [illegible]

كان القلق يستبد بالرفيق المؤسس المغفور له الاستاذ ميشيل عفلق ، كلما اقترب موعد السابع من نيسان . فهو الموعد الذي اصبح في السنوات الاخيرة مناسبة يطل من خلالها على الامة وعلى اجيالها الجديدة وجماهيرها على امتداد الوطن الكبير ، وعلى الحزب ومناضليه الذين عودهم ان يستمعوا اليه بشغف لا ينقطع ولا يرتوي .

وكان حس الفنان فيه يعذبه في اختيار الكلمات ، وعمق الفيلسوف يخرجه من اطار اللحظة المباشرة ويدخله في حوار نادر المثال مع الزمن والتاريخ والافكار ومع روح الامة ومعاناة الانسانية .. وكان المناضل منه يربط ما بين الحس والحدس والفكر والتجربة والالم ليصوغ من ذلك كله كلمات السابع من نيسان .

كان يتامل ويتامل ، ويحاول ان يستخرج من تجربته النضالية الطويلة خلاصة وعصارة ، يقننها في كلمات وعبارات اجمل من لوحات الفن ، واقوى من صرخات الالم ، واشمل من تحاليل العلم ، واكثر حياة من تشخيص الاطباء ، واعمق من تصورات الفلاسفة .. وبالرغم من ذلك كله ، فان القلق يبقى مرافقا له . فقد كان قاسيا على نفسه جارحا ، في نقد ما انجز ، متواضعا امام الحقيقة الى درجة كان يبدو معها وكأنه قد تقمص النظرة الموضوعية الصارمة الكاملة ، فلم تعد ذاته وما تنتجه او تبدعه سوى حقل مباشر لتطبيق تلك النظرة المتطلعة دوما الى الكمال .

وقد جاء ضغط السنوات الاخيرة واحداثها الاستثنائية المتلاحقة ، المنذرة بالخطر على المصير القومي ، يدفعه الى ماهو بعيد عن طبعه وطبيعته . فهو المتمرد على العادات النمطية في التعامل مع قضايا الفكر والنضال . وجد نفسه منجذبا الى تقليد رسمه بذاته لنفسه ، وهو التزام مناسبة ذكرى تاسيس البعث ، موعدا سنويا لالقاء كلمة درجنا على تسميتها (حولية السابع من نيسان) .

ولم تكن حوليات الاستاذ ميشيل عفلق ، مجرد خطابات ينشئها استجابة لحاجات نضالية ظرفية ، او لمجرد التذكر بالماضي وبالدوافع التي كانت وراء تاسيس البعث ، بل كانت مناسبة للاطلال على جماهير احبها ، ورفاق اصبحوا يشكلون عائلته الروحية الكبيرة ، ليضع بين ايديهم خلاصة حية ، وتكثيفا رائعا لتجربة نضالية شاقة طويلة وعميقة عاشها ، ووضع فيها كل مواهبه واخلاصه ومحبته لامته . وليزودهم بما كان يعتقد بانه اهم سلاح في مواجهة الاخطار ، والتحديات المصيرية . وهو سلاح الوعي والبصيرة التاريخية والمستوى التاريخي والانساني والحضاري المطلوب للانتصار عليها ، وشق طريق النهضة والوحدة واستكمال بناء المشروع الحضاري الانبعاثي للامة .

فكانت كلماته تفتح ابواب المستقبل ، وهي تستعرض مراحل الماضي ، وتلمس جروحها وافراحها الكبرى وتكشف عن فضائلها ومزاياها وعيوبها . وكان تحليله العلمي الهادىء الرصين لاحداث المسيرة الكفاحية التي قادها بمستوى الرجال التاريخيين يعزز ايمانا عظيما وعميقا ، هو ايمان الذين جسدوا المبادىء في سلوك يومي ومواقف مضيئة لقيم النضال وفضائله الخلقية .

وخلال الفترة التي كان يتفرغ فيها لكلمة السابع من نيسان ـ وهي فترة تتراوح بين شهر وبضع شهر ـ كان فكره المتقد وبيانه المشرق ، ينطلق كالسهم ، او كالسيل احيانا ، او يحتجب وراء صمت رهيب ، الى ان تخرج الكلمات كالولادات عسيرة ومؤلمة ..

وكنا نلتقط كلماته وزفراته ، ونتفاعل معها دون ان نستشرف كل ابعادها . كان عميقا الى درجة تعجز المستويات السطحية عن الاقتراب من ادراك اغواره وكان بسيطا طالما خدعت بساطته المدعين السطحيين .

وكان شفافا كاشفا لدرجات الصفاء وطبقات الكدر في نفوس محدثيه . فكان علينا ونحن نقترب منه ان نتلوم ما في داخلنا من حواجز تبعدنا عن الارتفاع الى مستوى الحد الادنى من الشروط المساعدة على وزن كلماته وفهم مقاصده والاحاطة بفكرته والاقتراب من معاناته .

وكنا نسجل ونسجل ، وكان شهر اذار ينقضي في جلسات طويلة يومية للنقاش والحوار ولاستحضار الاجواء المنعشة للافكار . من خلال الاسئلة والخوض في التفاصيل والاستعراض للتجارب القومية والعالمية ، والتوقف عند طبيعة المرحلة التي تمر بها الامة وسط هذا العالم المعاصر وتحدياته الحضارية . ومناقشة الاوضاع واستخلاص الدروس .

وكان الحصاد دوما غزيرا ومساعدا على جمع باقات رائعة من افكاره ، تشكل مادة لكلماته التي كان يحرص دوما على ان تكون اكثر من مجرد كلمات لمناسبة ، مهما جل شان المناسبة . وبالرغم من ان مادة الكلمة كانت تفيض عن حاجة مناسبة ذكرى تاسيس الحزب .

فقد كان استاذنا يقيس كل شيء بمقاييس تترفع دوما عن المقاييس العادية ، وكان حس الكمال يؤرقه ويجعله في حالة من التوتر النفسي ، يعز عدم الرضى عن كل حصيلة لتلك اللقاءات التحضيرية ، ومن الشك في ان يخرج شيء مما جمعناه من كلماته في تلك الجلسات ..

فقد كان يكتشف الثغرات والنواقص بمجهره الفلكي ، ويتابع تشريح التحليلات والاستنتاجات بمبضعه المنهجي العلمي الثوري الحضاري ، ويتابع عملية ممارسة النقد الذاتي والنقد ، حتى بعد ان تستكمل الكلمة بنيانها ، وتقترب من نهاية انجازها .. فقد كان الاستاذ في اللحظات الاخيرة يشتعل ويتوقد ويتجلى وينطلق في صوغ عبارات يكتبها بنفسه .. او يستعيد عبارات كان قد سجلها في لحظات صفائه النادرة .

لقد كانت ولادات حقة . تلك الكلمات التي كان القائد المؤسس يتلوها مساء السادس من نيسان ، عبر شاشة التلفزيون ومن خلال البث الاذاعي .. كان فيها الالم والامل والقلق والسكينة ، والتململ والرضى ، وكان فيها الجديد الجديد في دنيا العرب وفي المرحلة الراهنة من نهضتهم المعاصرة : هذا الشعور النادر بالمسؤولية امام الكلمة .

فالكلمة الصادقة ، الجامعة للموضوعية وللاخلاقية ، وللصدق مع الواقع ومع النفس ومع المبادىء والقيم ومع روح الامة ومع اتجاهات العصر . هذه الكلمة الخلاقة المبدعة ، لم تكن شيئا اخر غير ميشيل عفلق ذاته . لذلك فقد كان القائد المؤسس يقدم ذاته وروحه وكل كيانه من خلال حولياته .

لم يمر في تاريخ الامة منذ زمن طويل رجل مثل هذا الرجل ، وسوف يمضي وقت طويل قبل ان تكتشف الاجيال العربية كل حقيقته .

فالباحثون والمفكرون ، لن يروا منه سوى الكلمات التي ابتعدت عن ينابيعها الحية والثوريون والمناضلون لن يكتشفوا من شخصيته سوى الجانب الذي استطاع ان ينشىء حركة ثورية ، ولن يقود كفاح اجيال عربية من مختلف الاقطار والاجزاء العربية . وقليلون هم اليوم الذين سوف يرون في ميشيل عفلق ظاهرة مستقبلية ، ولكن المستقبل سوف يكشف للكثيرين هذه الحقيقة .

وفي العام الماضي ١٩٨٩ ، كانت حصيلة جلسات اذار الممهدة لكتابة كلمة السابع من نيسان ، غنية اكثر من كل السنوات ، وكان حماسه يتدفق ، وعندما قيل له : ها قد اصبح لدينا حصيلة تكفي لاكثر من كلمة . علق على ذلك بتساؤل لفت انتباه رفاقه عندما قال : هل هناك كلمة اخرى ؟

ورأى القلق والعتب في عيوننا ، فتابع قائلا : « لقد انتهت مرحلة القلق على الحزب وعلى الامة ، بعد ان تحول العراق بقيادة بطل البعث صدام حسين ، الى قوة مستقبلية » .

لقد اغمض ميشيل عفلق عينيه وهو قرير العين ، مطمئن النفس ، ولكنه اغمضها وهو يكمل المرض كفاح المناضل ، وكان يعد نفسه للدخول مع الحزب في مرحلة جديدة مطلة على مستقبل جديد .

وكانت كلماته خلال عام الماضي تحمل هذا الاستعداد النفسي المستقبلي . واذا كان من معنى لتذكر تلك الكلمات فهو في ايراد بعض مما فاض عن كلمة السابع من نيسان فهي تشير الى ذلك الاستعداد . وتؤكد حقا كون ميشيل عفلق (ظاهرة مستقبلية) . فهو سيبقى محركا للقوى التاريخية الامة وفي البعث لانجاز المشروع القومي المستقبلي . وحتى تتحقق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية . ان ذكريات العام الماضي ، تكشف عن بعض مما لم يكن ليعرف لولا اثارات الرفيق القائد المؤسس له في تلك اللقاءات . وسوف اكتفي ببعض المقتطفات المقترنة بتاريخ تسجيلها .

■ فبتاريخ ٨٩/٣/٤ ، يشير الرفيق ميشيل عفلق الى سلسلة المواقف التي تميز بها نضال الوحدوي للحزب في نشاته الاولى :

ـ في عام ١٩٤٥ ، عند طرح شعار (اتحاد سورية والعراق) ، وعندما رد على (شكري القوتلي) الذي استعجل على رفض الممكن بطرح الطموح الابعد قائلا : لن يرتفع فوق هذا البلد ، سوى علم الوحدة العربية الشامل .

فمثل هذا الموقف يكشف عن ان طروحات بعض المفكرين المغاربة ، بان الفكر المشرقي قد كانوا ما يضحي بالممكن من اجل المستحيل لا يصح بحق الفكر القومي الذي طرحه البعث .

ـ وفي عام ١٩٥٠ عندما حدد الحزب موقفه المتميز عن موقف الرافضين لوحدة سورية والعراق ، بحجة النظام الملكي والمعاهدة البريطانية ، وعن موقف الذين يتلك الوحدة دون حرص على النظام الجمهوري في سورية وبين تاكيد على المحافظة على السياسة التحررية التي ينبغي ان يتمسك بها الفكر القومي .

ـ ثم في عام ١٩٥٦ ، عندما ذهب الاستاذ عفلق الى مصر ، حاملا مشروعا اتحاديا في الوقت الذي صادف فيه الاعلان عن تاميم قناة السويس ، فلم يطرح .

ـ ثم في عام ١٩٦١ ، عند ورود بيان الامين العام للحزب الاستاذ ميشيل عفلق على الانفصال واشار في الوقت نفسه الى ان البعث كان قد طرح مشروعا اتحاديا وليس وحدة اندماجية .

■ وبتاريخ ١٩٨٩/٣/٥ يسجل الاستاذ ميشيل هذا القول : « منطلق البعث في النظرة الوحدوية يجمع بين قدسية الوحدة وبين علمية النظرة الوحدوية » وحول وحدة ١٩٥٨ ، يقول :

« نحن لم نطلب الوحدة اندماجية كنا قد درسنا ووصلنا الى ان الصيغة الاتحادية هي اسلم صيغ ، وطرحنا تصورنا اكثر من مرة للمناقشة ، وكان هناك دوما ابى ومماطلة .. وقبل اعلان الوحدة حوصرنا بالطرح : وحدة بهذا الشكل او لا وحدة .

قمنا بموازنة ، واعتبرنا الوحدة مع احتمالات الخطا التي تكمن في الصيغة الاندماجية ، هي خير من اضاعة هذه الفرصة التاريخية . واستمر الحرص على الوحدة لكن كامنية ودعاء من القلب ، لان وسائل العمل من اجل خدمة الوحدة قد نزعت من البعثيين .

■ وبتاريخ ١٩٨٩/٣/٦ ، يتوقف الرفيق القائد المؤسس على موضوع العروبة والاسلام ، ويرد على القوميين الذين تبنوا القومية على النمط الاوربي ، والذين لم يقبلوا ان يكون الاسلام عنصرا مكونا للقومية العربية ، بان (الاسلام داخل في نسيج الامة ، نسيج تريخها وثقافتها وعقلها الباطن . وانه حي وليس شيئا من الماضي . فهو حي في الحياة اليومية والنضالية وليس فقط في الصلوات .. فالعلاقة بين العروبة والاسلام علاقة عضوية . وفي مرحلة الانبعاث ، يشمل الانبعاث الدين ايضا . هناك صحوة اسلامية . إنها صحوة مشروعة ومباركة ، وهي جزء من الانبعاث القومي . فالعلة الكبرى هي في التسييس ، واستخدام الاسلام في مرحلة النهضة لاضاع سياسية .

■ وبتاريخ ١٩٨٩/٣/٨ ، يتناول الاستاذ ميشيل (الديمقراطية) فيسجل ملاحظات يقول فيها :

ـ في الديمقراطية شيء انساني عام يصح على كل الشعوب وفي كل وقت ، وهو منطلق الحرية . وهذا المنطلق موجود في التراث العربي : الانسان ـ يولد حرا . الحضارة الغربية انتقلت بمفهوم (الانسان على صورة الخالق) وهي الصورة المسيحية الى (صورة العبد للخطيئة) وهي الصورة التي هي حصيلة الصراع بين المؤسسة الدينية وبين المجتمع المدني .

ـ الحديث عن الديمقراطية ينبغي ان يكون كاملا . ان يكون شيئا جديا . بما في ذلك اعادة تربية الجماهير والحزب تربية ديمقراطية .

ـ تجربة الحزب تدخل طور النضج عندما تنظر الى الديمقراطية كما تنظر الى الوحدة كعلاج حيوي ومنقذ للامة في ظروف المرحلة العربية .

ـ الممارسة الناضجة للديمقراطية تاخذ بعين الاعتبار عامل الامن وعامل التنمية وعامل الابداع وعامل النضال وعامل البطولة . اي عامل بناء الانسان العربي الجديد الحر .

ـ روح الحرية هي الاساس ، وهي الضمانة ، في الحرب وفي السلم ، في القتال والنضال وفي التطور وفي كل انجاز .

■ في تاريخ ١٩٨٩/٣/٩ ، ليتوقف عند انتصار العراق وظاهرة الانتفاضة الفلسطينية . ونتوقف معه عند هذه الكلمات :

الانتصار العراقي هو ذروة التقدم العربي ، في التعلم والابداع والابتكار والتوعية والتدريب ووسائل الاعلام ، والتكنولوجيا ..

الانتفاضة روح وقدوة ، للانطلاق ، لممارسة الحرية وهي بدورها درس في التنظيم والتخطيط والممارسة النضالية المتفجرة التي لا تنفذ .

.. انتصار العراق اعظم تجربة بطولية في تاريخ الامة المعاصر . وهي تجربة تشكل اساسا صلبا ومتينا لتشاد عليها اعظم تجربة ديمقراطية وحدوية .

معركة السلام ارقى من معركة الحرب . والحرب مدرسة لابد للعرب ان يدخلوها ، وان يكونوا مستعدين للدخول فيها ، الا انها ليست المجال الارحب لنماء الشخصية العربية الجديدة .. الحرب مفتاح الحضارة ، وتجربة حضارية الا انها غير مكتملة .

ـ المراهنة على الشعب لم تخسر مرة واحدة ولينبغي تعميمها على الافراد ، الثقة بالمواطن وبالانسان العربي وبانه يتقدم وينضج ويقترب اكثر فاكثر من السلوك الناضج المستقل . يمكن المراهنة على الثقة بهذا الانسان ، لا على الخوف من عدم استعمال الحرية .

■ في ١٩٨٩/٣/١١ ، يحلل الرفيق القائد المؤسس العلاقة بين الانتصار العراقي وبين الحالة العربية ، ويبدا لعادته في معظم هذه الجلسات ، من تحديد للمنهج : « اخطر سوء تفاهم ، هو الذي ياتي عن تجاهل احداث بحجم الانتصار العراقي والانتفاضة الفلسطينية او التعامل معهما بمنطق معاكس لمنطقهما ، وهو منطق المبادىء الناضجة ، والوعي المستخلص لدروس المراحل السابقة ، والمتطلع الى المستقبل .

■ وفي ١٩٨٩/٣/١٢ يتكلم عن الخطوات الوحدوية الى اخذت طابع خطوات اقليمية ، ويضع معيارا لمصداقية هذه الاطر الجديدة ، يتمثل في تطبيق الديمقراطية واشراك الجماهير ، وانفتاحها على بعضها ، وتكاملها ، وقيامها بمهماتها القومية .. فهي في انفتاحها تنقذ هذه الاطر الاقليمية من ان تتحول الى عقبة في وجه الوحدة .

وهو في حديثه يركز على الحاجة الى المبادرة والعمل الجدي من اجل التوصل الى (استراتيجية عربية رسمية وشعبية لمواجهة الموجه الجديدة من التامر على الامة بعد الانتصار) . وان الواجب يقضي بفتح حوار بين القوى القومية ، هذا الحوار الذي تاخر بسبب التعصب المتبادل .

■ بتاريخ ١٣ و ١٩٨٩/٣/١٤ ، يتناول الاستاذ ميشيل بالتحليل التجارب السابقة ، ويركز تحليله على مصر وعلى اقطار المغرب العربي . وعلى شمولية النظرة البعثية وعلى حرصها على استيعاب خصوصيات الاقطار . ويتناول بالنقد نواحي النقص في مناهج التحليل المشرقية والمغربية الى قضايا النضال العربي . ويركز ايضا على ضرورة ممارسة النقد الذاتي ، وان هذه الممارسة لو حدثت في الماضي لتجنب الحزب كثيرا من النكسات

■ وبتاريخ ١٩٨٩/٣/١٨ ، يتعرض القائد المؤسس لبحث علاقة الغرب وبالعرب ، وموقفه من العروبة والاسلام ويقول بانه (الغرب يعيش ازدواجية حضارية واخلاقية) . وهو يشرح هذا التناقض بين القيم التي تنادي بها حضارة الغرب المعاصرة (المساواة والحرية وحقوق الانسان ، ومبدا التعاون بين الشعوب والتكامل بين اجزاء الانسانية) (وبين الواقع والممارسات العنصرية والموجات الاستعمارية والتعامل مع العالم الثالث ومع العرب بوجه خاص ، تعاملا غير انساني وغير اخلاقي ..) ثم يتناول فلسطين كمثال اوضح للكشف عن ابعاد هذا التناقض .

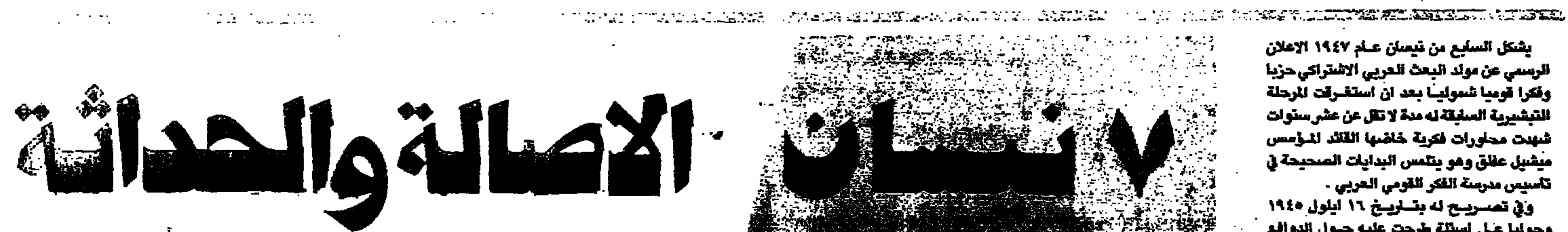
■ وفي ١٩٨٩/٣/١٩ ، يتكلم عن الظواهر الايجابية الجديدة في الحياة العربية ، وعن ضرورة التعامل مع الظواهر المستقلة بنظرة مستقبلية وبعمل مستقبلي . ويعود الاستاذ ميشيل للتعريف بخط الحزب الفكري ، وبالمستوى التاريخي الذي قام عليه تصور البعث ونضاله ، ويؤكد من جديد هذا المنطلق في التوجه نحو المستقبل . وكذلك التاكيد على الميزة التي تميز بها الحزب وهي (استعداده الدائم للتجدد) .

■ وفي الجلسات الاخيرة التي سبقت (بناء الكلمة) التي ودع بها الاستاذ عالمنا الارضي ، يتكلم عن مبرر نشوء مختلف الاحزاب والاتجاهات الفكرية والسياسية في المجتمع العربي ويستخلص الدور المطلوب من المثقفين والمفكرين المناضلين لبناء التصورات المستقبلية للمرحلة القادمة .. بعد ان حل الازمة القومية العامة ، للاوضاع الفكرية .

وقد ترك للاجيال العربية مهمة انجاز هذه المهمة التاريخية .. وهو لم يطالبها باكثر مما طالب به نفسه والحزب الذي اسسه ، لان العرب اليوم مطالبون تاريخيا بملء فراغ حضاري عالمي . بات يتكشف عن ازمة فكرية وروحية ، لم تكن مفاجئة للقائد المؤسس ، لان السبق الفكري الذي حققه مشروعه القومي طوال نصف القرن الاخير ، لم يكن سوى مظهر يعلن عن جوهر الامة العربية وهي تنبعث من جديد .

فاجيال المستقبل مطالبة بان تفصح دوما عن هذه الحقيقة .

هكذا علمنا ميشيل عفلق



■ماني الياس خضر الحديثي ■ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

يشكل السابع من نيسان عام ١٩٤٧ الاعلان الرسمي عن مولد البعث العربي الاشتراكي حزبا وفكرا قوميا شموليا بعد ان استغرقت المرحلة التبشيرية السابقة له مدة لا تقل عن عشر سنوات شهدت محاورات فكرية خاضها القائد المؤسس ميشيل عفلق وهو يتلمس البدايات الصحيحة في تاسيس مدرسة الفكر القومي العربي .

وفي تصريح له بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٤٥ وجوابا على اسئلة طرحت عليه حول الدوافع التي قادته لتاسيس البعث والخطوط الاساسية في برنامج الحزب ومبادئه ومواقفه ازاء الاحداث والتحديات يقول القائد المؤسس[1] (ان الدافع هو شعورنا بالضرورة التاريخية) وعلى ذلك يكون المجتمع العربي يقف على مفترق الطرق بفعل ما ياتي :

١ ـ قادة السياسة حينذاك وسيرهم بطريق خاطىء

٢ ـ الواقع الفاسد الذي يسوده الاستغلال

٣ ـ تاخر الامة وتخلفها

وبما ان مشكلات الامة العربية والتحديات التي تواجهها متعددة ومعقدة وفي الوقت نفسه متفاعلة مترابطة يشكل كل منها سببا ونتيجة في ان واحد إذ توافقت وتفاعلت المتغيرات الخارجية المتمثلة بالقوى الاستعماري مع عوامل الاستغلال والتخلف والقهر السياسي الداخلي الامر الذي طرح مسالة بالغة الحيوية والتعقيد والتشابك ايضا ، وهي ضرورة التوصل الى حلول شاملة كلية تحقق التغيير الجذري في جميع هياكل وبنى المجتمع العربي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية .

وعلى هذا الاساس حدد البعث وقائده المؤسس بداية نشوء البعث كفكرة وقبل ان يتحول الى تنظيم بالمعنى المعروف شروط الخلاص ولخصها قائد البعث ومؤسسه على انها[2] .

١ ـ اجراء التحول العنيف

٢ ـ استرجاع الارادة

٣ ـ وعي الامكانات الحقيقية الكافية

٤ ـ ان يستمد قيمه واحكامه وغايته من خصال العربي الاصيل ومبادىء الرسالة العروبية المتعالية على الواقع ونسبية احكامه .

٥ ـ التاكيد على اهمية القيادة التي تمثل جوهر الشعب لا ظاهره ، ومستقبله لا حاضره .

تاسيسا على ما تقدم كانت رسالة البعث كما عبر عنها القائد المؤسس تسعى لتحقيق الانقلابية « الثورة الشاملة » التي يتحقق عبرها البعث العربي لا البعث القومي ، البعث العربي كرسالة كلية متفاعلة ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية .

ولذلك حدد البعث اهدافه على انها الوحدة والحرية والاشتراكية كرد ايجابي كلي متفاعل ضد وحدة التحديات (التجزئة ، والتخلف ، والاستغلال) .

ولكي يحقق البعث اهدافه وبصيغة انقلابية جذرية تمتد من الذات الى الموضوع كان ينبغي استحضار الارادة التي ترتفع الى مستوى التحدي وتتجاوزه الى ما هو افضل واكبر فكانت فكرة الطليعة ، التنظيم القيادي ، الذي بدونه يتحول الفكر الى مجرد ارهاصات فكرية يتم تبادلها في اي ناد ثقافي اجتماعي . ولان البعث ليس كذلك انما هو ثورة بحد ذاتها كان الاعلان عن تاسيس حزب البعث .

ان فكر البعث منبثق من واقع الامة وطموحاتها وهو مرتبط ومتفاعل بتراثها وتاريخها في الوقت الذي يعبر فيه عن ارادتها في التوحد والتقدم وتحقيق الرقي الحضاري والانساني ولذلك يصبح الحديث عن فكر البعث القومي حديثا طويلا لا يمكن ان تستوعبه مجرد مقالة ، ولذلك نكتفي هنا بالاشارة الى اصالة هذا الفكر وحداثته وهو الامر الذي تؤكده الاحداث العربية والدولية يوما بعد اخر .

لقد عد البعث تاريخ العرب مصدرا اساسيا من مصادر الفكر القومي العربي يتصدرها الى جانب معطيات العصر وحاجات الامة الراهنة ولذلك حدد موقفه الايجابي من الدين منطلقا من اعتباره القومي الايجابي المرتبط بمسالة الحرية والديمقراطية التي تستند الى مبادىء العدالة الاجتماعية التي ارسى العرب اسسها منذ القدم ولا سيما في عصر الرسالة العربية والاسلامية .

وعليه نجد ان الحرية والديمقراطية مفهومان متزاوجان يتصلان بجوهر المشكلة المركبة المعقدة في المجتمع العربي الامر الذي يعتبر الحرية والديمقراطية بعدا اقتصاديا واجتماعيا فضلا عن البعد السياسي .

وعلى هذا الاساس ارتبط مفهوم البعث للحرية بمفهومه للتحرر من التجزئة السياسية والتحرر من الاستعمار والصهيونية والتحرر من الاستغلال والتحرر من التخلف ، والتحرر من الانظمة الفاسدة ، وممارسة الشعب حقوقه الكاملة في الانتخابات وممارسة السلطة عبر المجالس التي تحقق سيادة الشعب وتداول السلطة .

وهكذا حقق البعث عبر اراء القائد المؤسس ميشيل عفلق ورفاقه الاوائل سبقا فكريا جدليا تقدم به على جميع الافكار النظرية التي تكلمت في موضوع الحرية وذلك عندما ربط موضوعيا وجدليا بين الحرية والاشتراكية رافعا شعار الديمقراطية الاشتراكية .

فحتى نشوء البعث تجاذب الفكر الانساني تياران رئيسان الاول هو العرض الراسمالي للحرية القائم على حرية الفرد المطلق التي كانت تتاسس وفق قواعد وقوانين النظام الراسمالي الذي تصبح الحرية بموجبه لتحصيل حاصل مجرد فكرة تخدم الراسمالية كطبقة بغض النظر عن مصلحة المجموع .

وعلى الطرف النقيض الاخر يقف الفكر الماركسي بتياراته المختلفة التي تسعى لاقامة نظام اشتراكي يحقق سيادة المجموع ولكن على حساب الفرد الذي لم يكن يملك حرية الكلام والعقيدة بل انه اصبح فاقدا لحرياته الشخصية الاساسية ومنها ممارسته لطقوسه الدينية فضلا عن فقدانه حرية التملك الفردي والشخصي .

واذا كان النظام الراسمالي قد حقق للراسمالية حاجاتها وخدم حقوقها وفق النظام الليبرالي الغربي على حساب الاغلبية الساحقة ، فان النظام الاشتراكي بالمعنى الذي اوردناه قد قتل حرية الافراد وخنق ابداعاتهم وقيدهم بسلسلة من القيود التي سلبت من الاشتراكية محتواها الانساني فاصبحت مجرد هيكل بيروقراطي فاقد للروح والديناميكية فكان ذلك بداية النهاية لهذا النظام عبر ما تحقق في الاتحاد السوفيتي وبلدان اوروبا الشرقية اثر قيام الرئيس السوفيتي غورباتشوف بتطبيق نظريته في (البيروسترويكا) (والغلاسنوست) اي اعادة البناء والانفتاح .

لقد رفض البعث منذ البداية كلا المفهومين وتبنى لنفسه طريقا اخر يعبر عن حقيقة الامة العربية وتراثها الفكري والحضاري وروحها المرتبطة بالرسالة الدينية حيث يشكل الاسلام بشكل خاص جوهر القومية العربية وروحها .

فنادى بتحقيق التوازن بين الفرد والمجموع فلا طغيان لاحدهما على الاخر انما يكمل كل منهما الاخر ويتفاعل معه بما يحقق مجتمعا عربيا ديمقراطيا اشتراكيا يلغى فيه كل اشكال الاستغلال في الوقت الذي تنبعث فيه ابداعات الامة افرادا وجماعات ومؤسسات .

وهكذا يؤكد القائد المؤسس ميشيل عفلق منذ البداية العلاقة العضوية المترابطة بين القومية والاشتراكية . وبما ان القومية الاشتراكية هي قومية تحررية فانه من الطبيعي ان يؤثر هذا الوصف على معنى الاشتراكية التي وصفت بانها اشتراكية عربية (وهذا شيء اساسي وخطير ، وشيء سبقنا فيه الجميع)[3]

ففي مجال العلاقة بين الاشتراكية والحرية يقول القائد المؤسس ميشيل عفلق (كانت تجارب الدول الاشتراكية وبخاصة في الاتحاد السوفيتي امامنا منذ تاسيس الحزب ثم اعقبتها تجارب الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية . وكانت هناك ماساة انسانية كبيرة في هذه التجربة . ولقد كان شعورنا ان من واجبنا كجزء من الانسانية ، ان نبحث ونفتش ونجتهد لنوفق بين الاشتراكية والحرية ، حتى لا تكون الاشتراكية على حساب الحرية ، وحتى لا تكون سعادة المجموع على حساب حرية وكرامة الفرد ، ففي ذلك تناقض غير مقبول ، فلا يعقل ان تصل الانسانية الى السعادة ، السعادة الانسانية ، اذا كانت حرية الانسان وكرامة الانسان ممتهنة)[4]

تاسيسا على ما تقدم فان الاشتراكية العربية في مفهوم البعث هي التي توفر الحرية بكل ابعادها بما يعطي للقضية القومية معنى من حيث الاقدام على (حرية الفكر وعلى المناداة بحرية الفرد والدعوة الى خصب الروح وغناها ، لا ان تقضي على حريتنا الجنينة في مهدها)[5]

في ضوء ما تقدم يبدو البعث واضحا قويا واصيلا حيث يرفض الفهم الليبرالي للحرية في الوقت الذي يرفض فيه استلاب الحرية واستبدالها بعمية الاشتراكية القائمة على دكتاتورية الطبقة ، ولذلك فان الحرية في مفهوم البعض ليست مجرد مسالة سياسية تتعلق بكيفية انتقال السلطة انما هي ابعد واوسع من ذلك بكثير . بعبارة اخرى خلاصة مشاكل الامة العربية تحديثها التي تشمل ضمن ذلك تحديد النظام السياسي العربي .

إن مما يؤكد صحة منطلقات البعث وفكره القومي ومدرسته الريادية هو الواقع العربي حيث ابتعاد السلطة عن الجماهير ، وغياب المنظمات الجماهيرية المستقلة عن ارادة الحكومات ، وشخصية السلطة وارتباط ذلك باستمرار التجزئة السياسية وظاهرة الضعف والتردي في العلاقات العربية ـ العربية ، وتبعية اقتصاديات الاقطار العربية لمراكز القوة الاقتصادية في العالم وبخاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وارتباط ذلك بطبيعة المساعدات والقروض التي تقدم لبعض الاقطار .

ان هذا الواقع المؤلم للامة العربية كان هو المقدمة الطبيعية للاحداث الخطيرة التي شهدتها ولا تزال الساحة العربية التي شهدت خروجا على المبادىء والمواثيق القومية من خلال دعم بعض الانظمة العربية للعدوان الايراني على العراق .

وتداخل الاحداث في لبنان الذي اضحى يمثل الانموذج الذي يبتغي الكيان الصهيوني والقوى الدولية التي تساندها الى تصديره الى الساحة العربية كلها وغير ذلك من الامور التي اوصلت الامة العربية الى حال سلبي يقود الوطن العربي نحو سلبية شديدة في التعامل مع الاحداث الدولية والمتغيرات التي ادت ضمن ما ادت اليه الى فتح الهجرة اليهودية في الاتحاد السوفيتي وبلدان المعسكر الاشتراكي الى ارض فلسطين لتؤلف تغيرات ديموغرافية لا تقل خطرا عن اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ من قبل الصهاينة بدعم القوى الاستعمارية التقليدية كبريطانيا خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار نسبة اليهود الذين سيصلون الارض المحتلة لليهود الموجودين فيها فعلا في الوقت الراهن فالتقديرات تشير ان المدة المقبلة ستشهد وصول ٧٠٠,٠٠٠ الف يهودي الى فلسطين التي يقطنها الان ٢,٥ مليون يهودي ، وهذا يعني افراغ الضفة الغربية من الفلسطينيين وترحيلهم الى الاردن والمناطق المجاورة ضمن سياسة جديدة تحقق قفزة كبرى في مشروع (اسرائيل الكبرى) .

وفي ضوء ما تقدم اعتقد بما ياتي .

١ ـ ان العالم يتجه نحو قيام مزيد من التكتلات الدولية الكبيرة الامر الذي يؤكد صحة مقولة البعث باهمية الوحدة العربية . فاذا كانت هذه الفترة تواجه عقبات كبيرة لاسباب معروفة فان التكتل الاقتصادي العربي يطرح نفسه بشكل لا يقبل التاجيل .

٢ ـ في العلاقات العربية ـ العربية وبما ان الاختلاف ما يزال يسود مظاهر هذه العلاقات فان اهمية العمل القومي العربي المشترك تطرح على الساحة اهمية اعتماد اسلوب المبادرات الاقتصادية وهنا لابد من الاشارة الى الاعلان القومي الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين اواخر السبعينات الذي يبدو اليوم بحاجة ماسة لعقد مؤتمر قمة عربية لمناقشة بنوده بشكل جدي .

٣ ـ ان التعاون الاقليمي بين اقطار مجالس التعاون الاقليمية العربية الثلاثة حالة ايجابية جديدة ولكنها لا يمكن ان تعطي ثمارها الايجابية مالم تشهد حالة من التنسيق والتعاون والتكامل بين المجالس الثلاثة وجامعة الدول العربية .

٤ ـ ان الديمقراطية التي تتيح للجماهير المشاركة في السلطة وتمكنها من ممارسة دورها الكامل في اعادة البناء العربي هي حالة مطلوبة وضرورية وان كان بالامكان ان تاخذ شكلا تدريجيا لكي لا تتحول الى فوضى شرط ان لا يستمر ذلك كغطاء لقتل الحرية نفسها .

٥ ـ ان المستقبل سوف يستمر مزيدا من الصراع بين قوى الحرية والديمقراطية وبين قوى التخلف والفردية ، ولذلك فان كافة القوى والتيارات القومية العربية مدعوة للاستجابة لنداء البعث في العراق الذي يدعو الى اقامة جبهة قومية تقدمية عربية عريضة تساند الانتفاضة الفلسطينية التي ستكون بداية لنهوض جماهيري عربي واسع يتصل بنهوض حركة الجماهير والديمقراطية في العالم .

وفي هذه المناسبة الخالدة لابد من توجيه نداء التحية لروح مؤسس البعث ورمزه الخالد الاستاذ ميشيل عفلق وتحية لهذه المناسبة التي تمثل بداية الانطلاق لحركة الثورة العربية .

وتحية لارواح شهداء حركة الثورة العربية في العراق وفلسطين وفي كل مكان من ارض العروبة .

■ الهوامش :

١ ـ نضال البعث ، ج ١ ، بيروت ١٩٧٢ ، ص ٨٠ .

٢ ـ المصدر نفسه .

٣ ـ ميشيل عفلق في سبيل البعث ، ج ٤ ، ص ٣٨٦ .

٤ ـ المصدر نفسه .

٥ ـ ميشيل عفلق البعث والاشتراكية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ١٩٧٣ ، ص ٣١ .

بمناسبة الذكرى
الثالثة والاربعين
لتأسيس حزبنا المناضل

الديمقراطية نهج ثابت في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي



■ تحقيق / مريم السناطي ■ تصوير / نبيل الشاوي

اكدت ادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ نشاته الاولى اهمية اعتماد الديمقراطية كنهج ثابت واساسي في عمل الحزب وممارساته في شتى المجالات ..

وقد ظهرت تطبيقات النهج الديمقراطي لفكر الحزب في العديد من الممارسات الديمقراطية ولاسيما بعد قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . اي منذ قيادة الحزب للسلطة في العراق فاعطى النموذج الصحيح والمتكامل لارساء اسس الديمقراطية .. وما التحولات التي شهدتها الحياة السياسية في العراق الا دليل تطبيق هذا النهج الديمقراطي الذي اكدت عليه نظرية الحزب ومفهومه للديمقراطية ..

حول هذا الموضوع تحدث الدكتور عدنان مناتي موضحا اهمية الديمقراطية في نهج حزب البعث العربي الاشتراكي ونظرة السيد الرئيس القائد صدام حسين للديمقراطية واهميتها في حياتنا فقال :-

- تشكل الديمقراطية المرتكز الاساس للحرية . احد الاهداف المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بوصفها تحرير الانسان من القيود التي تعيق اطلاق مواهبه ولاتجعله فاعلا في اداء دورد المطلوب في المجتمع . لذلك تعد الديمقراطية الشرط الضروري لانبعاث الامة . وعنوان المرحلة الجديدة مع الوحدة - كما قال مؤسس الحزب الاستاذ ميشيل عفلق (رحمه الله) في ٧ نيسان ١٩٨٩ .

ومنذ عام ١٩٣٦ تناولها فكر الحزب في مقال لمؤسس الحزب (ثورة الحياة) عندما عدها المضمون الاساسي للاشتراكية . ثم اشارت لها الفقرة (٢١) من مبادىء حركة البعث عام ١٩٤٥ (احترام الحريات العامة من قول ونشر وخطابة واجتماع ..) . ثم تناولها دستور الحزب في عام ١٩٤٧ في المبدأ الثاني عندما اشار الى ان الامة العربية تختص بمزايا متجلية في نهضتها المتعاقبة . وتتسم بخصب الحيوية والابداع . وقابلية التجدد والانبعاث ويتناسب انبعاثها دوما مع نمو حرية الفرد ومدى الانسجام بين تطورد وبين المصلحة القومية . ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعد :

١ - حرية الكلام والاجتماع والاعتقاد والفن مقدسة لايمكن لاية سلطة ان تنتقص منها .

٢ - قيمة المواطنين تقدر بعد منحهم فرصا متكافئة بحسب العمل الذي يقومون به في سبيل تقدم الامة العربية وازدهارها دون النظر الى اي اعتبار اخر .. وبهذا طرح البعث المفهوم الجديد للحرية وهو الربط العضوي بين حرية الفرد وحرية المجموع . وبذلك عبر الحزب عن منظوره المتميز عن التيارات الشيوعية التي تستند الى (دكتاتورية الطبقة العاملة) وعن التيارات الليبرالية التي تستند الى مقولة (دعه يعمل دعه يمر) . وفي منظور البعث ان الشعب مصدر السلطات وهذا ماعبرت عنه المادة الخامسة من دستور الحزب بينما اشارت الى ان (حزب البعث العربي الاشتراكي شعبي يؤمن بان السيادة ملك الشعب وانه وحده مصدر كل سلطة وقيادة . وان قيمة الدولة ناجمة عن انبثاقها عن ارادة الجماهير . كما ان قدسيتها متوقفة على مدى حريتهم في اختيارها لذلك يعتمد الحزب في اداء رسالته على الشعب ويسعى للاتصال به اتصالا وثيقا ويعمل على رفع مستواه العقلي والاخلاقي والاقتصادي والصحي لكي يستطيع الشعور بشخصيته وممارسة حقوقه في الحياة الفردية والقومية) .

■ مفاهيم الحزب في الديمقراطية ■

وعلى مستوى العمل الجبهوي الديمقراطي فقد انتقد حزب البعث صيغة الحزب الواحد وطرح مفهوم التعددية الحزبية في المؤتمر القومي التاسع للحزب في شباط ١٩٦٨ كما عبر الحزب عن مفهومه الديمقراطي على المستوى الانساني من خلال طروحاته الخاصة بسياسة الحياد الايجابي التي شكلت مداخل اساسية لحركة عدم الانحياز وادراكه منذ النشاة ان انقسام العالم على معسكرين - راسمالي وشيوعي هو انقسام زائف لايجسد الحرية الصحيحة في المعسكر الاول ولا الاشتراكية الصحيحة في المعسكر الثاني وهذا ملجاء في افتتاحية جريدة البعث في ٢٣ نيسان ١٩٤٧ . ثم ملجاء في حديث لمؤسس الحزب في اذار ١٩٥٧ ان (حركة البعث ترى انه ليس من مصلحة الامة العربية في المرحلة الحاضرة من التاريخ ان ينهار اي من المعسكرين الراسمالي والاشتراكي وهي لهذا قد دعت منذ البداية الى الحياد) .

ومن هذا النص نكشف تنبؤ مؤسس الحزب (رحمه الله) حول انهيار احد المعسكرين يؤذي الامة العربية وهذا ماحصل من ايذاء للامة لاسيما في قضاياها المصيرية كقضية فلسطين بعد الانهيار الذي حصل في المعسكر الشيوعي في الوقت الحاضر .

■ اغناء الفكر الديمقراطي ■

وعلى مستوى اغناء الفكر الديمقراطي للحزب من خلال طروحات الرفيق القائد صدام حسين نجد وصف القائد لها بانها (نظرة شمولية للحياة) تتكون من روافد عدة . وهي (مصدر قوة للفرد والمجتمع) لاتعني بالفرد فقط او المجتمع فقط وانما تعني بالفرد والمجتمع . كما هي (ضرورة مبدئية وعملية) تستند ممارستها الى صيغة العمل الجماعي .

ويرى الرفيق القائد في الموازنة بين حقوق الانسان وواجباته في ظل اهداف الحزب والثورة ضابطا اساسيا للممارسة الديمقراطية لان الانسان قيمة عليا .

وانطلاقا من ايمان القائد وحبه العميق لشعبه نجد تجسيدد لاهم ركن من اركان الديمقراطية في منهجنا هو زياراته الميدانية لابناء شعبه وهذه ميزة انفرد بها منهج صدام حسين . لان المسالة الديمقراطية ومسالة ممارسة السلطة تتطلب تفاعلا صميميا مع الشعب . وتتشكل العدالة عند صدام حسين جوهر الديمقراطية ونقرا هذا في كتابه (الديمقراطية والتعددية الحزبية) : حيث يقول (الديمقراطية تعني التعامل الانساني والرفاقي في سماع الفكرة والجواب عليها . في سماع النقد وتصحيحه . في قبول النقد عندما تكون وجهة النظر الادنى اصوب والجواب عليها . في سماع النقد وتصحيحه . في قبول النقد عندما تكون وجهة النظر الادنى اصوب من وجهة النظر الاعلى في العدالة) .

وعن علاقة البعثيين بالشعب لترسيخ الديمقراطية كشرط اساسي لبناء المجتمع الجديد نقرا للقائد (احبوا شعبكم تكونوا بعثيين . والذي ينتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي ولايحب شعبه بالممارسة اليومية فهو ليس بعثيا) .

ونجد قائد الشعب في لقائه مع امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب في ١٣ شباط الماضي يؤكد تعميق صلة البعثيين بالوسط الجماهيري لاسيما من خلال اقامة ندوات حية للشعب تستند الى لغة الحوار والاقناع . هذه اللغة التي يحتاجها البعثي في المرحلة القادمة لاسيما في ظل التعددية الحزبية وحرية الصحافة والممارسات الديمقراطية الاخرى .

■ تطبيقات ديمقراطية ■

الدكتور سهيل حسين الفتلاوي / استاذ القانون الدولي المساعد في جامعة بغداد يشارك بالحديث عن الديمقراطية .. نهج تطبيقي لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي فيقول :-

- لقد اكدت ادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي بانه حزب قومي انساني واشتراكي وديمقراطي العقيدة . وانه يناضل في سبيل تامينها ويتحمل المسؤولية الاساسية في ضمان هذه الحقوق في صيغ دستورية وقانونية واجرائية .

ومنذ قيادة الحزب للسلطة في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ عمد الحزب على تطبيق الديمقراطية كنهج ثابت في نضاله الاساسي ليقدم النموذج الصحيح والمتكامل في هذا الشان لحركة الثورة العربية وحركة التحرر في العالم .

وكانت من اول الاعمال الديمقراطية التي اقدم عليها الحزب . اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين اعتقلوا قبل مجيء الحزب .

وفي مجال السلطة التنفيذية . اتجه الحزب الى فتح افاق جديدة للعمل السياسي في القطر . وردم التكريات المريرة التي تعرض لها الحزب في نضاله السابق . فاشرك اربعة وزراء من خارج صفوفه لفتح صفحة جديدة في تاريخ العراق السياسي على امل ان تستجيب القوى الاخرى لمبادرة الحزب الوطنية والانسانية القائمة على نهجه الديمقراطي الواضح .

وفي سياق نهج الحزب الثابت في تحقيق الديمقراطية . نظر الحزب الى المسالة الكردية على الرغم من بعض الملابسات التاريخية التي رافقتها . نظرة من حيث الجوهر والاساس كونها حركة قومية تمتلك في حدود مطالبتها بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية . وفي مقدمة ذلك اقرار الحكم الذاتي لشعبنا الكردي . واتخاذ الخطوات الكفيلة بازالة كل ماعلق بهذه الحركة من شوائب . وقد كانت زيارات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمنطقة الحكم الذاتي وتفقده لشاكل المواطنين وحاجياتهم وحل مشاكلهم تطبيق حي لروح الديمقراطية بصورها الانسانية المعبرة عن فكر القائد الانساني صدام حسين وايمانه العميق بتهيئة الاجواء الصحيحة لان يمارس كل عراقي حقوقه المشروعة التي حددها النظام العام .

ومن ابرز واخطر المهمات التي واجهها الحزب منذ تسلمه قيادة السلطة في العراق . مهمة اقامة جبهة وطنية تنهض بعملية البناء السياسي الوطني في العراق ولم تكن عملية اقامة الجبهة عملا سهلا بل كانت في غاية الصعوبة وتدل على قدرة الحزب الفائقة في الانجاز وتاكيدا لنهجه الوطني والقومي الصائب .

واذا كانت الديمقراطية تقوم على الاسس الانسانية وتوفير المستلزمات الضرورية للانسان والاهتمام بمشاعره وافكاره واتجاهاته . فان حزب البعث العربي الاشتراكي كان سباقا الى تحقيق هذه القيم وتطبيقها .

ومنذ ان تسلم الحزب القيادة في العراق . فقد تعامل مع هذه الوقائع وجسدها على ارض الواقع فعمد الحزب على تحرير المراة من القيود الاقتصادية الاجتماعية والتشريعية البالية وتوفير كل الظروف اللازمة لاسهامها الكامل والفعال في المجتمع وتوفير فرص العمل والتعليم ومساواتها بالرجل في النواحي القانونية .

وقد عمل حزب البعث العربي الاشتراكي على تعميق القيم الوطنية والقومية وغرس تقاليد الشجاعة والتضحية ونكران الذات . والحرص على تعميق الشعور الوطني والواجب القومي وحب العمل الجماعي والمشاركة الطوعية والحماسية في بناء المجتمع . ان تاكيد الحزب على هذه المسلمات انما هو تاكيد على بناء الشخصية الانسانية التي تستطيع ان تستوعب النهج الديمقراطي . فحزب البعث العربي الاشتراكي رفض منذ بداية نشاته كل اشكال النزعات والممارسات الشعوبية والعنصرية وامن بالتاخي بين القوميات والاديان التي تعيش في الوطن العربي . كما امن بمبادىء التاخي بين الامم والشعوب في العالم .

وبعد النجاح الذي حققته قيادة الحزب في العراق وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين وبعد ارساء اسس الديمقراطية الشعبية واستخدام صيغها المناسبة مع ظروف الحزب والثورة اتجه الحزب الى توسيع اطار الديمقراطية فعمد على قيام المجلس الوطني . ووفر له الصيغ الديمقراطية الصحيحة . فكانت الانتخابات خير تعبير عن صدق القيادة في تعميق هذه التجربة وتمسكها بالديمقراطية كاسلوب انساني صحيح .

كما عمل الحزب على توسيع الفرص لقيام صحافة وطنية حرة تستطيع ان تمارس دورها في عملية البناء الوطني والقومي . والسعي الجاد للقيادة بوضع دستور دائم للبلاد يضمن الاسس الديمقراطية التي امن بها الحزب .

ان الموقف المبدئي للحزب والذي تمسكت به القيادة في العراق منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز حتى الوقت الحاضر . هو ضمان تطبيق الصيغ الديمقراطية ورفض استخدام الاساليب الشكلية والصورية لمجرد التظاهر بوجود مؤسسات ديمقراطية . ذلك ان المسالة الاساسية التي اعتمدها الحزب هي ثقة الشعب بالصيغ الديمقراطية التي يطرحها الحزب وايمانه باصالة القيادة وقراراتها واننا يمكن ان نقول بحق ان الرئيس القائد صدام حسين . هو اول من وضع الاسس الديمقراطية في تاريخ العراق الحديث .



■ تجارب ملموسة في الديمقراطية ■

اما الدكتور محمد مظفر الادهمي الاستاذ المتفرغ في مدرسة الاعداد الحزبي فيتحدث عن الديمقراطية كمبدأ اساسي من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي فيقول :-

- الديمقراطية مبدأ اساسي من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي . وقد ترجم الحزب ايمانه بالديمقراطية في العديد من الممارسات النضالية في الحياة الداخلية له او في تعامله مع الجماهير . ولقد وضعت مسالة الممارسة الديمقراطية وتعزيز مفهومها موضع التطبيق على مستوى الدولة حال استلام الحزب للسلطة اثر قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ابتدا من شعار (انت تسال والحزب يجيب) وحتى اجراء انتخابات المجلس الوطني عام ١٩٨٠ التي تعد مرحلة متقدمة على طريق الديمقراطية في دولة الحزب . بعد ان توقفت هذه التجربة عام ١٩٥٨ بسبب فشل المؤسسة البرلمانية انذاك في التعبير عن ارادة الشعب وخضوعها لعمليات التزوير والتحريف مما ابعدها كليا عن الاهداف الحقيقية التي تتوخاها الديمقراطية في هذا الجانب . وهي التعبير عن صوت الشعب والرقابة على الاجهزة التنفيذية لضمان العدالة وتشريع الانظمة والقوانين التي تنسجم مع مصلحة الجماهير .



وهكذا جاءت تجربة المجلس الوطني لتضع الاسس الصحيحة للتطبيق الديمقراطي في العراق في ضوء المبادىء البعثية . ولتجعل من نفسها نموذجا حيا امام التجارب البرلمانية العربية والعالمية . وقد اضفى على حيوية التجربة تطور نظام المجلس الوطني خلال دوراته الثلاث بالاتجاه الذي يوسع من صلاحياته ورقابته على اجهزة السلطة التنفيذية الى الدرجة التي اصبحت له سلطة سحب الثقة من الوزراء وتفتيش الوزارات والدوائر التابعة لها كجزء من رقابة الشعب على مصالحه التي يتوجب ان تقوم تلك الدوائر برعايتها .



ولكي يضمن الحزب التمثيل الديمقراطي الصحيح في المجلس الوطني ويهدف تعزيز الوعي بالديمقراطية وتطويرها . فقد اجرى في الدورة الثالثة للمجلس انتخابات حزبية بين اعضائه بهدف اختيار مرشحيه للانتخابات العامه وطلب منهم النزول الى الشارع والتنافس مع بقية المرشحين من غير اعضاء الحزب دون دعم منه وبالشروط والامكانات ذاتها التي توفرها الدولة في العملية الانتخابية لكل الناخبين ودون تمييز . سواء في الدعاية او الاعلان او في استخدام وسائل الاعلام الرسمية . وكذلك في الندوات الجماهيرية . وهو امر غير مالوف لدى الاحزاب الثورية التي تستلم السلطة نتيجة قيام الثورة .



ان ايمان الحزب بالديمقراطية قد تطور بفعل الاضافات الفكرية والممارسات التطبيقية للرفيق القائد المناضل صدام حسين في المجالات كافة فاصبح نموذجا بعثيا حقيقيا في التعبير عن المبادىء الديمقراطية للحزب . ومنها زياراته الميدانية ومبادراته في تجربة الطالب القدوة والجدار الحر وتسلم القيادة موقع ادنى في الحزب والدولة واتخاذ مبدأ الانتخابات اساسا لكثير من اوجه الاختيار والتميز . والتي عكست عمق ايمان الرفيق القائد بالديمقراطية . وهي بالتاكيد تعبير عن الاستيعاب العقائدي لمبادىء الحزب في الديمقراطية ومع تطور تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وتكامل اسس نظرية العمل البعثية في عهد الرئيس القائد صدام حسين اصبحت للديمقراطية افاق رحبة في التطبيق والممارسة بطرح مبدأ التعددية الحزبية وتعددية الصحافة في ضوء الدستور الدائم للبلاد الذي سيشرع في القريب العاجل لتبدأ في عراق البعث مرحلة جديدة بعد ان خاض تجربة القتال والبناء دفاعا عن العقيدة والارض .

وبذلك تصبح المبادىء الديمقراطية اساسا لهذا التحول . وهي تجربة فريدة من نوعها طرحها القائد صدام حسين قبل ان تاخذ بها اية دولة من الدول التي يحكمها حزب واحد ويعود ذلك الى ان مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي قد اتخذت من الديمقراطية مرتكزا اساسيا لها في حركتها وتفاعلها مع الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في التطبيق الديمقراطي .

وهذا يعني ان الديمقراطية والتعددية الحزبية لاتشكل تراجعا او ضعفا في تطبيق المبادىء . بل على العكس فانها تؤكد وترسخ المبادىء التي يحميها الشعب بشرائحه واتجاهاته السياسية كافة . وهي بالتالي ستصب في المسالة الوطنية والقومية . وهي حماية الثورة ومكتسباتها والاستمرار في عملية النهوض والتطور الحضاري لتحقيق الهدف الاكبر في وحدة الامة العربية الذي تشكل الديمقراطية احد الطرق المهمة للوصول اليه .



من دفتر القلب ***

الصوت والحنجرة..

■ خليل الخوري

واشهد ـ وهذه النجمة التي سميتها من زمان بعيد دفتر القلب تطل علي من فوق واتطاول على دنياها من حيث انا ـ اشهد ان التنقيب في طواياها ممتع مثلما هو ممتع . لكنه يعود الي ـ هو المملوء ببساطة القلب ومحبة الآخر ـ كاملا في صفحة مفتوحة فما يتعبني تذكر وجهه وشعره وكلامه ، واضطرابه وحياءه وتلعثمه .

يعود صافيا مع النيلسين . لطول ما احسست من فضله علينا . لا علي انا وحدي . ولطول ما تعودت ان افاجا به قارعا باب ذاكرتي ، مجتازا الي جدران الزمن الصلدة . ولطول ماتعودتني من احواله صور ، ومن جراته صور ، ومن صمته صور ، ومن فعله صور .

واجمل ما في الامر انه ، وهو يعود ، يذكر بعالم حلاوته تكمن في خطورته ، وفي عفوية مواجهته ، وفي زهو ابطاله الصغار

يقولون ان من يتقدم في مدارج العمر تنشط ذاكرته في ارتياد الماضي ، لانه يعيش على رصيف الحاضر متفرجا . صحيح . لكنني ماكففت عن تذكره ، لا الان وانا لما اقتعد الشاطيء متفرجا ، ولكن من زمان ، من زمان . فهو من ذلك الضرب من البشر الذي ما ان يتعرف اليه المرء من قرب حتى يدخل في العادات ، فاذا اخلف اجج قلقا او ارث اسئلة او اثار استغرابا .

انه يعود مع النيلسين ، رغم هوة الغياب ، ويعود احيانا في الكوانين . ويعود ، وتحسبه عائدا لعتبي ، او لوم او تقريع ، ولكنه يعود بالقلب الابيض اياه . القلب الفائض محبة .

يعود فتشعر انك ملتفت مدينا له بشيء كبير اكبر من المال ، ومن الشكر ، ومن التكريم .

* * *

كيف تقوليت ايامه : كيف احتدت مراراته ! كيف واجه معاناته او معانيته اذا جاز لنا ـ او جوز لنا لباؤنا اللغويون ان نجمع المصدر ـ كيف ؟ الحق انني لا اعلم .

ذاك ان آخر عهدي به ، انا شخصيا ، انه راح يجرو آخر عمره في دهاليز وظيفة لاتسمن . بعضهم قد يعرف ذلك اكثر مني . اما انا فما يعنيني انه يعود دائما مع النيلسين ولا يعتب . وما يعنيني انني ـ وانا من هذا العصر ـ اكاد الخمن ذلك النوع من الاكراهات التي واجهها صامتا ، او ضاجا بصمت ، لكن دون عتبى ! .

* * *

في هذا النيسان ـ لا استنطق النجمة التي سميتها منذ زمن بعيد دفتر القلب ـ احدق اليها ، واتذكر .

وانا بعد عارف ان التاريخ كله جماع شهادات ، لكن اجمل التاريخ اصدقه شهادات .

وانا بعد على اقتناع بعبارة الرجل العظيم :

لاتكرهوا التاريخ على ان يحني ليدخل من بوابة داركم ، وبالاقتناع على انه لايجوز اكراهه على الدخول من سم ابرة المؤرخ . لكنني هنا لا اؤرخ بل اشهد ، عيناي مفتوحتان على الحاضر ، وعقلي ووجداني منتبهان لقراءة صفحة من صفحات شغيلة نيسان العبقري .

* * *

وسلحذف (كان) الفعل الماضي الناقص ، واستخدم (ان) التوكيدية ، فمع الوثوق (ان) حضور يتميز من حضور (كان) وهل الزمن غير تجريد ؟ .

* * * *

ان تتكر ليام الشيطنة يريني اياه في اللقاء الاول رجلا يفاؤه . ويريني نفسي مبتسما مكابدا علني اخفي ابتسامتي : ايمكن ؟ .

لكن الايام قالت كلمتها . قالت ان اجمل قصائد الحب صدرت ايامها عنه .

وراح ياتينا رأس كل شهر ، وملء حقيبته كسوة لنا : بدلات الرتجية ، يفصلها لنا ، ياتي بحقيبته المملوءة بدلات مفصلة . قياس . قياسان . ثم نكتسي بصنع يديه . ونؤدي اقساطا ثمن كسوتنا . اكثرنا معلمون ، بعضنا اساتذة ، اقلنا معسرون ، واكثرنا على فاقة . ومع هذا قبل منا اعتذاراتنا ، قبل كذبنا الابيض : فالرواتب على ضالة ، والاحوال على غير مايرام ، وبعضنا مسؤول عن عائلة تلتهم الراتب احيانا فلا تبقي منه لابي زهير غير العظم . وكلمتي اعتذار ، يقابلهما صامتا مقدرا .

لكم يصعب على المرء ان يكتب دون (كان) هذا الفعل الرهيب الذي يشد الحاضرين الى الماضي او يشيل الماضي الى الحاضر .

انه ياتي بحقيبته ، رأس كل شهر . هكذا عودنا : لاطويل ولاقصير ، ولاربعة ، ابيض البشرة محمرها ، ممتلىء اكثر منه نحيفا ، يدان تليقان بخفة الابرة ، مثلما تليقان بكسر الزند . اطعمتا المقص الزوائد ، واطعمتا الفن مهارة ، واطعمتا اجسادنا دفء تلك البدلات الرائعة يفصلها لنا ثم يخيطها ثم نخرج بها (كاشخين) .

ومماطلة ومطاولة واعتذار . وفي الجانب الاخر صمت .

وهو يكثر من التدخين . البافرا ملكة التبغ ، وهو يشعل واحدة من واحدة .

الى ان جاء يوم اكتشف فيه انه غير قادر على شراء البافرا . فنزل الى الطاقي سرت .

نبحثاه بالديون . تراكمت له عندنا مبالغ فوق راسماله . واستدان قماشا ليستمر في كسوتنا .

ثم استدان زمنا . لكن رقبته المثقلة قادته الى وظيفة

***

خاسرة . اغلق دكانه ، تجارته . وما اغلق قلبه .

* * * *

انه ياتينا راس كل شهر . ونحن ننتظره مثلما ينتظر المعسر الفرج . نحن المعسرون . وهو الموشك على الافلاس الموسر الوحيد فينا . مفارقة . اجل ! .

يفتح حقيبته . و يخرج الاكمام . ويشيل من الاكمام رزمة ورق . يضبط الكم على المنكب .

ويقول : وزعوها اليوم .

ويمضي . اعطيناه القسط ام اخلفنا الميعاد . طيلة عهدين فعليين كسانا . وحمل الينا المناشير شجاعا غير هياب ، واثقا غير مضطرب . على الخطر وعلى العيون والازلام والاحكام العرفية .وزعوها ' .

ونتفنن في توزيعها . بالف وسيلة . حتى لانقع في قبضة ، وحتى نفعل ما طلب منا .

كيف الاستاذ ؟ بخير :

في بيروت ، في روما ، في السجن ، في المخبأ ، في السيكي ، في المكتب ، في ..

كيف الاستاذ ؟

وزعوها ! .

ويبث املا والعهد الاسود يطبق . ويبث جراة وهو يرينا الحمل الثقيل من المناشير يحمله في حقيبته ، هو الذي عليه ان يمر باكثر من نقطة ضابطة .

مرة قلت له انني ذاهب الى بيروت للامتحانات .

قال : تجده في اليكتيسيري سويس . يجلس هناك . مع الاساتذة . اعطه هذا المبلغ ، وطمئنه .

وذهبت . ووجدت المكان فارغا . وانصرفت وعدت ووجدت الرجل المهيب جالسا يقرا وسلمت وانحنيت وسلمت الامانة : ـ كيف الاوضاع ؟

ـ اولاءك متفجرون حماسة . مرهم تر كيف يموتون لعينيك . ويهز راسه : بارك الله فيكم . الحذر .

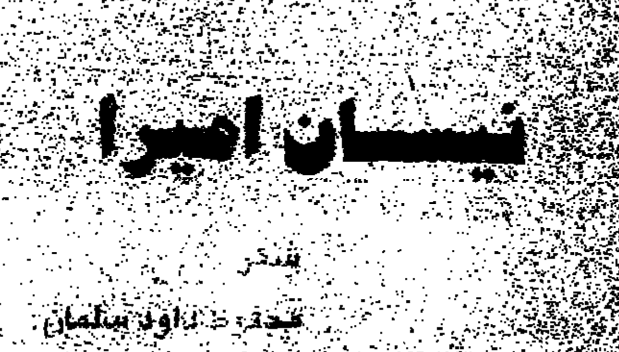
* * * *

جن جنون الطاغية . الحذر . انه يخاف علينا ونحن لانخاف على انفسنا .

* * * *

ومضى ابو زهير . وفي النجمة التي سميتها دفتر القلب . اقرا بسهولة ملايين الاسماء . كلها ابو زهير . اعطت وما بالت . ولو عادت لاعطت من جديد .

والزمن تجريد . وبمجرد ان احلت (كان) الى الرف . قال لي القلب ان الزمن موصول . وهو ـ ابو زهير ـ وهم ـ كلهم ـ مثنى ، وموسى شعيب ، وعبدالوهاب . هم كلهم . الذين اعطوا . كلهم الذين غيبهم الزمن . الذين استشهدوا . الذي اعطوا وما بالوا . وما حسبوا حسابا للربح او للخسارة . كلهم هنا . يعودون مع النيسان وفي سوى النيسان بمجرد ان نحيل (كان) الى الرف لنفتح سيالة الزمن وللندمج الرجع بالصوت . والصدى بالحنجرة التي صاحت وتصيح بالبعث .



يطلع نيسان كنجم ياتي فجرا ويمر
على الاحلام المنفية في غسق النسيان
ويمزق اكمام الطلع المخبوء يفض بكارة
اشجار السنوات العطشى في جزر المرجان
يقرع في الصمت المهجور نواقيس الصفصاف
ويهز هدوء النسغ سكون الاعماق
ويذر الماء يغلغل [illegible]
يتداح [illegible]

او [illegible]
ياتي نيسان اميرا
... مغمورا بالزبد الابيض والاصداف
خطوات متعبة من رمل الدرب [illegible]
صخب الابحار
وفي [illegible] قصص او اخبار

***

يصنع نيسان صباحا او [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
... [illegible]
ويقيت رحى الجوع [illegible]
[illegible] فيتداح الخبز دوائر [illegible]
من حقل القمح نداء في [illegible]
... اذاه جران الماء امتلات
والوطن اكتظر [illegible]
يطلع نيسان اميرا [illegible]
ويمر على القصص المشبوة او [illegible]
او يعبر فوق جسور [illegible]
يطلع نيسان من [illegible]
ياتي بالشمس [illegible]
يطلع من كل جذوع النخل
ومن اشجار التوت وأجراس [illegible]
يطلع نيسان من الارض ومن اصوات الشهداء
ياتي مزهوا من اعماق الصحراء
ياتي نيسان كنجم
يخترق الفجر كسهم من نار
يقرا في النصر كتاب الحب ويفشي الاسرار



سلامٌ عليكم

[illegible]

[illegible]
[illegible] غدا [illegible]
[illegible] الشعر يا [illegible]
[illegible] طريقا أمرُهُ أمْرُ
[illegible] أمرٌ وغداً أمْرُ

سلامٌ على [illegible]
سلامٌ على [illegible] والاجتماع الجميل
[illegible]
سلامٌ على مَنْ تبقّى من الأوّلين
ومَنْ سوفَ يبقى من التابعين
ومَنْ سوفَ يَخرجُ من هذه الأرض عذبَ الفؤادِ
وعذبَ اللسانْ
سلامٌ على شهداءِ العقيدةِ ...
من يوم ناجي السماوي
الى يوم سامي النجاوي
الى الذاهبينَ بثوب الفراتْ
وثيرانِ أشورَ والمكتباتْ
الى القادمينَ بطوقِ النجاةْ
وأختامِ سومرَ والعرباتْ ،
سلامٌ عليكم رفاق العقيدة في كل حالْ ...
ودمتمْ ودامَ النضالْ .

(٣)
نحن زرعنا القمحَ لا كي نحصد الدنانْ
ولا لكي نحمل في أكُفّنا ذبالةً في الريحْ
أو نستنشقَ الدُخانْ
نحن زرعنا القمح لا لكي يكون عندنا ما كانْ
ولا لكي يكون للزؤان بين أهلنا مكانْ
نحن زرعنا القمح في ربوعنا
كي تنهض العنقاءُ من مواقد الأوطانْ
فليُغرِقِ البركانُ ما في البئر من أحزانْ .

(٤)
رفاقَ الهوى يا رجالْ
ضاعت سيوفْ
وضاعت نِصالْ
وانتم على العهدْ
نِعمَ السيوف
ونِعمَ النِصالْ ،
لكل سؤالٍ جوابٌ
وأنتم جوابٌ لكلّ سؤالْ ،
لكلّ الجبالِ عُلوٌّ
وأنتم عُلوٌّ لكلّ الجبالْ .

(٥)
عيناي من غير نبعك لا تشربانْ
وروحي وقلبي في ما يقولانِ عن نارِ حُبِّكَ
لا يكذبانْ
وأنتَ الذي لا يُرَدُّ
... لا يقطع اليومَ دربَكَ حرٌّ وبردُ ،
يا سيّدي ، أيها البعثُ ، يا مَصْنَعَ الخيِّرين ...
الكلُّ أنتَ ، وأنتَ الجميعُ
ووجهُ عدوِّكَ فردُ .
كلُّ السلالِ بها الشوكُ يهذي
وملءُ سلالِكَ وردُ .

(٦)
إعقِل بعيرَ الشعرِ يا بعثُ
واخترْ طريقاً أمرُهُ أمْرُ
(فاليوم أمْرٌ وغداً أمْرُ) .

***

تأملات في السابع من نيسان

الفكرة والناس والأرض

■ مرشد الزبيدي

■ الفكرة التي نبتت في مكان ما من ارض العرب وغذتها الجهود العربية بماء نماء في هذه الارض وترعرع في وديانها وسرى في ليالي الغضب والجوع والنضال حاملا العشب البري والزعتر واغاني الرعاة وحداء الابل وذرات الرمال الممتزجة بالطمي . هذه الفكرة المتولدة عبر الازمان والعصور النابعة من تاريخ هذا المكان والمدفونة في وهج رمال صحرائه والغافية على ضفاف انهاره هذه الفكرة هي الفكرة التي استيقظت في ربيع واحد من اعوام تاريخنا المعاصر .

ونقول (استيقظت) ولانقول (ولدت) لانها ، فكرة ابدية موجودة في زمان مضى منذ ان بنيت الزقورات البابلية وتدحرجت عجلات العربات على الارض الصخرية في بلاد اشور ، ومنذ ان امسك مصارع جسور ثور السماء من قرنيه وجندله في سلحة من ساحات اوروك ، واعيد رسم هذه الفكرة من جديد عندما هبط الوحي على محمد العربي في شعب من شعاب مكة ثم نمت وترعرعت مع انتشار قوات الفتح العربية في الارض وتحرير الانسان في كل مكان .

هذه الفكرة العربية التي تبزغ في كل زمان على الارض العربية عندما تجد التربة صالحة والجو مهيأ لان تسمق نبتتها ، هي الفكرة التي تتجدد في كل نيسان تستيقظ في ربيع كل عام مع تشقق سطح الارض ليشهد ولادة البراعم الجديدة ، وثغاء الحملان وابتسامات الاطفال الذين يهيمون حبا وعشقا وولها بهذا النبت البهي والخضرة الدائمة المنتشرة في كل مكان ، فكان ربيع الطبيعة يتوائم مع ربيع الفكرة التي تزدهي بنموها في هذا الفصل الربيعي الرائق .

الفكرة المستيقظة في زمننا هذا هي الفكرة نفسها التي اعتنقها قبلنا اناس عاشوا في هذه الارض وشربوا من مائها وتغذوا من اشجارها وولدوا عليها وماتوا فيها ، فكرة نتحسس اثارها مع حليب الطفولة الذي نرضعه مع الخطوات الاولى التي نحبو فيها على هذا التراب ، فكرة ساقطة ملجساث من كوكب آخر وانما هي هنا موجودة في داخل كل واحد منا انها فكرة البعث .

■ الفكرة هي الارض ■

من قبل ان يبدا الوعي ، ومن قبل ان يكتمل النضج ، تكون مؤهلا لان تتقبل هذه الفكرة ، ذلك ان شيئا كثيرا منها كان يعيش فيك حتى قبل ان تعرف اسمها ، وقبل ان تستطيع رسم ملامحها العامة ، لانها قد تكون قد مرت عليك في زمن سابق ، وطرقت باب قلبك ، قد تكون شممت روائح الماضين في دروب محبتها من اجدادك ، قبل الف عام والفين وثلاثة ، وها انت تبتسم لها وتفتح لها الباب فتدخل معها ريح المحبة القادمة من بطون الماضي فتزهر على مائدتك ترجمة لها مالربيع من جمال وفرح انساني .

وها انت انسان تقترب من حافة جيل الاربعين ، ومازالت الفكرة ماثلة في ضميرك وعقلك وقلبك ، هل خفف نمو الوعي من حقيقة حماسك لهذه الفكرة التي ولدت فيك منذ الطفولة ؟ ولم لانقول استيقاظ الفكرة التي كانت مخفية في مكان ما من لاوعيك ، وارتباطها الاني بكل حواسك ؟ كل الحواس ! نعم . فانك تكاد تلمس هذه الفكرة وتراها وتتذوقها وتشمها وتسمع رنينها ، ان الزمن والوعي لم يخففا من سيطرة هذه الفكرة عليك .

حسنا ، هل هي العادة التي تملي عليك هذا الارتباط بها ؟ ام ان امرا آخر هو الذي يجعلك لاتستطيع الانفلات من جاذبيتها ؟ هل هي الارض التي تمتلك قدرة الجذب حتى ليصعب على الطير التخلص من اجوائها ؟ ربما .. ربما فالفكرة التي تعيش معك سمة من سمات هذه الارض الم تقل قبل قليل ان هذه الفكرة تبزغ من باطن الارض ، الارض هي الام اذن والفكرة هي الوليد ، وبما انك ابن هذه الارض ايضا فان فكرتك هي قرين لك .. هل هي انت ؟ .

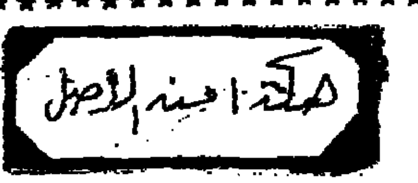
■ الاصدقاء : الجوهر والعرضي ■

منذ زمن سالف ، منذ الطفولة كان نيسان يتغلغل فيك حبا هو والربيع والارض والفكرة التي تعتنقها والناس الذين تعيش معهم وتحبهم ويحبونك ، منذ ذلك الزمن السالف ، كنت تعرف اصدقاء قليلين او كثيرين ، فيهم من مضى وفيهم من لايزال حيا مثلك يدرج على الارض ، ويغفر للطير والارض والربيع ، ومن هؤلاء الدارجين على الارض من لايزال يذوب حبا بهذه الفكرة ، ومنهم من خرج طائعا عن جاذبيتها ، غير انهم جميعا ـ على ماترى ـ لايستطيعون الفكاك من اسار جاذبية الفكرة ، لان فيها سمة من سمات الارض الم تقل من قبل : لذلك لاتترحل الطير نحو السماء ! .

الزمان هو الزمان ، في ما مضى كانت الساعات تتحرك بالاتجاه نفسه الذي تتحرك فيه ساعات الحاضر ، وتستغرق الوقت نفسه الذي تستغرقه في حركتها حاضرا ، والشمس تشرق من المكان نفسه وتغيب من المكان نفسه ، والفرات ودجلة كان يسيران من الشمال الى الجنوب وها هما ، الان يسيران من الشمال الى الجنوب ، الارض هي الارض نفسها والفكرة هي الفكرة نفسها مازالت متالقة في الربيع ، مستيقظة في كل نيسان جديد لتزدهي بالارض التي هي فيها ، ولكن هل الاصدقاء هم الاصدقاء انفسهم ؟ .

اذا كنت تحب الربيع وبسحرك جمال الطبيعة وانبثاق الازهار من بين شقوق الارض وتدفق المياه في الينابيع وجريانها في الانهار ، فلماذا لاتبحث عن الثابت الدائم وتتخلى عن العرضي الزائل ؟ ولكن الانسان ليس عرضيا ولازائلا ، انه الجوهر .. الم تقل من قبل انه الارض انه الفكرة ؟ نعم .. نعم .. ولكني اريدك ان تكتشف كنه الموجودات حولك ، الاسماء ليست مهمة ، المهم هو الحقائق ، فالانسان بوصفه حقيقة جوهري وثابت ولكن بوصفه اسما فذلك هو العرضي الزائل ، الم تقل بالتحول والتوالد من قبل ؟ اذاً كيف تريد ان يكون الاصدقاء هم الاصدقاء ؟ ابحث عن الفكرة تجدها في نفسك وفي الاخرين وفي الطبيعة .

لن تستطيع ان تفلت من هذه الارض التي انت فيها ، فقدرك ان تدور حولها ، ومدارك مرسوم لك ، غير انك تستطيع ان تخترق الحجب وترى مالا يراه غيرك ، اذا احسنت الحب وتولهت في ما تريد ان تراه ، لان الفكرة التي استيقظت فيك منذ الطفولة مازال متقدة جذوتها ، وان الانسان الذي ولد في هذه الارض قادر على ان يتوحد بها ويتوحد بالفكرة التي استيقظت في لاوعية .. في زمن من الازمان .



■ لمناسبة الذكرى (٤٣) لتاسيس البعث الخالد ■

الرفيق القائد المناضل صدام حسين يتلقى تهنئة السيد طه ياسين رمضان

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ماياتي نص البرقية :

الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم .

في عيد تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ولمناسبة حلول الذكرى الثالثة والاربعين لبزوغ فجر البعث العربي الاشتراكي يسرني ان اتقدم الى سيادتكم بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية المجيدة .

ان احتفالنا بذكرى تاسيس الحزب خلال هذه الظروف الخطيرة والتاريخية من حياة الامة العربية دليل على ان عراق البعث عراق صدام حسين الذي اخترق كل الحواجز التي حاول البعض من اعداء الامة العربية فرضها على عراقنا المناضل وعلى راسهم الصهيونية والامبريالية .. سوف لن يتخلى عن موقعه التاريخي في تحمل المسؤولية دفاعا عن المبادىء والقيم والاهداف السامية التي ناضلنا من اجلها طوال الثلاثة والاربعين عاما من التاسيس .

رفيقي العزيز امين سر القطر ..

لقد كانت كلمة الحق الكبرى التي اطلقتموها بوجه اعدائنا التقليديين من صهاينة وامبرياليين بان العراق لن يرضخ لاي قوة كانت على وجه البشرية سوى قوة الحق المتمثلة في ارادة الخالق سبحانه وتعالى صرخة مدوية لابد ان يعرف اعداء العراق واعداء الامة العربية ان عراق صدام حسين هو عراق كل العرب في ارادتهم الموحدة .

ان نضال البعثيين من اجل تطبيق المبادىء السامية وتحقيق الشعارات والاهداف التي ناضلوا من اجل تطبيقها منذ فترة التاسيس حتى الآن كانت مسيرة مليئة بالعبر والدروس والمواقف النضالية الخالدة .. وكنتم على راس المناضلين تتمتعون بقوة الارادة وصراحة الراي وقوته لذلك شققتم الطريق نحو الذرى رغم كل الصعوبات والتحديات .. وواصلتم المسيرة حتى سرتم بها نحو بر الامان .

فاليك ايها المناضل الصلب اتوجه بكل التحية والتقدير في عيد حزبنا العظيم .. والى الامام .

طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة
النائب الاول لرئيس الوزراء

ويتلقى تهنئة مدير جهاز المخابرات

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من السيد مدير جهاز المخابرات لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ما ياتي نص البرقية

سيدي الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

تحت قيادتكم التاريخية الشجاعة وفي ظل الافراح الكبرى والايام البهيجة التي يعيشها شعبنا العظيم تطل علينا الذكرى الثالثة والاربعون لتاسيس حزب الثورة العربية المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي حيث يواصل العراق المفدى رحلته المظفرة الى عصر التقدم والنهضة ونشر الانوار فيستعيد امجاد الامة العربية وتراثها القومي الاصيل علما وفكرا ونضالا

يسعدني سيدي القائد المعلم بهذه المناسبة القومية العزيزة ان ارفع لمقام سيادتكم باسمي شخصيا وباسم عموم منتسبي جهاز المخابرات اصدق مشاعر الحب واسمى ايات الولاء واجمل التهاني بعيد ميلاد حزبنا المناضل عاقدين العزم ومؤكدين اصرارنا العنيد على مواجهة مخططات ونيات الامبريالية الجديدة والصهيونية وكل من يناصب شعبنا وامتنا العداء وسيبقى جهازكم المناضل عينا مفتوحة على الدوام وعقلا نابها مدبرا وذراعا ضاربا حماية لمبادىء الحزب ومعطيات تجربته الثورية الكبرى على طريق خدمة العراق وعزة الامة العربية وسيادتها .

متضرعين الى الله تعالى ان يحفظكم ويمد في عمركم ويسدد على طريق الخير والنصر خطاكم .

ودمتم سيدي قائدا ومعلما ورمزا لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية والى امام

مدير جهاز المخابرات

■ تنفيذا لامر القائد ■

مآدب افطار كبرى للمواطنين

■ تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين اقيمت مساء امس الاول في عموم محافظات القطر مادب افطار كبرى للعوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

■ فقد اقيمت في محافظة اربيل مادبة افطار كبرى حضرها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب .

■ واقيمت مادب افطار للعوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية في محافظات البصرة ونينوى وكربلاء والنجف وصلاح الدين ودهوك والسليمانية والقادسية وواسط وذي قار والمثنى وميسان والانبار والتاميم وديالى .

■ وحضر المادب السادة انور سعيد عمر محافظ البصرة وطاهر توفيق محافظ نينوى وغازي محمد علي محافظ كربلاء وثابت فهد علي محافظ النجف وضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين ومحمد بيروز رستم محافظ دهوك وكاكل حمة مولود محافظ السليمانية وكاظم بطين ظاهر محافظ القادسية وكاظم نعمة سلمان محافظ واسط وطه ياسين حسين محافظ ذي قار وابراهيم زنكنة محافظ المثنى وعبد الاله محمود محافظ ميسان ووكلاء محافظات بابل والانبار والتاميم وديالى .

■ كما حضرها الرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظات المذكورة وعدد من رجال الدين الافاضل والمسؤولين بالمحافظات .

(واع)

■ في عدد من محافظات القطر ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

وزعت في محافظة البصرة الباسلة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

وعبر المكرمون في اهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

ووزعت في محافظة القادسية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم بطين محافظ القادسية المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

■ كما وزعت في محافظة ديالى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله وكيل محافظ ديالى المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية ..

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم للبذل والعطاء من اجل عزة وكرامة العراق العظيم .

■ ووزعت في محافظة ذي قار الوجبة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب المكرمة على المشمولين بها .

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى تهاني امناء سر المكاتب التنظيمية في ذكرى ميلاد الحزب

البعث النبع الصافي في ضمير الامة العربية ووجدانها

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من الرفاق امناء سر المكاتب التنظيمية للحزب لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته في الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان من كل عام تستعيد الجماهير العربية في كل مكان من الوطن العربي اروع صفحات النضال التي كان لحزبنا الدور القيادي الرائد والاساس في تثبيت ذلك النضال الى مبادىء دائمة وقيم ثابتة وقد كان البعث النبع الصافي في ضمير هذه الامة ووجدانها وقد عبر عنها اصدق تعبير فكرا وسلوكا وتطبيقا فكانت الاطلالة المشرقة لفجر حركة الثورة العربية ووضعت الامة على بداية طريق انطلاقها الجديد .

واضاف ان البناء بقيادتكم يتواصل بعد دحر العدوان وتحقيق النصر في معركة قادسية صدام المجيدة حيث النهوض الحضاري الكبير وتعميق النهج الديمقراطي وخلق الانسان العراقي الجديد الذي تفجرت ابداعاته بهذا البناء الشامخ والنهوض العلمي الكبير وماوصل اليه العراق من تطور في التقنية والابداع الرائع في التصنيع العسكري من صواريخ الحسين والعباس وتموز واحد الى منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية اذ كانت هذه الانجازات العظيمة فخرا وملاذا للوطن وللامة وكانت مصدر رعب للاعداء من مستعمرين وصهاينة الذين يحاولون النيل من النصر المؤزر الذي تحقق على العدو الفارسي في معركة قادسية صدام المجيدة ومن حالفه من عرب اللسان .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب تحل علينا الذكرى الثالثة والاربعون لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الذي كان ميلاده ميلاد امة العرب ميلاد الانسان العربي الجديد

نتذكر في هذه المناسبة انطلاقة البعث الذي جاء استجابة لمتطلبات امة العرب وعلاجا لامراضها جاء نتيجة مخاض عسير ونضال دؤوب لاولئك الشباب المؤمنين الذين حملوا هموم امتهم والامها ومعاناتها انهم طلائع البعث الذين وهبوا حياتهم ومدوا اجسامهم جسورا لتعبر عليها اجيال البعث اجيال المستقبل اجيال امة العرب وكان في مقدمة الشباب المناضلين ومقدمة الشباب الذين امنوا بامتهم وشعبهم امنوا بوحدتها وحريتها واشتراكيتها امنوا بمستقبلها المشرق الوضاء انتم ايها القائد المنصور لقد كنتم سيدي القائد في مقدمة الركب تقود مسيرة النضال نضال البعث وتدك صروح البغي والدكتاتورية وقد توجها البعث بانطلاق ثورة ١٧/ ٣٠/ تموز العظيمة اذ كنتم قائدها ومهندسها واعدت للعراق العظيم ماتطمح اليه من شموخ وعزة وتقدم وازدهار ومانصبو اليه ليحتل العرب الاماجد مكانهم المتميز بين امم الارض وشعوبها لياخذوا دورهم الحضاري الانساني واضاف وبهذه المناسبة يسعدني ويشرفني ان اتقدم لكم باسمي ونيابة عن رفاقي في تنظيمات الفرات وجماهير حزبنا باجمل التهاني وازكى الاماني داعيا العلي القدير ان ينعم عليكم بالخير والصحة ويبقيكم فخرا وعزا لابناء شعبكم العراقي الابي وامتكم العربية المجيدة .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته تطل الذكرى الثالثة والاربعون لميلاد الحزب ونفوس العراقيين مزهوة بما حققتموه من انجازات كبرى تطمئن بها القلوب وتقربها الاعين ويكتبها التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز والاجلال لترويها الاجيال القادمة ايات شامخات في سجل امجادكم امجاد العراق المقتدر والامة العربية المجيدة

تطل ذكرى ميلاد الحزب والعراقيون النشامى بفضل قيادتكم الحكيمة الشجاعة قد امسكوا بناصية مسار النور وقطعوا شوطا عليه وهم ماضون في طريقهم ولن تستطيع قوة في الارض ان تنتزع ايديهم من مسرى النور والحياة الكريمة الهانئةواضاف انني اذاغتنم هذه المناسبة السعيدة يسعدني ويشرفني ان ارفع

لسيادتكم اسمى التهاني واحر التبريكات مجددين عهد الوفاء والولاء لكم يامن جسدتم مبادىء الحزب الاصيلة وارسيتم قواعد نظرية العمل البعثي بفكركم الثاقب وممارساتكم اليومية الفذة وحملتم شعبكم باستعداد وطني انساني ينطلق من مفهومكم العميق لواجبات المناضلين فحملكم شعبكم في حدقات العيون ونبضات القلوب والضمائر واصبحوا كلهم يرددون مقالته المراة الفاضلة في الهندية نحن

ذراعك الايمن .. اجل سيدي فالعراقيون كلهم ذراعك الايمن فاضرب بهم كل من تسول له نفسه القيام باي شيء ضد العراق اضرب والله معك والحق معك والتاريخ معك ولينصرن الله من ينصره واسلم لنا سيدي قائدا مظفرا ودمتم رمزا لشموخ هذا الوطن الغالي وراية خفاقة في سماء العروبة والنضال ولك البيعة باقية في اعناقها والله حافظك وناصرك

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في رحاب ايام الخير والعز والفضيلة من ايام غرة شهر النور والايمان رمضان الكريم تهل علينا اشراقة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي لتتالق في ذكرى ميلاده الميمون بشائر الخير والنصر والمحبة وتزقل جماهير شعبنا العظيم وامتنا المجيدة بايات المحبة والسلام وتسمو به النفوس المؤمنة علوا وشموخا في زمن النصر العظيم الذي غدا الطريق امام الوطن والامة للمضي نحو غد مشرق مضيء .

واضاف في هذه الايام الخالدة وحيث نحتفل بذكرى ميلاد الحزب العظيم نجدد عهد الرجال ونقسم اليمين ان نستل سيوفنا المجربة في قادسية صدام المجيدة لنتحدى بها كل الاعداء من شعوبيين وصهاينة ورجعيين وسوف نحز رقاب من يتوهم من اعداء الشعب والوطن والامة في محاولة التدخل بشؤوننا الداخلية او يحاول النيل من كرامة شعبنا ووطننا وامتنا او يدنس تراب الوطن فوالله سيجدنا يالقائد النصر والسلام براكين متفجرة في وجه الاعداء الحاقدين وسيبقى الرجال الصامدين والمدافعين ببسالة وبطولة عن الوطن والامة خلف قيادتكم الفذة الشجاعة لنكتب المزيد من الانتصارات في زمن البطولة وزمن القائد المنصور صدام حسين من اجل عزة الوطن و كرامة الامة

(واع)

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من التهنئة لمناسبة الذكرى (٤٣) لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

■ وجاء في برقية السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في خضم افراح شعبنا الكردي الوفي بالانتصارات والتقدم والتطور والشموخ الذي يعيشونه وزهو الحاضر المشرق الجميل تطل علينا الذكرى الثالثة والاربعون لميلاد حزب الجماهير العربية حزب الثورة العربية المجيدة في نيسان الخير والمحبة حزب المنجزات العظيمة والمكاسب الكبيرة والبناء الشامخ والتنمية الرائدة الحزب الذي جاء من مخاض ومعاناة هذه الامة فكان بحق حدثا تاريخيا عظيما ومهما في حياة الامة العربية المجيدة

واضاف لهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على نفوسنا يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني القلبية الخالصة باسم اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير منطقة الحكم الذاتي معاهدين سيادتكم على المضي قدما خلف قيادتكم التاريخية الجليلة وعلى هدي وقيم ومبادىء حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ودمتم قائدا لمسيرتنا الظافرة وفارسا مقداما ورائدا لتطلعات ابناء الامة العربية

■ وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في هذه الايام الكريمة من شهر رمضان المبارك وفي غمرة افراح شعبنا العراقي العظيم بنصره التاريخي تحل علينا الذكرى الثالثة والاربعون لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قادنا من نصر الى نصر وحقق لنا اعظم المكاسب والانجازات بقيادتكم الحكيمة والشجاعة

واضاف ان شعبنا الكردي يعيش اليوم اعراسا وافراحا ويتالق زهوا بالنصر العراقي العظيم ويؤكد بالقول والفعل التفافه الصميمي حول قيادتكم التاريخية الفذة ووقوفه صفا واحدا للدفاع عن عراقنا العزيز ومقاتلة كل من تسول له نفسه الاعتداء على وطننا واحباط كل الدسائس والمؤامرات الغادرة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية والمرتبطة بفلك الصهيونية ضد وطننا القوي المقتدر

■ وقال السيد رئيس اركان الجيش في برقيته ونحن نستقبل الذكرى الثالثة والاربعين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يسرني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهنئة والولاء حاملا التاكيد الثابت بان رجالكم الذين خبرتهم سنوات الحرب الثماني ابطالا صناديد وسيوفا مشرعة للحق في وجه الباطل سيبقون دائما وراء سيادتكم مدافعين عن العراق الحبيب وهم على اهبة الاستعداد لتلقين من تسول له نفسه المساس بامن وسيادة العراق او التدخل في شؤونه الداخلية دروسا جديدة لاتنسى .

■ وقال قائد الفيلق الثالث في برقيته في هذه الايام المباركة تحل علينا الذكرى الثالثة والاربعون لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وشعبنا الابي يزهو بالفرح والنصر الذي صنعته ارادتكم الفذه ونضالكم الدؤوب ويستذكر ابناؤكم الميامين في فيلق المجد والظفر العراقي السفر النضالي التليد لحزبنا العظيم ومواقفه الشجاعة والجريئة بوجه الاخطار التي واجهت امتنا المجيدة

■ وجاء في برقية السيد قائد الفيلق السابع لقد كان ميلاد حزبنا العظيم بداية لميلاد جيل جديد من ابناء الامة الاصلاء الميامين الذين وضعوا نصب اعينهم تقدم وانعتاق هذه الامة العربية وانبعاثها من جديد لتاخذ دورها الحضاري والانساني بين الامم والشعوب المتقدمة

واضاف لقد كانت افكاركم وسجاياكم التي نهلت من الاصالة العميقة لكل تاريخ امتنا المشرق مبعث فخر واعتزاز كل ابناء الامة وكانت افكاركم النيرة وممارساتكم الاصيلة المنار الذي اغنى فكر حزبنا القائد مترجمين الافكار الى ممارسات اصيلة وتحقيق الانسجام التام بين الفكر والممارسة الثورية

■ وقال السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في برقيته ان ولادة حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من هذا الشهر المبارك تؤكد انه الربيع الدائم الحياة المعطرة الممزوجه بنضال الغيارى المخلصين المدافعين عن ثرى الامة الطاهرة ويؤكد كذلك ان هذه الامة كانت على موعد مع تقدمها المقرون بعزائم المناضلين البعثيين الواقفين كالسدود المنيعة بوجه الاعداء من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين . واضاف تطل علينا اطلالة نيسان الخالد وقد افترشت الحقول بيانع الزرع الذي حظي ويفخر بدعم سيادتكم وتوجيهاتكم الحكيمة المحفزه لاكف الابناء النجباء في ريفنا الزاهي بكم سيدي لزيادة انتاجية الارض وتوفير الامن الغذائي لشعبنا وامتنا العربية المجيدة .

■ وقالت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها مع نيسان الخير والعطاء نقف مجددا عند عتبة مجدك لنهنىء بالذكرى الثالثة والاربعين لميلاد حزبنا المناضل ومع مسيرة النضال تتوضح قوة المواقف وثبات المبادىء فمع النضال تستوي سطورنا وتحلو كلماتنا وتزداد ثقتنا بالنفس وبمسيرة الحزب التي تتواصل بايمان اكبر وقوة اعظم . واضافت ان حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الطليعة العربية الذي تفجر من وجع الامة ومن قلب معاناتها والامها كان جديرا بان يكون حزب الامة الذي حملها الى اهدافها بكل امانة وثقة وبتضحيات المناضلين الذين اقسموا ان يكون البعث بعثا جديدا للحياة العربية يخرجها من الظلمات وان ذكرى ميلاد الحزب تطل علينا هذا العام وقد قطع العراق اشواطا مهمة في البناء والتقدم وحقق من الانجازات مايجعلنا نفخر بقدر ماشئنا ونشاء

■ وجاء في برقية السيد عبد الفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان السابع من نيسان جزء من تاريخنا المجيد وهو مسيرة نضالية طويلة نستذكرها بكل فخر لانها شكلت انعطافة خالدة في سفر حياة امتنا العربية ورسمت لها معابر الانطلاق باتجاه العز والرقي بما يخدم اهدافها ويصون كرامتها ويعيد اليها تاريخها الحافل العظيم الانجازات التي خدمت الانسانية طويلا

واضاف نحتفل اليوم بهذه الذكرى العطرة وعراقنا العظيم ينعم بالسلام الذي فرضته الارادة الصلبة لابناء شعبك الابرار الذين جادوا بكل غال ونفيس من اجل حماية الامة العربية من الضياع وكنت ياسيدي ذلك القائد المناضل الصلب الذي انتزع النصر رغم كل مكائد ومؤامرات اعداء الامة والانسانية فحققتم بذلك نصرا ليس للامة العربية فحسب وانما للانسانية جمعاء

■ وقال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته في السابع من نيسان المبارك توهج نور البعث عاليا في سماء العرب ومبشرا بفجر جديد مشرق في تاريخ الامة العربية مؤكدا ان منجزات ثورة البعث ثورة الشعب في العراق العظيم اذهلت الاعداء من امبرياليين وصهاينة وهاهم يحيكون المؤامرات بغد التقدم العلمي الخلاق الذي صنعه مناضلو البعث في المجالات كافة

واضاف بهذه المناسبة الجليلة ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يسر المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكردستاني ان يتقدم لسيادتكم بازكى التهاني واسمى التبريكات مبتهلين الى الله تعالى ان يسدد خطاكم ويوفقكم في مسعاكم لخدمة العراق والامة العربية

■ وقال المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني في برقيته ان حلول هذه المناسبة العقائدية تثير في نفس كل مناضل وطني مشاعر التقدير والاعتزاز لعظمة الانجازات الوطنية التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الفذه لشعبنا العراقي وفي مقدمتها الاستقلال السياسي والاقتصادي وتعزيز الوحدة الوطنية من خلال قانون الحكم الذاتي والبناء الحضاري العظيم والنصر الحاسم والتقدم العلمي وانتزاع فرصة العراق التاريخية في مواكبة التطور الحضاري العالمي

وحيا المكتب السياسي للحزب العطاء الوطني والقومي الكبير لحزب البعث العربي الاشتراكي مجددا وقوف اعضاء الحزب جنودا اوفياء اشداء وعلى اعلى درجات التاهب والحماس لتحمل شرف المسؤولية الوطنية بقيادتكم العظيمة في الدفاع عن العراق العظيم

■ وقال السيد سعد عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون في برقيته ان في اعياد النصر التي يعيشها شعبنا العظيم هذه الايام المباركة تهل علينا ذكرى عزيزة وغالية على نفوس ابناء الامة العربية المجيدة وهي الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

واضاف ان ميلاد هذا التنظيم الثوري الذي واكبتم مسيرته النضالية وكنتم ابرز قادته جاء نتيجة لايمانكم العميق بمعاناة هذه الامة من الواقع المرير الذي فرضته القوى الاستعمارية وخلقت حالات الفرقة بين ابناء البلد الواحد والوطن الواحد وان الانتصار الذي تحقق بقيادتكم على قوى البغي والظلام في معارك قادسية صدام المجيدة . قد اذهلت القوى الاستعمارية والصهيونية العالمية وافشلت كل مراهناتهم

وجدد باسم الجماهير التعاونية في القطر العراقي الوقوف صفا واحدا صلبا للدفاع عن الثورة ومنجزاتها الكبيرة التي تحققت بقيادتكم وتحت رايتكم المقدامة .

■ بعد زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام ■

السيد طه ياسين رمضان يعود الى القطر

■ الزيارة عززت الروابط الاخوية بما يخدم نهوض الامة ■

عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ونقل له تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد ارتياح واعتزاز العراق بعلاقاته المتميزة مع الشقيقة تونس وحرصه على مواصلة العمل الجاد لايجاد مجالات جديدة لتطوير التعاون وللمدى البعيد .

واضاف السيد النائب الاول انه بحث مع الرئيس التونسي العلاقات الثنائية وابعاد الحملة المشبوهة التي تشنها امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق والامة العربية مشيرا الى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اكد تضامن تونس مع العراق ودعا الى اتخاذ موقف عربي واضح وعاجل لان هذه الحملة هي ضد الامة العربية وليس ضد العراق فقط مشيدا بالتطور العلمي والتكنولوجي الذي وصل اليه العراق وباغلى مستويات التقدم وفي مختلف المجالات .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الرئيس التونسي حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بالعلاقات الاخوية وبالروابط القوية بين ابناء القطرين وتاكيد عزم تونس على مواصلة تطوير علاقاتها مع العراق

ووصف السيد طه ياسين رمضان نتائج الزيارة بانها متميزة ليس فقط بما تمخضت عنه من اتفاقات عديدة ومتنوعة بل من خلال الروحية المشتركة للعمل الثنائي الصادق والجاد للاجواء الاخوية والودية التي سادت اللقاءات والمباحثات واجتماعات اللجان الفنية الفرعية

واشار السيد النائب الاول الى انه تم التوقيع من قبل رؤساء الحكومات على اتفاقية للتعاون بعيدة المدى بين العراق وتونس فضلا عن التوقيع على مجموعة اتفاقيات للتعاون في مختلف المجالات مما رفع رصيد التعاون في التبادل التجاري الى (٢٠٠) مليون دولار اضافة الى تطوير الاتفاقات الصناعية والزراعية والخدمية والاعلامية والثقافية والسياحية ومن خلال اتفاقات جديدة وقعها رئيسا الجانبين في اللجنة المشتركة

واكد السيد طه ياسين رمضان ان هذه الزيارة ترجمت توجيهات وافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد الرئيس زين العابدين بن علي خلال لقائهما في بغداد اواخر العام الماضي الى اتفاقات ملموسة ستاخذ طريقها الى التنفيذ بالحماس والاندفاع نفسيهما مما يؤكد عمق الروابط بين ابناء تونس والعراق وحرص المسؤولين على مواصلة تعزيزها وتقويتها بما يدعم الموقف العربي ونهوض الامة العربية .

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية التونسية المشتركة ووكيل وزارة الزراعة والري وعددا من المسؤولين .

هذا وكان باستقبال السيد طه ياسين رمضان السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

وزارة التعليم العالي تحتفل بيوم العلم

احتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والمعاهد والمراكز العلمية الاخرى بيوم العلم الثاني الذي يصادف ذكرى تاسيس المدرسة المستنصرية عام ٦٣١ هجرية .

ونظمت الوزارة احتفالا مركزيا بهذه المناسبة حيث القى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة قال فيها ان احتفالنا بيوم العلم هو بعث لتقاليد الاجداد فنحن ورثة رجال العلوم والحضارات التي بشر بها العراق العظيم والامة العربية المجيدة مشيرا الى ان مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان احدا لايستطيع ان يمنعنا من امتلاك ناصية العلم) ستكون دافعا قويا لتسريع الخطى باتجاه الاهداف التي نسعى لتحقيقها .

ووزع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلماء والاساتذة المتميزين في الجامعات والمعاهد العراقية . وحضر الحفل السادة رؤساء جامعة بغداد والمستنصرية والجامعة التكنولوجية ورئيس هيئة المعاهد الفنية وعدد من عمداء واساتذة الكليات في الجامعات والمعاهد العراقية .

■ لوحات فنية تعكس ابداعات الفنانين من التدريسيين والطلبة ■

افتتاح معرض الفداء والنصر العظيم

افتتح السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مركز صدام للفنون امس معرض الفداء والنصر العظيم الذي تقيمه الوزارة لمناسبة الاحتفالات بيوم العلم ويستمر ثلاثة ايام .

وضم المعرض لوحات تعكس ابداعات الفنانين العراقيين من التدريسيين والطلبة في كلية الفنون الجميلة جسدوا من خلالها ملاحم وبطولات جيشنا الباسل في معارك التحرير والنصر العظيم في معركة القادسية صدام المجيدة .

كما تبرز معالم البصرة الباسلة مدينة الفن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من خلال اسهامات العراقيين الاماجد في حملة اعادة اعمار البصرة الباسلة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ دائرة بعثات العلاقات الثقافية ■

تحديد مواعيد المقابلات للمتقدمين للزمالات الدراسية للعام الدراسي ١٩٩٠

حددت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواعيد المقابلات للمتقدمين للزمالات الدراسية المعلنة للعام الدراسي ١٩٩٠ .

وتجري صباح اليوم (السبت) مقابلة المتقدمين في اختصاص المحاسبة واليوم الذي يليه لمقابلة المتقدمين للعلوم الهندسية .

وخصص يوم الاثنين لمقابلة المتقدمين في تخصصات الاقتصاد الاحصاء الادارة في ماستجري يوم الثلاثاء مقابلة المتقدمين للاختصاصات الطبية والعلوم الانسانية في اللغات العربية/الانكليزية/الروسية/الفارسية/العبرية/ اضافة الى علم النفس والجغرافية والتاريخ .

وحدد الحادي عشر من الشهر الحالي موعدا لمقابلة المتقدمين لاختصاصات الفيزياء والقانون في ماتتم في الثاني عشر منه مقابلة المتقدمين لاختصاصات الرياضيات والعلوم الانسانية في حقول / الاعلام/ الفلسفة/ الاجتماع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها اضافة الى الرياضة والفنون الجميلة .

(واع)

عدد من السفراء العرب يعلنون تأييدهم الكامل لموقف العراق في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية

اكد عدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد ان الحملة الامريكية البريطانية الصهيونية ضد العراق هي جزء من خطة خبيثة تستهدف النيل من العراق والامة العربية وتبرر العدوان على العراق .

واجمعوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية . ان العراق حر في امتلاكه لناصية العلم ونقل التكنولوجية المسخرة للاغراض السلمية وان القانون الدولي يكفل هذا الحق .

فقد قال السيد المختار ولد حي سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية ان بلاده تعلن تضامنها الكامل والمطلق مع العراق في تصديه المشروع للحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية وتستهدف النيل من العراق والامن القومي العربي .

واضاف . ان محطة تلفزيون ووكالة الانباء الموريتانية . اعطت الصدارة في بث ونشر حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال تكريم سيادته للسيدين وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعدد من المقاتلين الشجعان .

واكد ان من حق العراق امتلاك ونقل التكنولوجية المتطورة بما يخدم الامن القومي العربي نحو الافضل .

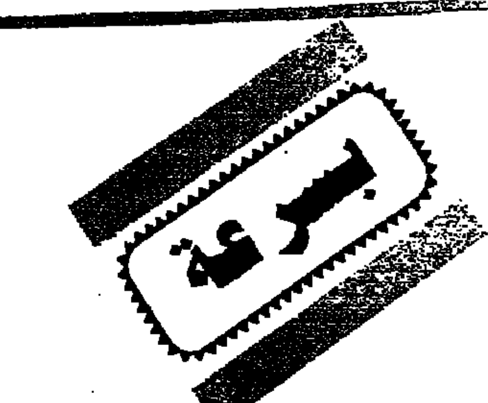
وقال السيد محمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد . ان امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج يشكل منعطفا تاريخيا ينهي مسلسل العربدة الصهيونية في المنطقة ويضع الامة العربية على طريق العز والمنعة والتقدم .

واضاف . ان العراق بما يملكه من موارد بشرية ومادية وما حققه من ارساء دائرة علمية وتوطين تكنولوجية متقدمة وما يملكه ايضا من ارادة سياسية وتقارة واضحة لصورة الوطن والامة جعلت من العراق هدفا اساسيا لاعداء العراق والامة العربية ..

واكد السيد عباس احمد الصراف امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد . ان امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج يعد فخرا ووساما لكل عربي .

وقال . ان امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج بعث الفزع والرعب لدى الكيان الصهيوني والقوى المعادية للعراق والامة العربية .

واوضح ان الافتراءات والمزاعم وتلفيق التهم الباطلة كانت لتشويه سمعة العراق وتبريرا لشن عدوان عليه واهاب بالدول العربية والصديقة باتخاذ موقف موحد وحازم تجاه هذه القوى المعادية .



■ ضمن الموسم الثقافي لجامعة بغداد يلقي الدكتور الحارث عبدالحميد والعليم مصطفى الامام والدكتور علاء الحسيني محاضرة بعنوان « علم ماوراء الطبيعة حقيقة ام خيال » يوم الاثنين القادم في قاعة كلية التربية الرياضية .

■ تعقد نقابة الصحفيين العراقيين مؤتمرها العام منتصف شهر ايار المقبل .

وعلمت « في خدمتك » ان المؤتمر سيناقش ورقة عمل تتضمن برنامجا كاملا للعمل النقابي خلال الدورة الحالية ، التي تستمر سنتين ، من قبل الزملاء الاعضاء لاغناء البرنامج بالملاحظات والافكار البناءة .

■ صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن الموسوعة الذهبية كتابها الاول عن سرجون الاكدي . اول امبراطور في العالم تاليف الدكتور فوزي رشيد .

ويضم الكتاب الذي يقع في (١٠٠) صفحة صورا توضيحية للكتابة السومرية ولبعض الاثار التي تجسد الحقبة الزمنية التي حكم فيها سرجون الأكدي . وشرحا مفصلا عن ولادته وعائلته وحكمه واقامته للدولة الاكدية وانجازاته الادارية والعسكرية والتجارية وتاليه الملك سرجون .

اخبار تهمك

■ هواتف الاستفسار عن حركة الطائرات ■

لتسهيل اتصال المواطنين بهواتف حركة الطائرات خصص مطار صدام الدولي مجموعة من الهواتف المباشرة التي تحمل الارقام الاتية :

■ استعلامات بناية سامراء : ٥٤٩٢٠٣٠ ، ٥٤٩٢٠٢٩ ، ٥٤٩٢١٤٤
■ استعلامات بناية بابل : ٥٤٩٢٩١٠ ، ٥٤٩٢٩١٢ ، ٥٤٩٣٠٣٦
■ استعلامات مطار المثنى : ٥٤٩٨١٠٦

معرض لكتب الاطفال

تقيم الدار الوطنية للتوزيع والاعلان حاليا ولغاية الثلاثاء المقبل معرضا لكتب الاطفال في محافظة نينوى لمناسبة احتفالات اعياد نيسان المجيدة . ويضم المعرض اكثر من الف عنوان لاخر اصدارات دور النشر العراقية والعربية والاجنبية المهتمة باصدارات الطفل .

يقام المعرض على قاعة إتحاد نساء العراق / فرع نينوى . علما ان الدار تمنح خصما قدره (٤٠) بالمائة للمعروضات كافة .

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

خطة للحد من ظاهرة ارتفاع اسعار الكتب

علمت « في خدمتك » ان الدار الوطنية للتوزيع والاعلان باشرت بتنفيذ خطتها الجديدة لمعالجة ظاهرة ارتفاع اسعار بعض الكتب العربية التي تباع من قبل بعض اصحاب مكتبات القطاع الخاص .

وتتضمن الخطة قيام الدار بالتعاقد مع عدد من المكتبات على البيع بالسعر الرسمي المثبت مع منحهم هامشا ربحيا معقولا من خلال تجهيزهم بالكتب العربية المستوردة بعد تسعيرها بالاسعار الرسمية وتثبيت هذه الاسعار على اغلفتها وختمها بختم الدار .

وقال مصدر مسؤول في الدار حققت هذه الخطة نجاحا جيدا حيث التزم اصحاب هذه المكتبات بالاسعار المثبتة وشهدت مبيعات الكتب اقبالا كبيرا من قبل المواطنين وبهذا وفرت الدار فرصة جديدة للقارىء في الحصول على كتابه بسعر معتدل .

تعليمات القبول في الدراسات العليا

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات جديدة تضمنت شروط التقديم للدراسات العليا

نصت على ان يكون المتقدم لدراسة الدبلوم العالي والفاضلية حاصلا على الشهادة الجامعية الاولية او ما يعادلها

في موضوع اختصاصه وان يجتاز امتحان اللغة الاجنبية الذي تنظمه الوزارة وان يجتاز امتحانا تحريريا شاملا لتجربته الكلية في مواد اختصاصية

مختلفة ويحدد عمداء الكليات ورؤساء الاقسام المتناظرة في الجامعات العراقية الحد الادنى المعتمد للترشيح للقبول قبل الاعلان عن نتائج القبول وبما لا

يقل عن ٦٥٪ من المعدل التنافسي للترشيح ويجوز لبعض الاقسام العلمية ان تمنح شهادة العالمية (الدكتوراه) عن طريق انجاز كتابة اطروحة بنجاح دون المرور بمقررات دراسية (كورسات) ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد سنة واحدة .

انخفاض عدد اصابات الاطفال بمرض التهاب سنجابية النخاع

اعلنت وزارة الصحة عن انخفاض عدد الاصابات بمرض التهاب سنجابية النخاع في العراق وبنسبة ٩٩٪ في عام ١٩٨٩ عما كان عليه عام ١٩٧٩ ويصيب هذا المرض الاطفال حديثي الولادة ويؤدي الى الشلل .

وقال مصدر مسؤول في وزارة لـ « في خدمتك » ، ان العراق اكمل ٩٩٪ من نشاطاته في هذا المجال للتلقيح ضد المرض خلال العام الماضي قياسا الى عام ١٩٨٦ حيث كانت بنسبة ٦١٪ .

واضاف ان وزارة الصحة اعتمدت على خطة خاصة بها تتمثل بتحسين فحص اللقاح ومراجعة سلسلة التبريد مع توفير اللقاح الامين وكثرة الحملات المكثفة والمركزة من قبل فرقها الخاصة لفحص الاطفال واعطاء انواع عدة من اللقاحات وصولا الى الهدف المقرر بالقضاء على مرض التهاب سنجابية النخاع كليا نهاية عام ١٩٩٥ وليس سنة ٢٠٠٠ كما هو مخطط .

الافطار والامساك

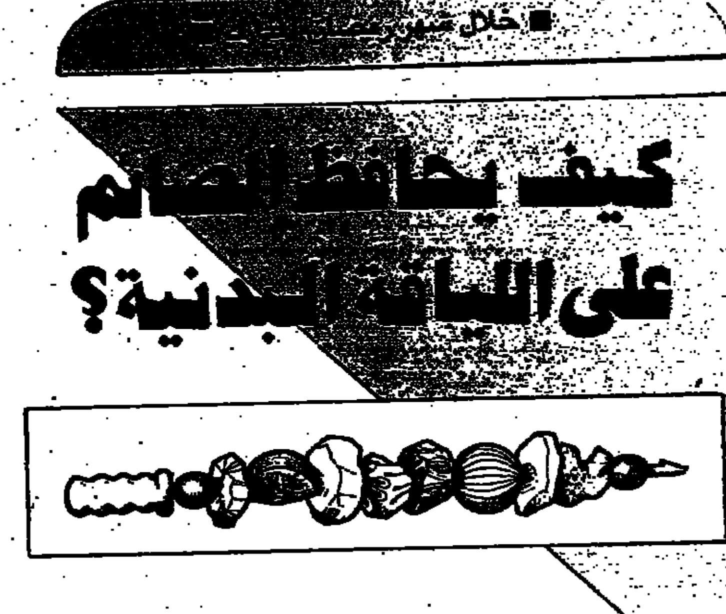
- موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣٠ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٥,٢ صباحا

مواقيت الصلاة

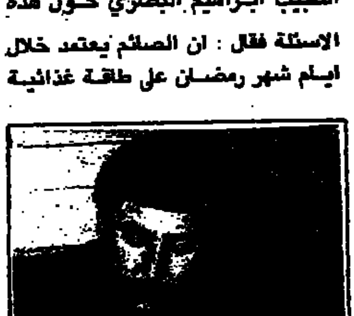
١٢ رمضان / ١٤١٠ هـ
٧ نيسان / ١٩٩٠ م

الفجر ٥,١٣	المغرب ٧,٣٠
الظهر ١,١٣	العشاء ٨,٥٠
العصر ٥	فجر الاحد ٥,١٢

■ خلال شهر رمضان



مع حلول شهر رمضان المبارك وربما الكثير من الاستفسارات التي تنصب معظمها على موضوع الحفاظ على لياقة الصائم البدنية وحول السمنة التي يصاب بها الصائمون .. وفي ضوء ذلك ارتأت « في خدمتك » استطلاع راي الطبيب ابراهيم البصري حول هذه الاسئلة فقال : ان الصائم يعتمد خلال ايام شهر رمضان على طاقة غذائية



محدودة بسبب قلة وجبات الطعام التي يتناولها لذلك يحاول الصائم قدر الامكان الاقتصاد في طاقته بتقليل حركته خشية من الشعور بالجوع والعطش ولهذا يركن الى النوم والتكاسل وخاصة بعد فترة الفطور وهذا احد مسببات السمنة

التي قد يشعر بها بعضهم كذلك ان الطريقة ونوعية تناول الطعام ، وتناول كميات كبيرة من السوائل والاطعمة مع عدم مراعاة نوعيته ، كلها مجتمعة تؤدي الى زيادة وزن الصائم بعد شهر رمضان المبارك .

اذن ، كمختص في مجال اللياقة البدنية ، ما الطعام الافضل للصائم ليحافظ على لياقته ورشاقته ؟

اولا : يجب ان يحتوي طعام الفطور والسحور على العناصر الاساسية وثانيا ان تكون كمية الطعام المتناول تكفي حاجة الجسم المطلوب وبدون زيادة والتي بالتالي تسبب السمنة لذا عليه ان يلتزم بالطعام الآتي عند الافطار : قدح حساء او عصير طماطه او قدح مرق او صحن سلطة مع قدح لبن وتمرة واحدة مع ربع دجاجة او اربع قطع لحم تكه او اثنان كباب او قطعة سمك مع قدح شاي او فنجان قهوة .

اما ما يتعلق بالسحور فعلى الصائم ان يتناول صحن سلطة كبير فقط او قدح عصير برتقال او قدح اي عصير اخر يختاره او عصير (كريب فروت) مع بيضتين مسلوقتين او فخذ دجاج مع ربع رغيف خبز او ربع صمونة وقدح شاي وتناول برتقال او تفاحة واحدة .

■ هل هذا كاف للصائم ليحافظ على رشاقة جسمه ؟

كلا هذا لا يكفي بل عليه القيام ببعض الحركات الرياضية البسيطة حفاظا على لياقته ورشاقة جهازه الحركة مع صرف طاقة قليلة غير مؤذية لان توقف الصائم لمدة شهر عن التمرين يؤدي الى ضياع جهد عضلي لتقوية عضلات الجسم لما يوازي فترة اربعة اشهر من التمرين الرياضي .




■ هل بامكان الصائم الاكتفاء بنوعية وكمية الطعام المتناول ؟

هناك العديد من الامور التي يجب مراعاتها من قبل الصائم منها البطء في الاكل اذ ان الجهاز العصبي مرتبط بجدار المعدة الذي يرسل اشارته الى الدماغ عند امتلاء المعدة بالطعام وفي حالة الاكل السريع لا تعطي لهذا الجهاز الفرصة لاشعار الدماغ بالامتلاء لذا يظل الصائم يتناول طعامه دون الشعور بالشبع .

كما انه لابد من الاشارة ان بامكان الصائم تناول الخضراوات باختلاف انواعها واضافتها لوجبتي الفطور والسحور مع منع تناول الحلويات والكرزات والدهون والشحوم والزيوت النباتية منعا باتا وكذلك المشروبات الغازية وعدم تجاوز ما ياكله من البيض عن اربع بيضات اسبوعيا .. مع تحيات للصائمين بلياقة بدنية طوال العام .

■ مها مكي الاشتري ■



من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء حسين محمد جاسم من محافظة ديالى .

– زاوية (رمضانيات) نشكرك على مجموعة الاحاديث النبوية التي بعثتها لها والخاصة بالصيام .

■ المهندس ماجد عبدالحكيم محمد بعث بمجموعة مقترحات الى الشباب الاعضاء في اللجان المدرسية للمساهمة في المحافظة على البيئة من التلوث منها اعداد ملصقات خاصة عن الموضوع وعقد ندوات داخل المدارس وان يكونوا راصدين غير رسميين لمصادر التلوث والمساهمة في الحد من انتشار هذه المصادر .

■ تتساءل القارئة علية مهدي حميد من محافظة بابل هل للبرامج الاذاعية صناديق بريدية عديدة ان صندوق واحد لاستلام رسائل القراء ولها تقول ان لكل برنامج له تماس مباشر مع رسائل القراء صندوقا بريديا خاصا به .

■ القارىء ماجد نجم الدين عبدالله من محافظة اربيل يتساءل لماذا لا يعرض قسم التنسيق التلفزيوني الافلام الجديدة للممثل عادل امام ويطلب اعادة عرض (شاهد مشافش حاجة) ؟ ونترك الاجابة على تساؤله وطلبه الى القسم المختص .

■ دائرة الرعاية الاجتماعية ■

ستغلق دور الحضانات الاهلية المخالفة للتعليمات

بناء على شكوى العديد من الامهات من اهمال وتقصير بعض دور الحضانة الاهلية التي تضم اطفالهن وضعت صفحة « في خدمتك » هذه الشكوى بين ايدي المسؤولين في دائرة الرعاية الاجتماعية حيث اجابت عنها السيدة بدور ابراهيم القيسي مسؤولة الحضانات في الدائرة قائلة :

■ تفرض دائرة الرعاية الاجتماعية عقوبة مشددة على الحضانات المخالفة للضوابط والتعليمات التي وضعتها خصوصا ان اصحاب هذه الحضانات اطلعوا عليها قبل الشروع بفتح حضاناتهم ويعرفون مسبقا العقوبة المفروضة عليهم في حالة مخالفتهم لهذه الشروط ومع ذلك فان في شعبة الحضانات مفتشين يقومون بزيارات ميدانية متكررة لهذه الحضانات



للوقوف على نوع الخدمات المقدمة للاطفال وطريقة تغذيتهم ومدى التزام العاملات بالنظافة ورصد كل مخالفة او تقصير واخبار المسؤولين عنها وتوجيه انذار اولي لهم واذا ما استمر الخطا يوجه انذار ثان لهم ثم تفرض عقوبة غلق الحضانة اذ يجب ان لا ننسى ان دور الحضانة مسؤولة عن رعاية وتكوين شخصية الطفل في سني عمره الحرجة وهم بالتالي نواة المجتمع وصانعو مستقبله المشرق .

ودعت السيدة بدور الامهات الى الاتصال بدائرة الرعاية الاجتماعية على الرقم (٨٨٧١٨٨١) خط (١٧١) و (١٣٥) في حالة ملاحظتهن اية مخالفة لتقوم الدائرة بزيارة الحضانة والوقوف على الخلل ورصده .

واضافت لقد قمنا مؤخرا بغلق حضانة بناء على اتصال هاتفي من بعض الامهات وبعد التاكد مما اشرن اليه .

اما بخصوص جهل العاملات ببعض اسس التربية الصحيحة وعدم المامهن بالمبادىء الاولية للصحة ، فان وزارة الصحة ستقوم بفتح دورة صحية مطلع الشهر الحالي لتدريب العاملات والمشرفات في دور الحضانة الاهلية وفي نية دائرة الرعاية الاجتماعية ضم المشرفات والعاملات الراغبات في العمل في دور الحضانة الاهلية في دورات المركز التدريبي التابع لها بعد ان كانت مقتصرة على تدريب العاملات في دور حضانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

■ هدى مالك شبيب ■

■ اليوم السبت ■

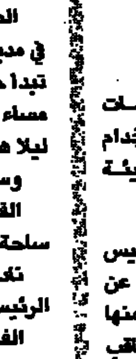
العراق يحتفل بيوم البيئة العالمي

يحتفل القطر اليوم السبت بيوم الصحة العالمي الذي سيكرس لصحة البيئة تحت شعار « صحتنا من سلامة كوكبنا تفكير عالمي وتنفيذ محلي » .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة لـ (في خدمتك) ان شعار يوم الصحة العالمي يعكس الوعي المتنامي عالميا بقضايا البيئة وتعزيز الجهود الدولية الرامية الى صون البيئة وحمايتها وتحقيق تنمية قابلة للادامة مع الهدف الاجتماعي الذي تسعى المنظمة الى بلوغه فيما يتعلق بتوفير الصحة للجميع .

واضاف : اعدت الوزارة لهذه المناسبة احتفالا خاصا يهدف الى ابراز العلاقة القوية بين البيئة والصحة وان المسؤولية لاتقع على عاتق الحكومات فقط بل على الافراد فيما يخص استخدام موارد العالم بحكمة واحترام البيئة الطبيعية وصيانتها .

وهذا ما اكد عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين في احاديثه عن البيئة وحمايتها في اكثر من مناسبة منها « عندما نجد نفايات امام بيت يعاقب صاحب البيت » و « الانسان الذي يعيش في بيئة نظيفة لا يمرض والانسان الذي يعيش في بيئة متسخة وملوثة يمرض » و « ان الحماية الصحية للعراقي وتعوده على النظافة عملية وقائية من الامراض » و « ان النظافة في حياة الانسان لا تؤمن الصحة له فقط ، وانما تعدل عقله ايضا » .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

وسن مدينة الشعب – حي عدن
الفتاة شارع السعدون – قرب ساحة النصر
نادية مدينة البياع – الشارع الرئيس
الفلاح بغداد الجديدة
الفارابي مدينة صدام – الجوادر
ناهدة التميمي مدينة الحرية الثانية – نهاية الشارع الرئيس
ميس مدينة المنصور – شارع المعري – حي المهندسين
حي المواصلات الشرطة الرابعة – حي المواصلات – قرب محطة تل محمد

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,– مساء وحتى الساعة ٧,– من صباح اليوم التالي فهي :

الشفاء الباب الشرقي – ساحة يونس السبعاوي
ابن القف مدينة البياع الثالثة شارع عشرين
اميرة حي الشعب قرب بناية الاسواق المركزية
علي غالب رديف مدينة الوشاش
صباح يوسف مدينة صدام – شارع قائد النصر
سناء الاحمد حي الجامعة – شارع الربيع

المحافظات

« محافظة التاميم » صيدلية الكمال
« محافظة السليمانية » صيدلية سوركيو
« محافظة القادسية » صيدلية سميرة

رمضانيات

« الصَومُ نِصفُ الصبر »

■ يُعلِمُ صيام رمضان النظام للصائم ، وهو من طرق التقوى يعلم الصائم الصبر والانتصار على الملذات ، فتشتد عزيمته ويقوى ايمانه ، ويستقبل الحياة بعزيمة المؤمنين ، وروح الصابرين وللصابر اجر عظيم : « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » . وقال عزَّ وجل : « وبشّر الصابرين » .

■ والصومُ رُبع الايمان عند الغزالي بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم : « الصومُ نصف الصبر » ، وكذلك بقوله : « الصبر نصف الإيمان » .

■ يتميز صوم شهر رمضان بخاصية النسبة إلى الله سبحانه وتعالى من بين سائر الفروض والاركان اذ قال الله تعالى فيما حكاهُ عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

■ « كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به » . وقال عزوجل : « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .

■ يقول تبارك وتعالى : « إنّما يذر شهوته وطعامه وشرابه لأجلي فالصوم لي وانا اجزي به » . وناهيك عن فضله ومعرفتها فقال عليه الصلاة والسلام :

– « والذي نفسي بيدهِ لخلوفُ فم الصائم اطيبُ عند الله من ريح المسك » ..

■ ومن احاديثه صلى الله عليه وسلم في النظر الى الصوم في رمضان المبارك انّه قال : « للجنةِ بباب يقال لهُ الرّيان لايدخله الا الصائمون » وهو موعود بلقاء الله تعالى في جزاء صومه .

■ وقال عليه الصلاة والسلام في حديث آخر : « للصائم فرحتان فرحة عند افطاره ، وفرحة عند لقاء ربّه » .

■ قال القاضي وكيع في قوله عزّ وجل : « كُلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الأيام الخالية » . هي : ايام الصوم تركوا فيها الاكل والشرب .

■ محمد رجب السامرائي

جبذا لو ..

قامت امانة بغداد بمراقبة المشاتل الاهلية التي تقوم ببيع شتلات ونباتات يابسة وذابلة لا تعيش الا اياما معدودة بعد شرائها .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ منّ الله على السيد اياد شاكر وعقيلته السيدة رجاء ابراهيم بمولودة أسمياها شهد ، جعل الله حياتها شهدا مثل اسمها .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل حسن سعيد نعيم القصب الشمعة الثانية من سني عمره المديد .

■ رزق السيد صباح حسن محمود علي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (مها) ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير حسن علي ياسر الشمعة الاولى من سني عمره المديد ، الف مبارك .

■ خطا السيد عدي علي سبهان والانسة رواء غازي حسين الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد ضافر عدنان عبود العلوجي والسيدة وفاء خميس علوان ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ تم عقد قران السيد فراس محمد الشمري ، على الانسة ليلى السامرائي ، عقبى الزفاف .

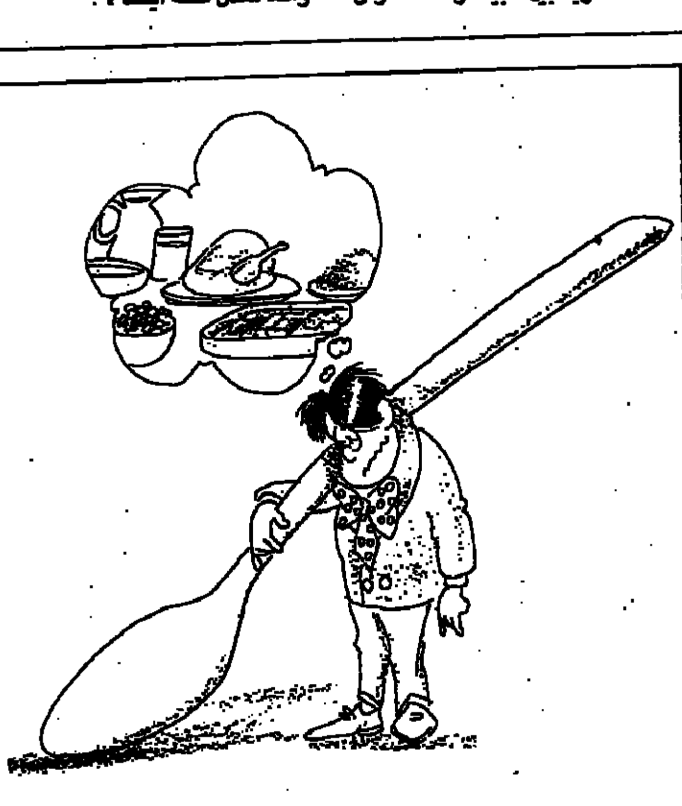
■ اطفات الصغيرة رنا عماد مهران الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد ، الف مبارك .

■ رزق السيد ناصر وهب والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (سيف) جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد كريم عبدالحسين لولادة عقيلته السيدة جنان عبدالرشاد مولودا اسمياه نديم ، الف مبارك .







هلهول وكركوش والصيام

■ بريشة : ناصر ثامر ■



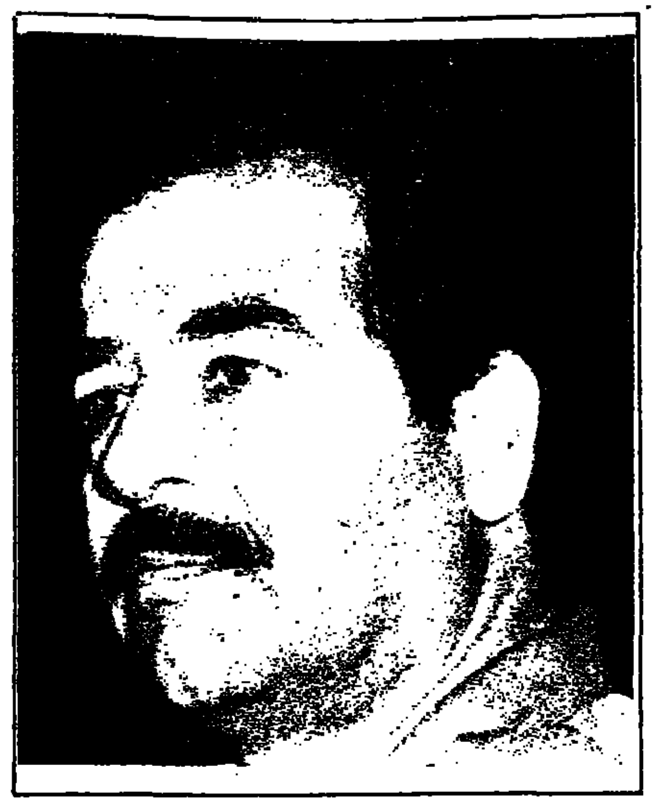
شركة طقطق للانتاج الحيواني

مع اطلالة ربيع الخير والعطاء تهل علينا الذكرى العطرة لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .
وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا نتقدم بأحلى آيات الحب والوفاء مجددين العهد والولاء للقائد الفذ

صدام حسين حفظه الله

داعين له بطول العمر والنصر الدائم لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة .

المدير المفوض
طالب محمد خنجر



مجموعة شركات هميم للصناعة والمقاولات

بكل فخر واعتزاز نتقدم الى عز العرب وحبيب العراقيين

صدام حسين حفظه الله

باحر التهاني بمناسبة اعياد ٧ نيسان الخالدة . مجددين العهد على المضي خلف قيادته الظافرة وبذل كل الجهود في طريق العز دائما للعراق وللامة العربية المجيدة .

المدير المفوض
رشيد هميم الدليمي



الشركة العراقية لانتاج البذور

ربيع الزهور وربيع العراق وربيع عنوان مجد العراق الآبدي بمولد الحزب القائد فهنيئا لعراقنا بحزبه وبقائده الهمام

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة الغالية نرفع لسيادته اسمى التهاني واحلى التبريكات معاهدين سيادته على زيادة الانتاج من اجل دعم اقتصادنا ومن الله التوفيق .

المدير المفوض
طارق عبدالجبار الحران

شركة التجهيزات الزراعية

بمناسبة ذكرى ٧ نيسان مولد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم باسم جميع منتسبي شركة التجهيزات الزراعية باحلى واجمل ايات التهاني والتبريكات الى الرفيق القائد

صدام حسين حفظه الله

معاهدين سيادته على ان نبقى الجنود المخلصين لمسيرة الثورة ومنجزاتها الجبارة .

المدير العام وكالة
صديق عبدالرزاق الفياض



شركة الكوثر للمنتجات الغذائية المحدودة

بمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم باسم جميع منتسبي شركتنا بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الجديد ورائد مسيرة العز والانتصار السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

المدير المفوض
جوزيف انطوان اواكيم



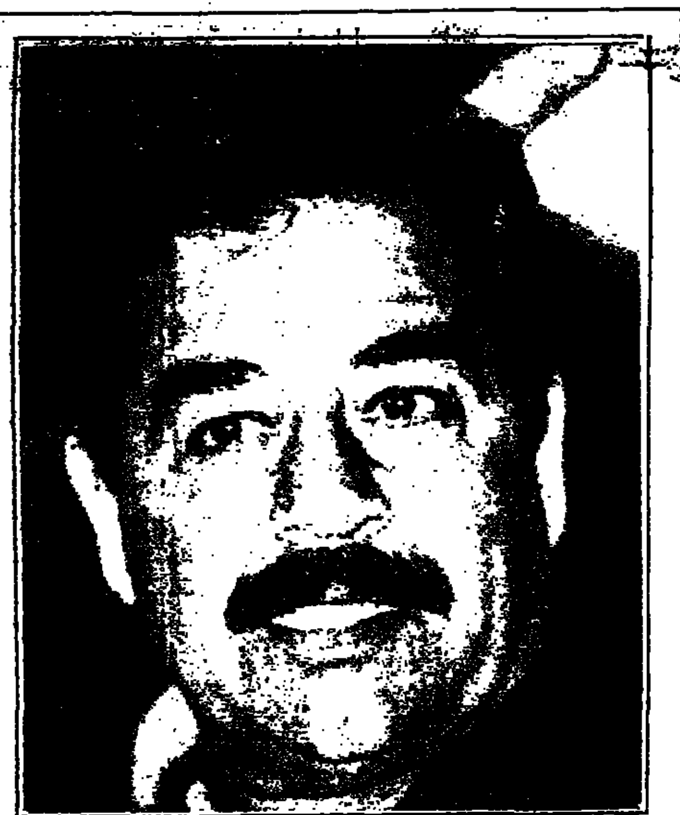
الشركة العامة لتجارة الحبوب

يتقدم منتسبو الشركة العامة لتجارة الحبوب باخلص التحيات والتبريكات والاماني لقائدنا وباني عراقنا الجديد السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله ..

بمناسبة اعياد نيسان الخالدة .. داعين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى الخالدة على شعبنا وهو يرفل بالعز والسؤدد دائما تحت راية القائد المنتصر صدام حسين .

المدير العام
زهير عبدالرحمن داود







جمعية الفرات التعاونية الزراعية

بقلوب مفعمة بالحب وبمناسبة ذكرى السابع من نيسان مولد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم باسم منتسبي جمعية الفرات التعاونية باحر التهاني الى حبيب العراقيين وباني مجدنا العظيم السيد الرئيس القائد

صدام حسين ادامه الله عزاً

وفخرا لشعبنا العزيز

رئيس الجمعية
عبدالرزاق ابراهيم لفته

شركة الصنائع الكيمياوية العصرية

في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الطليعة العربية المناضل والذي قاد المسيرة النضالية بثبات وشجاعة حتى صنع لعراق العز والشموخ طريق المجد والانتصار وبهذه المناسبة نتقدم لرائد مسيرتنا الظافرة الرفيق المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات . وتحية حب واعتزاز لحزبنا المناضل .

المدير المفوض
عادل صادق كجو

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

النقل متعذر قانونا

في رسالة لا تنقصها الصراحة تلقيناها من المواطن طارق محمود حمزه المدرس في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار قال – المواطن – ان زوجته السيدة بشرى فاضل هوبي خريجة كلية الادارة والاقتصاد فرع المحاسبة قد وزعت مركزيا بعد التخرج للتعيين في وزارة الصحة ، ولكونه يعمل في قضاء الفلوجة رغم كونه وزوجته من سكنة بغداد فقد طلبت (الزوجة) التعيين في القضاء المذكور ليكونا سوية حيث استاجر – كما يقول – بيتا هناك بكامل راتبه معتمدا على راتب زوجته في تدارك بقية تكاليف المعيشة ، ولكن تعيينها جاء في مدينة الرمادي (مركز المحافظة) وهو ما لم يكن يتوقعه .. فاضطرت الى المباشرة في وظيفتها .

واضاف المواطن انهما رزقا بعد ذلك بطفلة فتمتعت الزوجة (الام) بلجازة أمومة اصبح عمر الطفلة بعد انتهائها اكثر من سنة ، وهي تنتظر وليدا اخر فحاولت وحاول زوجها – كما يقول – اقناع السيد المدير العام لدائرة صحة محافظة الانبار بمراعاة ظروفهما العائلية الصعبة واصدار الامر بنقلها الى الفلوجة ولكن محاولاتهما لم تؤد الى نتيجة ، مما اضطره – المواطن الزوج – الى مقابلة السيد المدير العام للدائرة القانونية والادارية في ديوان الوزارة وشرح هذه الظروف له وطلب مساعدته في ترويج طلب النقل الا ان المقابلة لم تسفر عن نتيجة ايجابية سوى الاستفسار من دائرة صحة المحافظة عن امكان اجابة طلب النقل .. فكان رد الدائرة بعدم الامكان .. وهنا تساءل المواطن عن سبب عدم تطبيق القاعدة الزوجية على حالته ونقل زوجته الى حيث يقيم ويعمل في الفلوجة ضمن المحافظة نفسها ؟

ولدى احالة اصل رسالة المواطن الى وزارة الصحة مكتب السيد وزير الصحة اجابت عليها الوزارة / قسم الاعلام والتثقيف الصحي بكتابها ذي الرقم ١٠١٦٦ في ١٩٩٠/٣/٣ وهذا نص الجواب :

تعقيبا على ما جاء بكتابكم المرقم ١٠٧٣ في ١٩٩٠/٢/١٠ المتضمن طلب المواطن طارق محمود حمزه نود ان نبين ما ياتي :

١ . تم تعيينها في دائرة صحة الانبار استنادا للامر الوزاري المرقم ٦٤ في ١٩٨٩/١/٢ وتم تنسيبها الى ديوان الدائرة نظرا لحاجتها الماسة لخدمات المحاسبين واكتفاء مستشفى الفلوجة بالملاك الحسابي لديه .

٢ . تم تخصيص دار سكن للمواطنة نظرا لظروفها العائلية وبناء على طلب تقدمت به .

٣ . ان نقل المواطنة يتعارض مع ما ورد في المادة ٣٦ من الفصل السابع من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل والتي تشترط خدمة فعليه لمدة سنتين ليتم النظر في النقل .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة بما ورد اعلاه .. مع التقدير .

■ وزارة الصحة ■
نقل المواطنة يتعارض مع احكام قانون الخدمة المدنية

منذ ستة أشهر يراجع دائرة تقاعد البصرة لصرف رواتبه التقاعدية

بطاقات دعوة

• من قرية خوتيله التابعة لناحية المحلبية بمحافظة نينوى وجه المواطن محمد فتحي الحياني دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ ما يلزم لتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط القرية المذكورة بالطريق العام نظرا لوعورته وصعوبة السير فيه علما بان طوله – كما يقول المواطن – لا يتجاوز الثلاثة كيلومترات .

• ومن قضاء الصويرة في محافظة واسط وجه المواطن علي حسون محمود دعوة الى بلدية القضاء والى الجهات الاخرى المختصة فيه للحد من انتشار المحلات الصناعية وبخاصة محلات اصلاح اطارات السيارات (البنجرجية) بين مناطق السكن رغم وجود حي صناعي في مركز القضاء .

• ومن قضاء الحويجة في محافظة التاميم وجه المواطن محمد حمد طه دعوة الى الجهات المختصة في محافظة صلاح الدين لمكافحة الكلاب السائبة التي يقول انه شاهدها منتشرة في ناحية القيارة بالمحافظة المذكورة عند مروره بها مؤخرا .

• ومن كلية الزراعة في جامعة بغداد وجه المواطن عبدالرزاق توفيق خميس دعوة الى عمادة الكلية لصرف مخصصات بدل الخطورة لموظفي حقل الاغنام والابقار التابع للكلية بعد ان وردت التعليمات بصرفها اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ .

• ومن ناحية باطوفة في قضاء زاخو بمحافظة دهوك وجه المواطن حمزه محمد عبدالقادر الكلي دعوة الى الجهة المختصة في الناحية للاهتمام بالخدمات البلدية التي تفتقر اليها الناحية المذكورة اشد الافتقار .

ردود موجزة

• المواطن جبار عبد كزار من بغداد .
– رسالتك يجب ان توجه الى الزميلة جريدة الثورة مادامت للقضية موضوعها اوليات في صفحة (الثورة والجماهير)

• المواطنة ماجدة صالح مهدي من الدار الوطنية للتوزيع والاعلان .
– المسالة التي تناولتها رسالتك خارجة عن اختصاص هذه الصفحة ، فللشركة المعنية مصلحتها التي استوجبت – كما يبدو – هذا التغيير .

• المواطن خوير ملجا راشد من الشطرة .
– لا موجب لطلب وساطة .. او تدخل الصحافة في الموضوع ، فهناك مراجع زراعية مختصة بامكانك مراجعتها حوله بالطرق الاصولية المباشرة .

• المواطنة (ن . م . ط) من محافظة التاميم
– لسنا جهة مختصة بتعديل القوانين .. او التدخل في شؤون القضاء .

• المواطن حسن علوان حبيب من وزارة النفط .
– لمنح القروض العقارية شروط محددة يبدو انها غير متوفرة في طلبك ولذلك لم يستجب المصرف المختص للطلب ، ولا علاقة للمسالة بظروفك الشخصية .

• المواطنة حياة الزبيدي .
– لا مجال لمناقشة التعليمات المطبقة في المسالة موضوع رسالتك لانها مدروسة ومكررة . وكان عليك ان تبكري في السؤال عنها والاستعداد لها .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. دائرة التقاعد العامة

يقول المواطن المعلم المتقاعد ناهي سباهي علي في رسالته التي بعث بها الينا من مدينة المدن (البصرة) حي الخليج العربي انه احيل على التقاعد من المديرية العامة لتربية محافظة البصرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/١ واكملت معاملته التقاعدية في ١٩٨٩/٧/١٥ وارسلت الى دائرتكم وابلغ رسميا بتخصيص راتبه التقاعدي الذي يتسلمه من فرع الزبير لمصرف الرافدين بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٤ بعد ان تسلم الهوية التقاعدية في اليوم نفسه وبرقم (٣٤٢٣٦٥٧٠٠٨) واعلم بانه سوف يستلم راتبه خلال شهر تشرين الاول او شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ .

ويضيف المواطن انه يراجع دائرة تقاعد البصرة في كل شهر فيقال له لقد ارسل جدول راتبك الى دائرة التقاعد العامة في بغداد .. وهكذا تعاقبت الشهور دون ان يستلم رواتبه التقاعدية . ولما راجع الدائرة حول راتب شهر اذار ١٩٩٠ قيل له سننظم لك جدول المخصصات ونرسله هو الاخر الى دائرة التقاعد العامة . وهو – المواطن – يتساءل عن مصير رواتبه التقاعدية وعن سبب تاخر صرفها منذ ستة اشهر وحتى الان ؟

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن رحيم محمد عباس من محافظة الانبار / الكرمة

لقد اجابت هيئة المعاهد الفنية على رسالتك المحالة الى وزارة التعليم العالي ومنها الى الهيئة المذكورة وذلك بكتابها – كتاب الهيئة – ذي الرقم ٤٢٧١ في ١٩٩٠/٣/١٠ الاتي نصه :

اشارة الى ما جاء برسالة المواطن رحيم محمد عباس المرسلة طي كتابكم المرقم ١٣١٣ في ١٩٩٠/٢/١٩ الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تود الهيئة ان تبين الاتي :

اولا/ يمنح خريجو المعاهد الفنية ولكافة التخصصات لقب م . ملاحظ فني او مساعد مدرب فني استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٤٥٠ لسنة ١٩٧٩ .

ثانيا / مما تقدم فانه لايمكن منح م . مهندس الا للحاصلين على شهادة البكالوريوس الهندسي وعليه لا يستحق السيد رحيم محمد عباس لقب معاون مهندس وفقا لما ورد اولا اعلاه .

■ الى .. المواطن محمد احمد جبر من محافظة واسط

في ما ياتي نص جواب محافظة واسط على رسالتك المحالة اليها من قبلنا :

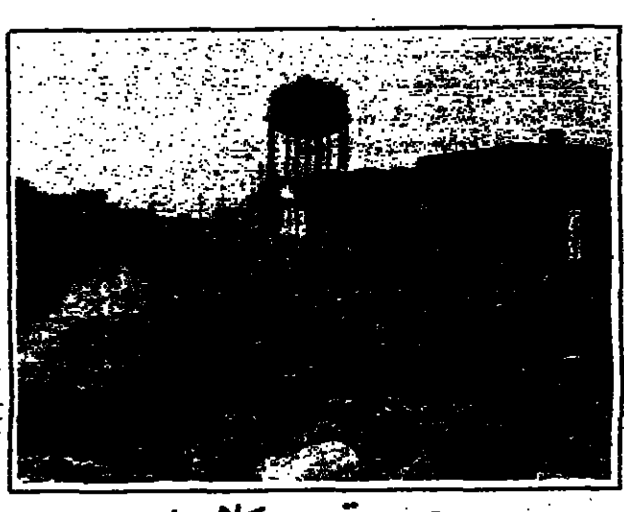
كتابكم ٢٥٨ في ١٩٩٠/١/١٦ ومرفقة رسالة المواطن محمد احمد جبر نعيد اليكم اصل الرسالة ونود ان نوضح لكم ما ياتي :

١ – ان شارع النسيج عرضه ٤٠ و٦٠ مترا والقطع المتروكة فيه مسيجة لها استعمال في التصميم ولا تحتاجها الدوائر حاليا للانشاء كما وان ملكيتها . ليست للبلدية بل تعود الى مواطنين .

٢ – ان قطعة الارض التي خلف دار العدالة هي ملك صرف لاشخاص ويتعذر جعلها كراج موحد . حيث لها استعمال اخر في التصميم يتعذر تنفيذه حاليا لتعذر استملاك الارض لعدم وجود تخصيص مالي لذلك .

٣ – تم اختيار موقع جديد للكراج المسافرين في الفصحة بين محطة تعبئة الوقود ومستشفى صدام العام مقابل العمارات السكنية وهو قريب من مقترح المواطن

٤ – توجد ساحة مخصصة لمبيت السيارات الكبيرة على طريق بدره خارج المنطقة السكنية تخدم اصحاب السيارات .



صورة .. وكلام !

هل يصح ان يستمر جريان المياه الآسنة في هذه الساقية المكشوفة بمنطقة الاسماعيلية من مدينة سوق الشيوخ في محافظة ذي قار .. وعلى مقربة من مدرسة اعدادية .. واخرى ابتدائية .. يا بلدية المدينة ؟

من المراجع الرسمية

■ من وزارة التربية ■

بكتابها ذي الرقم ٢٠٦٥٣ في ١٩٩٠/٣/١٤ اجابت وزارة التربية على الشكوى المنشورة في ١٩٩٠/٢/١١ تحت عنوان (حاجة قرية الكيالي بناحية المشروع الى مدرسة ابتدائية) بما ياتي .

اعلمتنا المديرية العامة للتربية في المحافظة الثانية (بابل) بكتابها ذي العدد ١٥٣٤٦ في ١٩٩٠/٣/٧ بما ياتي :

من خلال الزيارة الميدانية لقرية الكيالي من قبل الاشراف التربوي ودعوة مختار القرية ، حصر الاطفال الذين تقع اعمارهم في سن التعليم الالزامي للسنة القادمة ، وكذلك التلاميذ الذين يدرسون في مدرسة بنغازي القريبة في القرية المذكورة .. اتضح ان الاطفال مواليد ١٩٨٤ عددهم (٦) اطفال بنين وبنات وهم مستمرون في الدراسة فعلا في مدرسة بنغازي البالغ عدد تلامذتها ٣٥ تلميذا وللصفوف كافة . فيكون عدد الاطفال في القرية المذكورة (٤١) طفلا ولجميع الصفوف . علما بان عدد الدور في القرية لايزيد عن (٢٠) عشرين دارا متناثرة .

يتضح من خلال ما تقدم ان عدد الاطفال لا يكفي لفتح مدرسة في قرية الكيالي التابعة لناحية الشوملي .

■ من محافظة الانبار ■

ردت محافظة الانبار بكتابها ذي الرقم ١٥٠١ في ١٩٩٠/٢/١٩ على شكوى المواطن محمد رجب شرجي من مدينة الرمادي المنشورة في ١٩٩٠/٢/٥ اذ قالت :

نود اعلامكم حسب ما جاء بكتاب مديرية بلدية الرمادي المرقم ١٩٨٣ في ١٩٩٠/٢/١٤ بما يلي :

نود ان نوضح بانه لا توجد محلات صناعية في حي الشركة السكني ولم تمنح البلدية اية اجازة بناء لانشاء محل فيه الا ان الحي الصناعي يقع في المنطقة المقابلة له ويفصل شارع بينهما بمسافة (٣٠) مترا .

متابعة

دور المواطن هو الأساس

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٦ وجهنا رسالة من المواطن ضياء نور الدين السالم الى وزارة الصحة تضمنت اشارة الى استمرار باعات الجبن الابيض المصنوع محليا والممنوع من قبل الوزارة المذكورة بعد ثبوت عدم توفر الشروط الصحية فيه ، بالتواجد في سوق الشورجة ودعوة الوزارة الى اتخاذ ما يلزم لذلك من اجراءات .

وقد عقبت الوزارة المعنية – الصحة – على الرسالة بكتابها ذي الرقم ١٢٣٦٢ في ١٩٩٠/٣/١٤ الذي قالت فيه :

تعقيبا على ما نشرته جريدتكم المرقمة ٧٤٦٦ في ١٩٩٠/٢/٢٦ تحت عنوان (برقيا .. الى وزارة الصحة) المتضمنة شكوى المواطن ضياء نور الدين السالم حول وجود بائعات الجبن الابيض في سوق الشورجه رغم اعلان وزارتنا عن منع تداوله لعدم سلامته من الناحية الصحية . نود ان نبين ماياتي :

١ . اصدرت وزارة الصحة قرارها بمنع تداول الجبن الابيض وذلك بعد التوصل الى جملة من التوصيات التي خرجت بها اللجنة المشكلة لدراسة واقع الحال للالبان الاهلية والتي ضمت في عضويتها ممثلين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التصنيع العسكري ووزارة الزراعة والري ووزارة الداخلية ويراسها ممثل عن وزارة الصحة حيث اوصت بما يلي :

أ . نظرا لخطورة الجبن الطري المصنع بالطرق البدائية على الصحة العامة بسبب عدم معاملته حراريا اثناء التصنيع .

ب . لاحظت اللجنة من خلال زيارتها الى اماكن تصنيع منتجات الالبان الاهلية في المحافظات عدم غلي الحليب قبل وبعد اجراء عملية تصنيع الجبن بل يسوق مباشرة للاسواق المحلية مما يشكل خطرا كبيرا في نقل عدوى حمى مالطه للمواطنين المستهلكين لهذا الجبن .

ج . استثنى القرار (جبن الضفائر والاوشاري) والتي تعامل حراريا قبل او بعد التصنيع مباشرة .

د . حدوث الكثير من حالات التسمم الغذائي لدى المواطنين بسبب تناولهم لهذه الاجبان خاصة في فصل الصيف .

٢ . تم التاكيد على دوائر الصحة في المحافظات كافة باجراء حملات مستمرة من خلال لجان الرقابة الصحية في المراكز الصحية لملاحقة باعة الجبن في المناطق التابعة لها وتولي دورها في عملية التثقيف والتوعية في هذا المجال .

٣ . نامل من مواطنينا الاعزاء المصنعين للجبن الطري التعاون معنا والكف عن تصنيعه للاسباب التي ذكرت اعلاه .

٤ . قامت دائرة صحة بغداد بحملة مكثفة على سوق الشورجة ولم يلاحظ فيها سوى بائع واحد متجول وقد تم اتلاف ما لديه من جبن والتي قدرت بـ ١٠ كغم اضافة الى اتلاف ٤٠ لترا من اللبن السائل والحملات ستستمر مستقبلا لاجل ذلك .

٥ . أ . نهيب بالمواطنين ان يقوموا بالابلاغ عن الباعة للجبن الابيض ليسهموا في منع الاصابة بمرض حمى مالطا والتعاون مع الملاك العامل في مؤسساتنا الصحية لتنفيذ هذا القرار من اجل صحة وسلامة مواطنينا الاعزاء .

ب . ويبقى دور المواطن الكريم هو الاساس في امتناعه عن تناول مثل هذه الاطعمة والكف عن شرائها حفاظا على صحته وصحة المجتمع .

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : علي محسن عاشق – ميسان قلعة صالح

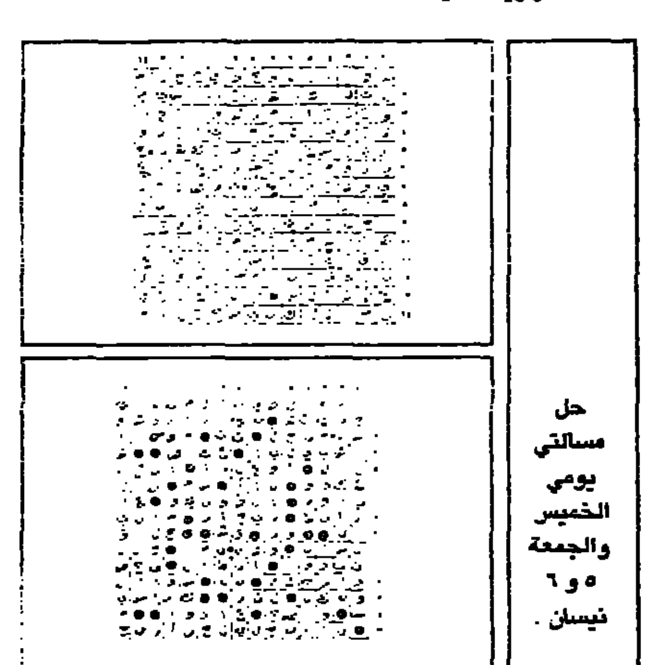
■ افقي ■

١– فنانة عراقية – اسم علم مؤنث – اعلى مراحل الحب .
٢– لاعب في المنتخب العراقي – يصبح يابسا (م) .
٣– من لوازم الحداد (م) – للتعريف – للتخيير – ام .
٤– نعصره – للتعريف .
٥– من الخضراوات (م) – مكرر .
٦– ....
٧– شاعر عربي رثى نفسه قبل موته – ساكنات الدير (م) .
٨– زعيم عربي راحل – بداخلي (م)
٩– كفاح (م) – نصف داخل – استيقظ مرغما (م) .
١٠– من الخلفاء العباسيين – اسم علم مؤنث – من الخضروات .
١١– نصف ناصر – يعتريه (م) .
١٢– من روايات اجاثا كرستي – الهجوم .
١٣– من الزهور – مادة قاتلة – انثى (مبعثرة) .
١٤– نصف احمد – القاهر – اكمل (م) – نصف داخل .
١٥– للتمني – جمع درة (م) – عكس مدخل – استنتج .
١٦– بعد المنازعة – عاهة تصيب اللسان .
١٧– اصابه مس – للتعريف
١٨– ....
١٩– سمن (م) .
٢٠– نصف اليوم – طائر مفرد .
٢١– عاصمة السنغال (م) – محافظة عراقية (م) – اشتاق .

■ عمودي ■

١– استفهامية (م) – الاصفى .
٢– دقات الاجراس – من روائع ام كلثوم – من الورود .
٣– ذكر الغزال (م) – نصف ظافر – من الورود
٤– يبسطون – آلة زراعية (م) – مكرر
٥– نتعب (م) – استفهامية – اداة نصب – مازن
٦– بر – مكرر – اكلة شعبية مصرية – حب .
٧– متعب – جوهر (م) – نوع سيء من السمك .
٨– مدينة حرة – ننغم – زهر .
٩– حرف جر – والد – شريكة الزوجة (م) .
١٠– العند (مبعثرة) .
١١– التلقم – نصف رافد – اداة نهي .
١٢– اسم اشارة – عبيد – خاصتي – مدخر او احتياطي
١٣– جمع نيدل – تهوة – ركب البحر .
١٤– من اسماء الغزال – يتحدثون باسهاب .
١٥– تمتنع – مدرسة لتعلم (م) .
١٦– مسلسل من بطولة عفاف شعيب وصلاح ذو الفقار – للاستفهام – حبيا .
١٧– منية (م) – القلم (م) .
١٨– مصائب – اختزن (م) – صوت الاشجار
١٩– تنجب (م) – بطل العالم بالتنس – لك (م) .
٢٠– منحه – من روائع ام كلثوم .

الحل غدا والجمهورية ترحب بمساهمات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/ الصرافية/ ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية .



حل مسابقتي يومي الخميس والجمعة ٥ و ٦ نيسان .

امس ١٩٥٠/٤/٧

مستشفى الكوت

تلقينا من الكوت برقية بتوقيع الحاج عزيز مجيد يذكر فيها ان الاطباء يعالجون المرضى في الحدائق خوفا من انهيار جدران مستشفى الكوت على حين غرة . ونحن نعرض هذه البرقية على المسؤولين مؤملين ان يحظى هذا الموضوع منهم بما هو اهل له من اهتمام .

« جريدة لواء الاستقلال »

واليوم ١٩٩٠/٤/٧

المستشفيات في واسط

تضم محافظة واسط حاليا مستشفى صدام في الكوت الذي سعته (٤٠٠) سرير والذي يعد من اكبر المؤسسات الصحية في المحافظة لما يحويه من اجهزة حديثة ومتطورة ومستلزمات طبية اضافة الى (٦) مستشفيات اخرى واكثر من (٤٠) مركزا صحيا رئيسا وفرعيا ومؤسسات وقائية ومركز لطب الاسنان والصحة المدرسية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٥٠/٤/٧
١٩ جمادى الآخرة ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

نادي الهواة الرياضي يفوز بالكاس ضد نادي الامير

جرى عصر يوم اول امس السباق النهائي للعبة كرة السلة على كاس جمعية المدارس الجعفرية الاهلية على ملعب مدرسة المنصور الابتدائية بتحكيم الحكمين السيد نوري احمد والسيد عطا الدروبي وقد حضر المباراة جميع وفود الالوية الرياضية وبنتيجة المباريات فاز فريق نادي الهواة الرياضي بـ ٣٥ نقطة ضد ٣٤ نقطة لنادي الامير .

« جريدة الاخبار »

زراعة اشجار الزيتون

قررت مديرية الزراعة العامة ايفاد احد الاخصائيين في قسم البستنة الى منطقة « عين التمر » لغرض القيام بدراسة مدى امكانية زراعة اشجار الزيتون في تلك المنطقة ، بغية قيام المديرية المذكورة باتخاذ ما يلزم لزراعة هذا النوع من النبات في المنطقة المذكورة بصورة واسعة .

« جريدة صدى الاهالي »

اليهود يهربون الذهب والالماس واللؤلؤ

علم مندوب اليقظة ان شرطة جوازات السفر في الميناء الجوي قد عثرت لدى اليهوديتين جوليت والنتين ومعهما ثلاثة اخرون لم تتصل بنا اسماءهم – على كمية من الاساور الذهبية والالماس واللؤلؤ مخبوءة تحت الملابس الداخلية تقدر اثمانها باكثر من الف دينار . فالقي القبض على المهربين والمهربات ومصادرة الذهب والالماس واللؤلؤ .. واصدر حاكم التحقيق امرا بتوقيفهم لمحاكمتهم .

« جريدة اليقظة »

الاوروميسين في معالجة الزحار

اعربت شركة لاور لي الامريكية لصنع الادوية والعقاقير الطبية لمعالي الدكتور شوكة الزهاوي مدير المعهد الباثولوجي عن استعدادها لتزويده بكميات من الاوروميسين لتجربتها في معالجة الزحار (الدزانتري) .

وكان معالي الزهاوي اول طبيب عراقي عنى بالاستفادة من الاوروميسين في بعض الحالات الصعبية كما وفق في معالجة بنزة بغداد (الاخت) بهذا الدواء .

وينتظر ان تصل الشحنة الجديدة من هذا الدواء الحديث في القريب العاجل .

واذا اسفرت تجاربه الجديدة عن معالجة الزحار فانه سيعمل على انقاذ عدد غير قليل من المرضى الذين يعانون من الام هذا المرض ويذهبون ضحية له كل سنة .

« جريدة الزمان »

بدلة صيفية مجانا الى الزراعين

قررت وزارة المالية تجهيز الفراشين والزراعين والموزعين والمبلغين ببدلة صيفية واحدة مجانا .

« جريدة الزمان »

الاعتراف بشهادة كلية الشرق الاوسط

قررت وزارة المعارف الاعتراف بشهادة الدراسة الاعدادية التي تمنحها كلية الشرق الاوسط على ان يؤدي خريجوها الامتحان في موضوعي التاريخ العربي واللغة الدينية .

« جريدة الحوادث »



مكتب شموئيل مروكي

مبـرك لشعبنا وهـو يقتطف ثمـار المسيـرة النضالية لحزبنا القـائد حـزب البعث العربي الاشتـراكي ، وتحية اعتـزاز واخلاص لقـائـد المسيرة صانع النصر والسلام السيـد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

في ذكـرى تـأسـيس حـزب البعـث العـربي الاشتراكي .

المدير المفوض
شموئيل مروكي



جمعيــة المفـاقس التعــاونيـة الزراعية

لمناسبة ذكرى السابـع من نيسان تـاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتـراكي نتقدم بالتهنئة الحارة والمخلصـة الى قيادتنـا السيـاسية وعـلى رأسهـا رائـد مسيـرة العـز والشموخ السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد المحبة والوفاء والاخلاص لمسيرة حـزبنا النضاليـة في الوحـدة والحـريـة والاشتراكية

رئيس مجلس الادارة
هاني عبدالباقي



شركة بترا للصناعات الهندسية

« فخـر الصناعـة العـربيـة لاجهـزة التكييف والتبريد »

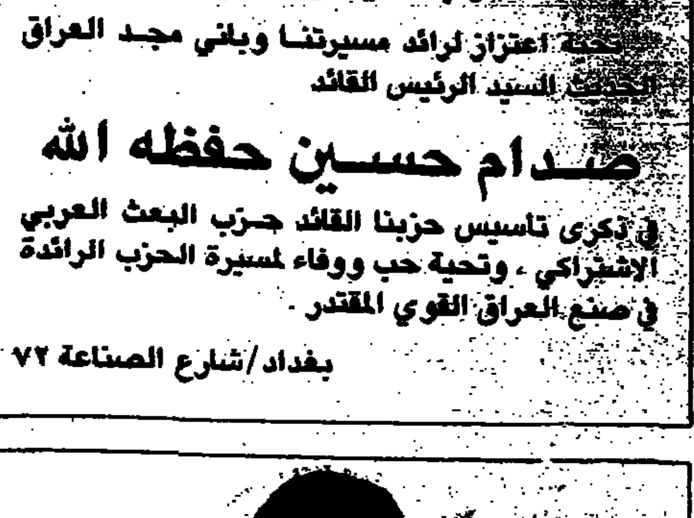
تتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيـرة العراق الظافرة بـطل النصر وصانـع السلام السيـد الرئيس القائد

صــدام حســين حفظه الله

لمناسبة احتفالات شعبنا في العـراق بذكـرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

المدير العـام
اسـامة حسـين

بترا مكيفات هواء
بسعات والوان مختلفة
باردة صيفا .. دافئة شتاء
بترا هيتاشي ذات النظام المنفصل
عمان ـ الاردن تلفون ٨٣٣٣٥٧ فاكس ٨٤٤٢٨٥



شركة هاكوب هايكاز اكوب للخياطة

تحية اعتزاز لرائد مسيرتنـا وباني مجـد العراق الحديث السيد الرئيس القائد

صــدام حســين حفظه الله

في ذكرى تاسيس حزبنا القائد حـزب البعث العربي الاشتراكي ، وتحية حب ووفاء لمسيرة الحزب الرائدة في صنع العراق القوي المقتدر .

بغداد/شارع الصناعة ٧٢

شركــة البــان النمير

تهنئة حارة نرفعها الى باني مجد العراق الحديث السيد الرئيس القائد

صــدام حســين حفظه الله

لمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بذكرى ميلاد حـزب البعث العربي الاشتراكي .

المدير المفوض
ماهـر جميـل

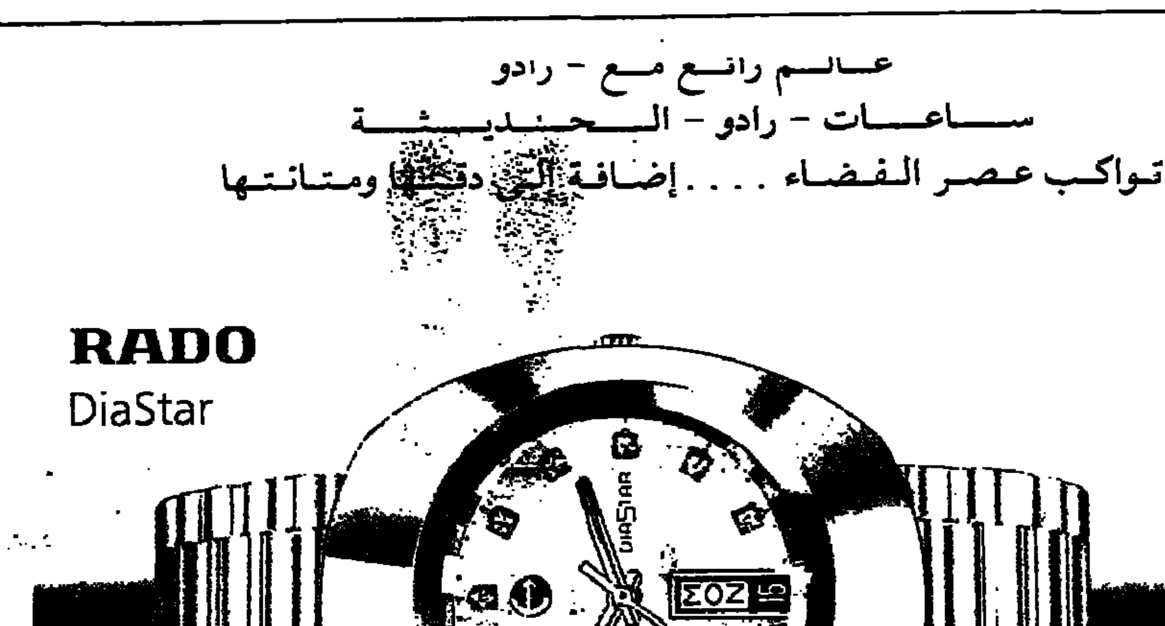
اعلان الى الدائنين كافة

حيث ان اعمال شركة جيم طاش للصناعات الفـولاذية والتركيب والتاسيسـات المساهمـة التركيـة الجنسية قـد انتهت في العراق ، وبالنظر لقيام ادارتها بتقـديم طلب تصفيتها لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركـات بموجب كتابها المرقم ٢١ / جيم والمؤرخ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ . ونظرا لتعييني مصفيا لفرع الشـركة المـذكورة بمـوجب الوكالة العامة المصدقة من كاتب عدل المنصور بعدد عمومي ٧٣٤٣ وتاريخ ١٩٩٠/٢/١٨ المستوفاة كافة الشـروط القانـونية والمخول بها كافة الصلاحيات ، لذا واستنادا لاحكام المادة (١٦٣) من قانون الشـركات رقم ٣٦ لسنـة ٩٨٣ والمادة (١٥) من النظام رقم ١٧ لسنة ٩٨٤ نرجو من الدائنين كافة مراجعة مكتب المصفي الكائن في الطابق الخامس من عمارة منير عباس / الباب الشرقي /بغداد المطعم التركي وبالقرب من محلات جقمقجي في نهاية شارع الرشيد من جهة الباب الشرقي هاتف ٨٨٦٠٧٧ من الساعة السابعة لغاية التاسعة مساء من كل يوم عدا ايام الجمع والعطل الرسمية .

عـلى الدائنين ان يقـدموا طلبـاتهم الى المصفي معـززة بـالمستندات الاصولية المثبتـة للدين من اجل البت فيهـا وتسوية الديون المترتبة على الشـركة والحقـوق التي لها وذلك خلال مدة (٣٠) يوما من تـاريخ نشر هـذا الاعلان وشكرا ..

المحامي : د. محمد جابر الدوري
المصفي لفرع شركة جيم طاش
للصناعات الفـولاذية والتركيب والتاسيسـات المساهمـة التركية الجنسية

١٦٥٠



اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخـاصة باعمال تنظيف بناية مقر الشركة والحاسبة الالكترونية .

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٥

ع / رئيس الشركة

اعلان

تعلن الشـركة العـراقيـة لانتـاج وتسـويق المنتجـات الزراعية (مساهمة/مختلطة) عن حاجتهـا الى تجهيزهـا بعربات مخصصة لنقل العلف الجاهز (الفل) بطاقة (٥) اطنان لكل عربة عدد (٥) .

فعلى الراغبين من ذوي الاختصـاص والذين لهم خبرة واعمال مماثلة سابقة مراجعة القسم الهندسي التابع للشركة في مقرها الكائن في المحمودية قرب الألبسة الجاهزة للتباحث حـول التفصيـلات والأمـور الفنيـة لمـدة اقصـاهـا ١٩٩٠/٤/١٩ .

المدير المفوض

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

الدائرة : المديرية العامة للديوان
القسم : القوى العاملة/الافراد
الى/ السيد ماجد صباح شجر/م . ملاحظ فني في ديوان الوزارة

م/اخطار

بنـاء على تسـريحك من الخـدمة العسكـريـة بتـاريـخ ١٩٩٠/١/٢١ بموجب كتاب وحدتك العسكرية ذي العدد ق ٣٥٨/٢٢/١ في ١٩٩٠/١/٢٠ وعدم مباشـرتك الوظيفيـة حتى الان ، لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة (٧) ايام وبعكسه تكون مستقيلا من الوظيفـة وتطبق بحقك الاجراءات القانونية .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

١٦٩٢

بولندا وتشيكوسلوفاكيا تشاركان في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال

■ وفدنا لبطولة فارنا الدولية يغادر بعد غد ■

تلقى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام موافقة بولندا وتشيكوسلفاكيا على المشاركة في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال التي ستقام في بغداد للفترة من (٢٢-٢٦) من الشهر الحالي .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سبق للاتحاد ان تلقى في وقت سابق موافقة تونس واليونان وبلغاريا والاتحاد السوفيتي وتايلند وكوريا الجنوبية والنيبال .

واضاف ان الاتحاد السوفيتي سيشارك بعشرة رباعين بينما تشارك كل من كوريا الجنوبية واليونان والنيبال بسبعة رباعين وبلغاريا بثمانية وتونس بعشرة وكوريا الجنوبية برباعين اثنين وكل من بولندا وتشيكوسلفاكيا بثلاثة رباعين بينما يشارك العراق بعشرة رباعين .

وفدنا لبطولة فارنا يغادر بعد غد

من جهة اخرى يغادر بغداد بعد غد الى بلغاريا وفد منتخبنا الوطني برفع الاثقال للمشاركة في بطولة فارنا الدولية التي ستبدا يوم الثلاثاء المقبل .

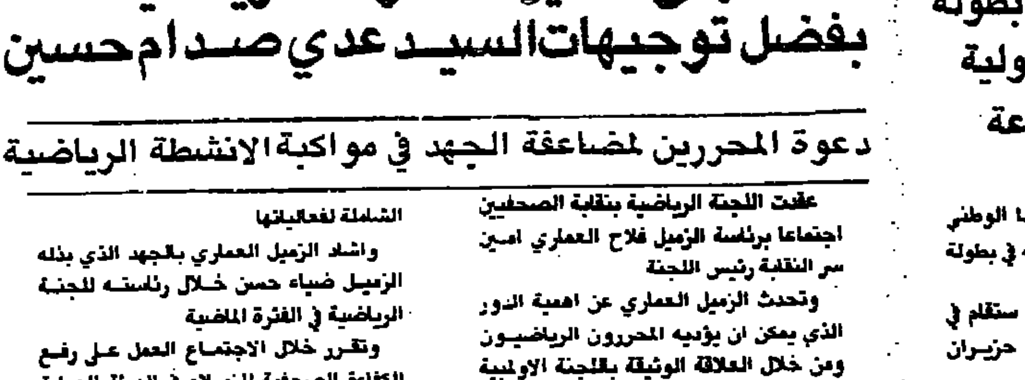
ويراس الوفد السيد صادق فرج رئيس الاتحاد ويضم الوفد في عضويته الخبير السوفيتي شيركين مدربا وسلمان عبدالحمزة مساعدا للمدرب وثمانية رباعين هم عبدالحسين عبدالزهرة ومحمد طاهر محمد كاظم وعبدالله عيسى ومحمد جواد محمد كاظم ونعيم علي مهنا ومصطفى صالح مهدي

العراق في بطولة تركيا الدولية بالمصارعة

يشارك منتخبنا الوطني بالمصارعة الرومانية في بطولة تركيا الدولية التي ستقام في الفترة من (١-٣) حزيران المقبل .

اعلن ذلك السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد وقال ان المشاركة مثبتة في منهاج الاتحاد للموسم الحالي والذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية

واضاف ان المشاركة تدخل في اطار اعداد مصارعينا لعدد من البطولات العربية والآسيوية المقبلة واهمها دورة الالعاب الاسيوية



اجتماع اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين

نجاح مسيرة الحركة الرياضية بفضل توجيهات السيد عدي صدام حسين

دعوة المحررين لمضاعفة الجهد في مواكبة الانشطة الرياضية

عقدت اللجنة الرياضية بنقابة الصحفيين اجتماعا برئاسة الزميل فلاح العماري امين سر النقابة رئيس اللجنة

وتحدث الزميل العماري عن اهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه المحررون الرياضيون ومن خلال العلاقة الوثيقة باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تطوير العمل الرياضي الذي يشكل المحررون الرياضيون جزءا لايتجزا منه

واشار الى ما تحققه الحركة الرياضية من نجاحات بفضل توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وضرورة بذل الجهد المضاعف من المحررين الرياضيين لمواكبة نشاطات الاتحادات الرياضية بما يؤمن التغطية الشاملة لفعالياتها

واشاد الزميل العماري بالجهد الذي بذله الزميل ضياء حسن خلال رئاسته للجنة الرياضية في الفترة الماضية

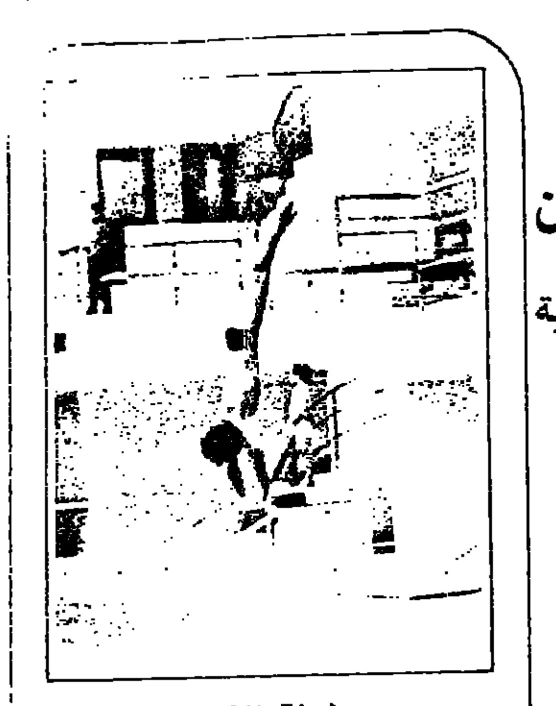
وتقرر خلال الاجتماع العمل على رفع الكفاءة الصحفية للزملاء في الهيئة العامة وذلك بمشاركتهم في الدورات المختلفة التي تنظمها الاتحادات الرياضية المركزية بالتدريب والتحكيم وامكانية اقامة دورة للتحرير بالمستقبل يحاضر فيها عدد من ذوي الاختصاص من الزملاء العرب والاجانب

وتقرر في الاجتماع اعادة النظر بالكادر الرياضي في اللجنة على ضوء الجدارة الصحفية وان تكون الاولوية للاعضاء العاملين

دوري القطر للسكواش

فاز صفاء حمزة من نادي الجيش على زياد اسماعيل من نادي العلوية (٣ - صفر) ضمن مباريات دوري القطر للسكواش التي جرت امس الاول في ملاعب كلية التربية الرياضية

وفي مباراة ثانية فاز فخري الدين محمد (الطلبة) على احمد عبدالاله (الصيد) (٣-٢) وعماد احمد (الطلبة) على فارس بغدادي (الصيد) (٣-١) وهيثم عبدالعال (الجيش) على انمار يوسف (العلوية) (٣-صفر)



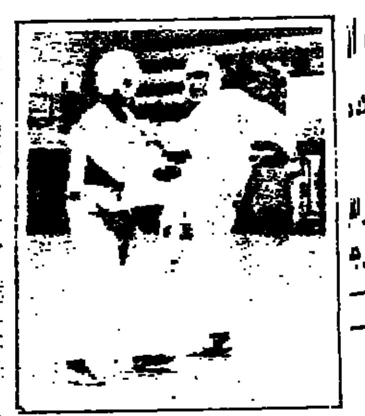
بطولة الفاو بالقفز الى الماء

ينظم الاتحاد المركزي للسباحة في السابع عشر من الشهر الحالي في مسبح القادسية الاولمبي بطولة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالقفز الى الماء

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان فرق الاندية والمؤسسات الرياضية كافة ستشارك في البطولة

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة من عصر يوم السادس عشر من نفس الشهر للتداول في الامور الفنية المتعلقة بالبطولة

بطولة المنطقة الجنوبية بالتايكواندو



بدات امس الاول في محافظة البصرة الباسلة نزالات بطولة المنطقة الجنوبية بالتايكواندو للمتقدمين والشباب والاشبال

ويشارك في البطولة التي تجري في ملاعب نادي الجنوب الرياضي لاعبون من محافظات البصرة وواسط وذي قار للمتقدمين من حملة الحزام الاحمر فما فوق ولعمر عشرين سنة .

اما بطولة الشباب فيشارك فيها حملة الحزام الازرق فما فوق وللاعمار (١٦) الى (٢٠) سنة اما الاشبال فلحملة الحزام الازرق ايضا وللاعمار من (١٢) الى (١٦) سنة

وسيشارك الفريقان الفائزان في بطولة العراق التي ستجري في شهر تشرين الاول المقبل

(واع)

■ دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ■

الطيران والشرطة يتعادلان في مباراة متواضعة !

■ اليوم .. الطلبة يقابل الصليخ .. والبحري يلاقي الشباب ■

لقطة من مباراة امس بين الطيران والشرطة تعادل فريقا ناديي الطيران والشرطة من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم وقادها السيد عبد القادر عبد اللطيف وحضرها جمهور غفير يقدر بخمسة وثلاثين الف متفرج .

.. ولم يقدم الفريقان المستوى المنتظر حيث هبط مستوى الاداء وافتقرت العابهما الى الاثارة والفاعلية ودقة التسديد على المرمى .. وذهبت اغلب الكرات التي سددت من مهاجمي الفريقين على قلتها بعيدا عن العارضة والقائمين .

شهد الشوط الاول تكافؤا في مستوى الفريقين بينما رجحت كفة الطيران في الشوط الثاني ولكن من دون خطورة حقيقية على المرمى .

واشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه ثلاثة لاعبين هم وجدي زيدان (الطيران) لمخاشنته حسن بخيت (الشرطة) وحسن بخيت لاساءته التصرف مع الحكم . وحمزة هادي لخشونته مع سعيد نوري وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقطتي المباراة ليعززا مركزيهما الاول والثاني في الدوري حيث ارتفع رصيد الطيران الى (٣٦) نقطة من (٢٢) مباراة وللشرطة (٣٣) من (٢٤) .

اما البحري ففي المركز العاشر برصيد (٢٠) نقطة من (٢٣) مباراة

الطلبة في المركز السادس برصيد (٢٥) نقطة من (٢٠) مباراة والصليخ في المركز الثاني عشر وله (١٢) نقطة من (٢٢) مباراة

بينما الشباب في المركز الحادي عشر وله (١٦) نقطة من (٢٢) مباراة .

اليوم .. مباراتان

وفي اطار الدور نفسه تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاولى بين الطلبة والصليخ في ملعب الشعب بتحكيم السادة صبحي رحيم وحمزة مهدي وحازم حسن وطالب حسين .

والثانية في ملعب الميناء بمحافظة البصرة بين البحري والشباب يقودها السادة عادل القصاب وقاسم خلف ورعد عبدالامير

تصوير صباح جاسم

تكريم

كرم السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية الطالبة منتهى حميد من تربية محافظة ذي قار لحصولها على لقب بطلة المضمار والميدان في الدورة المدرسية التي جرت في محافظة اربيل مؤخرا

كما كرم فريق ثانوية البوابة الشرقية للبنات المشارك في بطولة المرأة الملجدة التي اختتمت الاسبوع الماضي .

وثمن السيد الوزير جهود ادارة المدرسة متمنيا لها النجاح والموفقية

■ دوري الدرجة الاولى بكرة السلة ■

فوز اندية الطيران والنفط والامانة وثلاث مباريات اليوم



حقق فريق نادي الطيران فوزه الثاني في بطولة منطقة بغداد لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة عندما تغلب على فريق نادي الامانة برصيد (٩١-٨٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس في قاعة الصقور للالعاب الرياضية ضمن الدور الثاني

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مثنى مدلول ومنير جرجيس بتقدم الطيران ايضا برصيد (٥٣-٥٠) نقطة .

وكان الطيران قد حقق فوزه الاول هذه البطولة التي يصعد منها فريقان للعب الادوار النهائية التي ستقام بمحافظة نينوى في السابع عشر من الشهر الحالي حيث تغلب على الاعظمية برصيد (٩٩-٤٦) نقطة في المباراة التي جرت امس الاول بالقاعة نفسها

■ فوز النفط على الارمن ■

وتمكن فريق نادي النفط ان يحقق هو الاخر فوزه الثاني حيث تغلب يوم امس على فريق نادي الارمن برصيد (٧٧-٤٠) نقطة في المباراة التي جرت امس وحكمها السيدان راهد يحيى ومحمد هادي وكان النفط قد حقق فوزه الاول على الصليخ امس الاول برصيد (٩٦-٧٣) نقطة

■ فوز الامانة على الصليخ ■

وكان فريق نادي الامانة قد سجل اول فوز له في هذه البطولة بتغلبه على فريق نادي الصليخ برصيد (٧٤-٤٧) نقطة في المباراة التي جرت امس الاول بتحكيم السيدين رعد سلمان وارشد اكرم

ويبدو ان المنافسة للصعود الى الادوار النهائية ستكون محصورة بين اندية الطيران والنفط والامانة الطيران الان في موقف جيد حيث تجاوز عقبته نادي الامانة اما النفط فانه لم يدخل بعد التجارب الصعبة حيث سجل الفوزين على اضعف فريقين في المجموعة ومن هنا فان هوية الفريقين الصاعدين ستحدد قبل انتهاء مباريات اليوم الختامي بعد غد

■ (٣) مباريات اليوم ■

وتجري اليوم مباريات الدور الثالث حيث يلعب الطيران مع الارمن في الساعة الثالثة والنصف عصرا في قاعة القادسية وتجري مباراة الصليخ والامانة في الساعة الثامنة مساء بقاعة الصقور تعقبها مباراة الاعظمية والنفط .

وفي الغد يلعب الطيران مع الصليخ ثم يتقابل الاعظمية والارمن وتجري اهم مباريات هذا الدور بين الامانة والنفط وهي بمثابة مفترق طرق لكلا الفريقين

هذا وكانت ستة فرق من ثلاث مناطق قد ترشحت الى الادوار النهائية خلال الشهر الماضي وهي الفتوة وواحد حزيران من المنطقة الشمالية والرافدين والحلة من الوسطى والناصرية والسماوة من المنطقة الجنوبية

■ هولندا تعلق امالها في كأس العالم على ثلاثي ميلانو ■

الفرصة سانحة في انتزاع اكبر بطولة قد تتوقف على لياقة غوليت

يتابع جمهور كرة القدم الهولندي فريق ميلانو الايطالي بطل اوربا عن كثب مثلما يتابع الدوري المحلي في بلاده ذلك ان الفريق الايطالي يضم ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك ريكارد .

وتمكن التغطية التلفزيونية والصحفية المكثفة المشجعين من متابعة لياقة ومستوى الثلاثي الذي يامل هؤلاء المشجعون بان يقود فريقهم الى انتزاع كاس العالم في ايطاليا هذا الصيف .

وينظر الى هؤلاء الثلاثة على انهم من بين احسن اللاعبين في العالم الان غوليت يعتبر الاقوى تاثيرا مع رغبة هولندا في عودته الى لياقته بعد ان اجريت له ثلاث عمليات جراحية في ركبته .

ويستطيع غوليت وهو طويل القامة وقوي ويتمتع بلياقة كبيرة الجري بسرعة كبيرة مع قدرة فائقة على التحكم في الكرة كما انه يمكنه اللعب في معظم المراكز . الا انه عندما يكون خلف باستن ليمثلا ثنائيا يصعب وجود مثله في خط الهجوم في العالم .

وقد ابعدته الاصابة في الركبة عن الملاعب عشرة اشهر الا انه يامل الان بان يبدا التدريب مع ميلانو في الشهر الحالي قبل شهرين من بدء كاس العالم .

المهم استعادة اللياقة

ويرفض غوليت التكهن بموعد عودته الى الملاعب ويشدد على ان اهم شيء هو استعادة لياقته كاملة

وحضره هذا له مايبرره ففي ايار الماضي لعب في نهائي كاس اوربا بعد اسابيع فقط من اول عملية في ركبته وساعد في اكتساح ستيوا بوخارست الروماني فسجل هدفين في مباراة فاز فيها ميلانو (٤- صفر) . الا ان ركبته لم تتماثل الشفاء فاجريت فيها عمليتان اخريان .

وغوليت ابن لاب سورينامي ولام هولندية

وقد نشا في امستردام وبدا حياته الرياضية كمدافع مع فريق هارلم عندما كان في دوري الدرجة الثانية في هولندا

وفي فينوورد روتردام لعب غوليت الى جانب يوهان كرويف في الفريق الذي فاز ببطولة الدوري الهولندي عام ١٩٨٤ .

وبعد ذلك لعب مع ايندهوفن حيث سجل (٤٦) هدفا ليفوز الفريق بالدوري في موسمي (١٩٨٦) و (١٩٨٧) مما اقنع ميلانو بالتعاقد معه مقابل (٥ره) مليون دولار عام (١٩٨٧)

وقد فاز ميلانو بالدوري الايطالي في اول موسم يلعبه غوليت معه . واتبع غوليت ذلك بقيادة هولندا للفوز ببطولة اوربا عام (١٩٨٨)

وصفات غوليت القيادية لها تقريبا نفس اهمية مهاراته الفنية وهو يتحدث بفصيح لغات بطلاقة وله اهتمامات كثيرة غير كرة القدم

وقد شن حملة نشطة على التمييز العنصري واهدى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا جائزة احسن لاعب في اوربا التي فاز بها عام (١٩٨٧)

وعلى النقيض من غوليت فان زميله فان باستن الذي فاز بجائزة احسن لاعب في اوربا عامي (١٩٨٨) و (١٩٨٩) شخصية قليلة غير مرئية

وقد ظهر فان باستن بمستوى يثير الانبهار هذا الموسم فاحرز (١٨) هدفا لميلانو ليتصدر قائمة الهدافين في الدوري الايطالي

وما يميز فان باستن هو قدرته الفائقة على الاحتفاظ بتوازنه وقدرته على الالتفاف وقد كافأه ميلانو في الاونة الاخيرة بابرام عقد جديد معه مدته ثلاثة اعوام مقابل عشرة ملايين دولار

وتماثل محنة غوليت ماتعرض له فان باستن عندما غاب عن معظم الاعدادات لكاس اوروبا عام (١٩٨٨) بسبب اصابة في كاحل قدمه الا انه بعد استعادته من المباراة الاولى ظهر كبطل فسجل خمسة اهداف

وقد بدا فان باستن حياته الرياضية مع اياكس حيث احرز (١٢٨) هدفا في الدوري بمعدل هدف في كل مباراة تقريبا وشكل ثنائيا خطيرا مع جون بوسمان الذي يلعب حاليا لفريق ميشلين البلجيكي

وسيجتمع الثنائي في المنتخب الحالي مع لعب بوسمان محل غوليت الا ان الفريق الهولندي بدا انه في حاجة لاساليب هجومية جديدة في الاونة الاخيرة مع تفتح حات بان فرانك ريكارد يجب ان ينتقل من الدفاع الى خط الوسط وهو المركز الذي يلعب فيه مع ميلانو

ومن المفارقات ان عبقرية غوليت سيكون من شانه تركيز الاضواء على ريكارد الذي له ايضا ام هولندية واب سورينامي وترجع صداقته مع غوليت الى ايام الصبا

وقد كان اول اشتراك لهما في لقاء دولي في مصر المباراة وذلك امام سويسرا قبل تسعة اعوام عندما نزل ريكارد محل غوليت

وظهر نجم ريكارد مع اياكس الى جانب فان باستن الا انه ترك النادي عام (١٩٨٧)

ولعب ريكارد مع سبورتنج لشبونة البرتغالي وريال سرقسطة الاسباني قبل ان ينضم اللاعب الخجول المحب للصمت الى غوليت وفان باستن عام (١٩٨٨) في ميلانو

وقد ساعد ريكارد وفان باستن في قيادة ميلانو الى صدارة الدوري هذا الموسم الا ان فرص هولندا في انتزاع اكبر بطولة كرة قدم لاول مرة في تاريخها قد تتوقف على لياقة غوليت

■ ثنائي باستن وغوليت يصعب وجود مثله في اي خط هجوم بالعالم ■

هدية باستن لغوليت

اهدى مهاجم ميلانو الايطالي ومنتخب هولندا ماركو فان باستن الهدف الذي سجله مساء الاربعاء الماضي في مرمى بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي الى زميله في الفريق والمنتخب رود غوليت .

وقال فان باستن (اهدي هدفي لرود غوليت لانه قد يسمح له بالاشتراك في المباراة النهائية . لايهم كثيرا اذا واجهنا مرسيليا الفرنسي او بنفيكا البرتغالي في المباراة المذكورة . اريد فقط ان اذهب الى فيينا وغوليت الى جانبي) .

وكان فان باستن قد قاد ميلانو الى الفوز على بايرن بهدف وحيد سجله من ضربة جزاء في الدقيقة (٧٨) من مباراة ذهاب الدور نصف النهائي لكاس ابطال الاندية الاوربية بعدما صمد الفريق الالماني طويلا امام مضيفه الايطالي - ولا يزال ميلانو واثقا من قدرته على الاحتفاظ بفارق هذا الهدف في مباراة الاياب التي ستقام في (١٨) نيسان الحالي على ملعب ميونيخ الاولمبي .

ماركو فان باستن

برشلونة ينتزع كأس اسبانيا

انتزع برشلونة كاس اسبانيا لكرة القدم بفوزه (٢- صفر) في المباراة النهائية على ريال سوسيداد الذي طرد احد لاعبيه وتحطمت اماله بالجمع مرة اخرى بين بطولتي الدوري والكاس .

وقد لعب ريال الذي جمع بين البطولتين الموسم الماضي بعشرة لاعبين في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت امس الاول بملعب فالنسيا الذي تنافست على ارضه فرق ولاية فالنسيا - الفرنسي

■ الصحافة ووسائل الاعلام العربية والمنظمات الجماهيرية

خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين يدعو الى الدراسه والتأمل

العراق مارس حقه الشرعي في الرد على الحملات الدبلوماسية والاعلامية المقترنة بالتهديدات

صحيفة الاهرام القاهرية

الاحداث الاخيرة اكدت صواب ودقة الرؤية التحليلية للسيد الرئيس القائد صدام حسين

■ القاهرة/ واع : اكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الاحداث التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع الاخيرة اكدت صواب ودقة الرؤية التحليلية والموضوعية التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي الشامل بافتتاح قمة مجلس التعاون العربي بعمان .

وقالت في تحليل كتبه (مرسى عطا الله) ان الحقائق اثبتت ان ما طرحه السيد الرئيس صدام حسين في حينها كان على اساس ما قد يحدث مستقبلا من مخاطر تستهدف الحاضر والمستقبل العربي .

واوضحت الاهرام ان السيد الرئيس صدام حسين كان يدرك تلك المخاطر وقالت ان خطابه كشف بصراحته المعهودة عددا من الحقائق التي ينبغي ان لا تغيب عن بصر الامة العربية للحظة واحدة وفي مقدمتها السلوك الامريكي في المنطقة واطلاق التصريحات المستمرة بعدم انسحاب الاساطيل الامريكية من الخليج العربي ومساعدة الكيان الصهيوني على المضي في نهجه التوسعي الاستيطاني ودعم هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .

ونبهت الصحيفة الى ان الاحداث الاخيرة اكدت دقة تصورات السيد الرئيس القائد صدام حسين واستقرائه للاحداث لاسيما بعد صدور قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني .

وركزت الصحيفة على ما طرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة اعتماد العرب على الذات خاصة بعد غياب الاتحاد السوفيتي عن مكانه المؤثر في الساحة واحتمال قيام الكيان الصهيوني بحماقة جديدة ضد العراق بتشجيع من الولايات المتحدة وضرورة استثمار رؤوس الاموال العربية في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية .

وطالبت الصحيفة ضرورة مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدم الامة العربية وتطويرها وتهدد مصالحها وامنها القومي ورسم استراتيجية موحدة للتحرك في مختلف المجالات لاستثمار المناخ الدولي الراهن خدمة للمصالح العربية العليا .

وكانت صحيفة الاهرام قد نشرت مقالا افتتاحيا في عددها ليوم امس قالت فيه ان الحملة المسعورة التي يشنها اكثر من طرف غربي على العراق تحمل روائح مريبة باحتمال التحرش عسكريا بهذا البلد العربي المناضل الكبير بعد ان خرج منتصرا ومتضاعف القوة من حربه مع ايران .

واكدت ان الحملة التي يتعرض لها العراق تخفي وراءها مقاصد شريرة مغلفة باحقاد مريرة الهدف منها خلق اجواء هستيرية لتحيط بهذا البلد العربي الباسل الذي اثبت عسكريا انه جانب يخشى بطشه ..

واوضحت الصحيفة ان التفوق العسكري الذي يحظى به العراق من خلال تطويره لمعداته واسلحته يثير حنقا كبيرا في نفوس الكثيرين ممن ينقمون على العرب ويضيرهم تقدمهم .

واشارت الى نظرة الغرب الاستعلائية الى العرب وقالت انه من الواضح ان خصوم العرب لا يريدون لهم شيئا من التنمية حتى يظلوا ضعفاء واهنين ليسهل اختراقهم وسلب حقوقهم .

وبينت صحيفة الاهرام دلائل التميز الغربي ضد العرب المتمثل بالحملة المسعورة التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة بدعوى امتلاك العراق اسلحة نووية مؤكدة التزام العراق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وفتحه الابواب للتفتيش والاشراف الدولي على مصانعه المختلفة .

وتساءلت الاهرام قائلة لماذا لا يرتفع صوت واحد ضد الكيان الصهيوني الذي يعلم الجميع انه يمتلك اسلحة نووية ويرفض الخضوع لاية اجراءات دولية او التوقيع على معاهدة الحظر .

راديو صوت العرب



■ القاهرة/ واع : ذكر راديو صوت العرب ان مايتعرض له العراق الآن من حملة ساخنة مغرضة ليس جديدا او مستغربا بل كان متوقعا منذ صمود العراق امام العدوان الذي شنه النظام الايراني بعد تسلم خميني للسلطة في طهران .

وقال الراديو في تعليق له ان العراق لو كان قد خرج مهزوما في الحرب ماكان قد تعرض لهذه الحملة التي لاتستهدفه وحده بل تستهدف العرب اجمعين .. بدليل ان اصابع الاتهام تشير الى اكثر من دولة عربية .

واضاف الراديو ان معرفة طبيعة الكيان الصهيوني تشير الى ان مثل هذه الحملات المنظمة المكثفة تكشف دائما مخططا معاديا للعرب يكون في اغلب الاحيان عدوانا مبيتا ضد دولة او مجموعة من الدول العربية مثلما حصل ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وذكر الراديو ان ظروف الحملة وكل ملابساتها تؤكد ان هناك مؤامرة خطيرة تدبر ليس فقط ضد العراق وانما ضد الامة العربية كلها ..

واكد الراديو ان (اسرائيل) وراء معظم مايحدث في المنطقة العربية وضد الشعب العربي ومصالحه والغريب ان مايحدث الآن في المنطقة من جانب (اسرائيل) يتناقض مع الدعوة الحقيقية والجادة التي يقوم بها العرب الآن لاحلال السلام في المنطقة بدلا من الحرب والصراع .

واشار راديو صوت العرب الى ان (اسرائيل) منزعجة للتقارب الذي حدث مؤخرا بين العرب وبين كثير من دول العالم خاصة المجموعة الاوربية ويهمها ان تحدث شرخا في هذه العلاقات كما يهمها ان تلصق بالعرب تهمة التسليح النووي باعتبار ان هذا الامر يزعج العالم الذي يتجه الآن الى نزع السلاح النووي .

اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين

الحملة المعادية للعراق تمهد لعدوان صهيوني مدعوم من امريكا

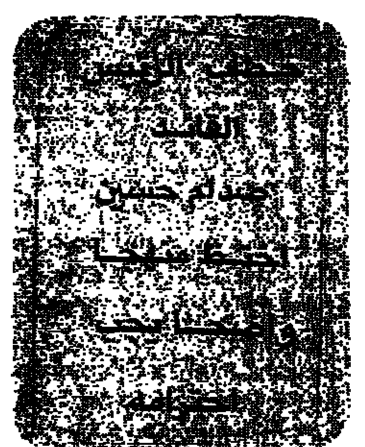
■ عدن/ واع : اكد المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين ان استمرار المواقف المعادية للعراق من قبل بريطانيا والكيان الصهيوني انما تهدف الى صرف انظار العالم عن الجرائم اليومية ضد الانسانية التي ترتكبها السلطات الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني والى التمهيد لعدوان صهيوني مدعوم من الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق .

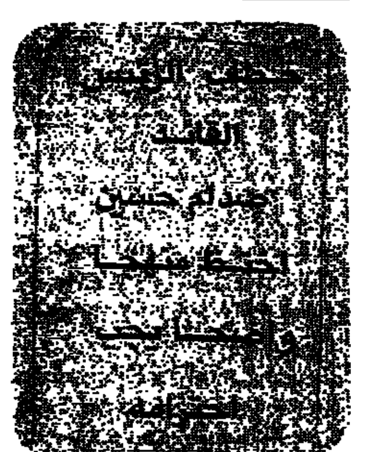
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عدن عن المكتب قوله في بيان اصدره هنا ان المكتب تساوره بقلق بالغ استمرار الحملة الاجرامية المغرضة ضد العراق بعد اعدام الجاسوس البريطاني بازوفت بعد ادانته وثبوت الادلة الدامغة واعترافه الصريح بجريمة التجسس لصالح العدو الصهيوني في مجال حيوي لامن العراق الذي يشكل جزءا من الامن القومي العربي .

وشجب المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين الحملة الاجرامية المغرضة ضد العراق ودعا الجماهير العربية والمنظمات الجماهيرية والرسمية والانظمة العربية الى تحمل مسؤولياتها القومية التاريخية للتصدي الحازم وبكل الوسائل المتاحة لافشال المخططات الامبريالية ضد العراق الشقيق .

كما دعا الى التضامن الفعال مع العراق في تصديه لكافة المحاولات الرامية الى خرق امنه وسيادته والتدخل في شؤونه الداخلية باعتبار ذلك جزءا لايتجزا من الامن والسيادة القومية .

الصحافة البحرينية





■ المنامة/ واع : تواصل الصحافة البحرينية ولليوم الرابع على التوالي اهتمامها بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليد كوكبة من ابطال القادسية انواط الشجاعة واوسمة الرافدين والاصداء وردود الفعل التي اثارها في المحيط العربي والدولي ولدى الكيان الصهيوني .

ونشرت صحيفة (الايام) مقالا تحت عنوان بارز يقول (قراءة في خطاب صدام حسين الاخير .. لاول مرة رئيس دولة يعلن سرا عسكريا) جاء فيه ان خطاب السيد الرئيس يدعو الى الدراسة والتامل لانه اختط منهجا واضحا يجب على الدول العربية احترامه اذا ما ارادت بناء علاقات مع الدول العربية مبنية على الاحترام المتبادل بعيدا عن الترهيب والتسلط .

وقالت في تعليقها ان السيد الرئيس كرجل دولة مسؤول مارس حقه الطبيعي والشرعي في الرد على الحملات الاعلامية والدبلوماسية المقترنة بالتهديدات ضد بلاده وهو حق تكفله جميع المواثيق والقوانين الدولية وتمارسه الدول الغربية التي تدعي الحرص على سلام العالم ولكن بمفاهيمها الخاصة .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين عبر عن ضمير امته العربية عندما تحدث عن تاريخها وانجازاتها الحضارية وقد اتسم بالصراحة التي تصل الى حد الدهشة ذلك انها ربما كانت المرة الاولى التي يعلن فيها رئيس دولة سرا يتعلق بانجازاته العسكرية .

واكدت ان الحقائق التي جاءت في الخطاب توضح بما لايدع مجالا للشك ان الحملة ضد العراق بدعوى محاولة الحصول على مكثفات للتفجير النووي كانت ذات اهداف واغراض ابعد واعمق مما يبدو عليه ظاهريا .

وشددت على ان العراق الذي انتصر في حرب السنوات الثماني اثبت للعالم اجمع حجم المخزون الانساني للامة العربية اذا ما اعتدي عليها .. واذا ما امتلكت القدرة على الرد .. مشيرة الى ان الدول الكبرى كانت ومازال تريد ان ترى العراق مهزوما ومدمرا لحرمانه من دوره القومي في محاربة الخطر الصهيوني ومن يقف وراءه .

وخلصت الصحيفة في تعليقها الى القول (ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن استعداد بلاده لنجدة اي بلد عربي يتعرض للعدوان ويطلب المساعدة .. وهذه من الشيم العربية الاصيلة .. وعليه فان دعم العراق ومسلنته امام هذه المؤامرة المكشوفة ليس فقط واجبا قوميا ولكنه كذلك بداية مرحلة جديدة لوضع الامة العربية مرة اخرى على طريق النهوض الشامل .

وقالت صحيفة اخبار الخليج في مقال تحت عنوان (رقابنا تحت السكين .. لندافع عن وجودنا) ان الحملة الارهابية ضد العراق .. ليس العراق فقط هو المقصود بها وانما نحن جميعا) .

واضافت الصحيفة في مقالها (ان الاوان ليدرك الجميع ان سبل الخلاص الفردي قد وصلت الى نهايتها ولم تعد تجدي شيئا وان الذين يتصورون ان المال يمكن ان يكون طوق نجاة فريما فهم مغرقون في الوهم) .

واكدت ان الذين يتصورون ان ابداء فروض الولاء والخنوع والاستكانة يمكن ان يبرىء ساحتهم وينجيهم .. مغرقون في الوهم ايضا .. فان رقابنا جميعا تحت السكين .. فاما ان ننجو معا واما ان نذبح معا .

وقالت الصحيفة اننا مدعوون قبل هذا كله الى الايمان بامكانياتنا الهائلة والى الايمان بقدرتنا على مواجهة الخطر الذي يتهددنا وعلى التخطيط لمستقبلنا كما نراه ونريده نحن لا كما يراه ويريده غيرنا .

وخلصت في مقالها الى القول نحن مدعوون لترجمة هذا الايمان الى ايقاظ الروح .. روح التحدي وروح البقاء والدفاع عن وجودنا .

الصحافة الجزائرية

الحملة الاجرامية ضد العراق تهدف الى تعطيل التقدم العلمي والحضاري الذي يشهده العراق

■ الجزائر/ واع : اكدت الصحف الجزائرية ان الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الصهيونية ضد العراق تهدف الى تعطيل التقدم العلمي والحضاري الذي يشهده العراق في مختلف المجالات .

وقالت صحيفة المجاهد الاسبوعية ان المتمعن في السياسة البريطانية الصهيونية يدرك تماما بان مثل هذه الاساليب تكون عادة تحضيرا للقيام بعمليات تخريبية او عسكرية فالغرب والكيان الصهيوني لم يستوعبوا بعد التطور التكنولوجي والعملي الذي يتنامى في العراق الشقيق خاصة بعد اطلاقه لصاروخ العابد الى الفضاء الخارجي ..

واضافت ان مايؤكد هذا الاتجاه تصاعد الحملة الاعلامية ضد العراق عندما لجات بريطانيا والدوائر الصهيونية الى تضخيم مسالة اعدام الجاسوس بازوفت الايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية واختلاق موضوع تهريب الصواعق النرية الذي نفاه العراق .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الضجة الاعلامية تدخل في اطار التهويل من القدرات النووية والتكنولوجية للعراق الذي يعتبره الكيان الصهيوني الخطر رقم (واحد) على امنه ..

واوضحت ان للعراق الحق الكامل في اكتساب التكنولوجيا الحديثة وتطوير قدراته الدفاعية خاصة وانه تعرض للعدوان اكثر من مرة .

وتساءلت الصحيفة في ختام تعليقها لماذا لاتثار هذه الضجة على الكيان الصهيوني الذي يرفض حتى الآن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ويرفض تقديم التسهيلات لمراقبة منشاته النووية من قبل وكالة الطاقة الدولية .

وقالت صحيفة (اضواء) الاسبوعية ان الحملات والادعاءات التي تقودها الدوائر الصهيونية ضد العراق هدفها ضرب الجهود التنموية والقوة الذاتية العربية .

واضافت ان الغرب لايريد ان تشمل حركة النهوض الامة العربية ولايريد ظهور اية قوة عربية متطورة قادرة على الحسم في المواجهات ولايريد ايضا لاي جيش عربي استيعاب تكنولوجيا العصر المتقدمة وفي تطوير كفاءاته القتالية والفنية .. واوضحت الصحيفة ان الحملة الاعلامية ضد العراق هي محاولة واضحة تهدف ايقاف اية صحوة عربية او اي تطور تقني وعلمي عربي لان هذه الدول الغربية الاستعمارية تعمل وفق منطق الصهيونية العالمية .

واكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان امتلاك العراق والامة العربية للقدرات التكنولوجية المتطورة يقلق الولايات المتحدة الامريكية والدوائر الصهيونية في العالم .

وقالت الصحيفة في تعليق نشرته تحت عنوان (روح الهيمنة مصدر هذا القلق) بقلم الكاتب والصحفي (محمد علي خوازم) ان الولايات المتحدة الامريكية قلقة منذ وصول تكنولوجيا عسكرية الى بعض البلدان العربية والاسلامية لان مثل هذه المعدات قد تساعد هذه البلدان في بناء قوة ذاتية للدفاع عن نفسها تجاه تهديدات تتعرض لها باستمرار من قبل الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية الحليفة لها .

واوضحت وحين يحاول العراق او غيره من بلدان الشرق الاوسط ان يبني مصنعا يشتبه في انه يصنع اسلحة كيمياوية فان ذلك يشكل مصدر قلق في الولايات المتحدة الامريكية وفي عواصم الغرب لانهم لايريدون للعالم العربي الاسلامي ان يكون قويا بل يريدونه ضعيفا يعيش تحت كابوس تهديدهم له ..

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى بناء القوة الذاتية للامة العربية الاسلامية لردع كل من تسول له نفسه ان يعتدي عليها .

عالم فسيح

■ بتهمة تسميم امريكا ■

هجمة على ماكدونالد

■ مليونير اميركي هاجم اشهر شبكة للمطاعم السريعة الخدمة في الولايات المتحدة بشرائه صفحة كاملة في عدد من الصحف الكبرى متهما ماكدونالد بـ « تسميم اميركا » بسندويشات « الهمبرغر الدهنية جدا » . فيل سوكلوف ٦٧ سنة تعرض قبل ٢٤ سنة الى نوبة قلبية عزاها الى نظام التغذية الغني بالدهنيات المشبعة ، وهو بدا يشن حملته هذه في العام ١٩٨٥ .

بلغ عددها (٢٢٨٠) هوس السرقة وهواية التجمع

■ زوجان من المهووسين بالسرقة اعتقلا في ضاحية تولوز (فرنسا) وعثر بعد تفتيش شقتهما على اغراض مختلفة من بينها قطع غيار للسيارات وادوات جلدية واخرى منزلية ومنتجات تجميل واجهزة موسيقى . بلغ عدد المسروقات ٢٢٨٠ قطعة والضحية كانت كبريات مخازن غالرون العليا خلال العامين الماضيين .

■ اقيمت في عدن ■

ندوة شعرية عن الشاعر الفرنسي رامبو

■ عدن/ اش ا : نظم معهد العالم العربي في باريس بالاشتراك مع حكومة اليمن الديمقراطية ندوة شعرية عن الشاعر الفرنسي الراحل (رامبو) في مدينة عدن .. وهي المدينة التي اقام بها الشاعر الفرنسي ٤٥ شهرا في الفترة من ١٨٨٠ وحتى سنة ١٨٩١ .

وقد ضمت الندوة الشعرية مجموعة من الشعراء الفرنسيين والعرب المعاصرين والذي قاموا بمناقشة واعادة تفسير ديوانية (فصل في الجحيم) و (اشراقات) .

وارثر رامبو شاعر فرنسي ولد في سنة ١٨٥٤ وتوفي في سنة ١٨٩١ وهو رائد الشعراء الرمزيين .. بدا يكتب الشعر وهو في السادسة عشرة ولم يضف الى [illegible] شيئا بعد التاسعة عشرة ونشر شعره كاملا في سنة ١٨٩٥ .

■ نشيد الحجارة ■

فلم فلسطيني يعرض في ايار المقبل

■ باريس/ واع : ذكرت مجلة (اليوم السابع) الصادرة في باريس ان فيلم (نشيد الحجارة) للمخرج الفلسطيني ميشال خليفي سيعرض مع اربعة افلام عربية اخرى في مهرجان كان السينمائي الدولي السنوي على الساحل الجنوبي الفرنسي ما بين ١٠و٢١ ايار المقبل .

واضافت المجلة ان الافلام العربية الخمسة المشتركة في مهرجان كان هي (الاسكندرية كمان وكمان) للمصري يوسف شاهين الذي يقوم ايضا بتمثيله مع الفنانة يسرا وثلاثة افلام تونسية (طوق الحمامة المفقودة) من اخراج الناصر خمير وانتاج طارق بن عمار و (الحلفاوين) لفريد بوغدير و (ليالي العشرية) لابراهيم باباي .

■ تتناقص تدريجيا ■

ندوة دولية لحماية الفيلة

■ باريس/واع : بدات في باريس ندوة دولية حول حماية الفيلة وخاصة في الدول الافريقية التي تتواجد فيها هذه الحيوانات .. وذلك لمناقشة كيفية تقديم المساعدات المالية لهذا الغرض للدول المعنية .

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ممثلون عن الدول الافريقية المعنية والولايات المتحدة واليابان وسويسرا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واعلن (بريس لالوند) وزير البيئة الفرنسي في افتتاح الندوة ان بلاده قررت تخصيص (٨١٧) الف دولار خلال هذا العام كمساعدات اضافية للدول الافريقية التي توجد بها اعداد كبيرة من الفيلة .

ويقدر عدد الفيلة حاليا بنحو (٦٠٠) الف في بعض الدول الافريقية الا انها تتناقص تدريجيا خاصة بسبب صيدها من اجل الحصول على العاج .

■ المتوسط (٧٩) عاما ■

اليابانيون اطول عمرا من بين الاجناس البشرية

■ واشنطن/ واع قالت دراسة جديدة صدرت في واشنطن ان اليابانيين هم اكثر عمرا من بين بقية الاجناس البشرية ..

واضافت الدراسة انه من المتوقع ان يبلغ متوسط عمر الفرد الياباني ٧٩ سنة وعشر السنة بينما يبلغ متوسط عمر المواطن الامريكي ٧٥ سنة .

وبينت الدراسة ان مواطني دول اوروبا الشرقية بصورة عامة يعيشون اطول من مواطني دول اوروبا الغربية






■ لقطات من زيارة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى تونس ■

■ مؤامرة اللاعبين الكبار ■

الرئيس صدام حسين وضع النقاط على الحروف

■ الكويت / واع اكدت صحيفة (الوطن) الكويتية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وضع النقاط على الحروف حين كشف عن مؤامرات اللاعبين الكبار وتهديداتهم المتواصلة للعراق

وقالت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (اللاعبون الكبار والتآمر على العراق) ان بريطانيا وامريكا فضحتا نفسيهما عندما تورطتا في فتح ملف المؤامرة التي اعترفت الاجهزة البريطانية والامريكية بضلوعها في تدبيرها لتشويه سمعة العراق . وتاليب الراي العام الغربي ضده . وتهيئة الاجواء للكيان الصهيوني لشن عدوان على المنشآت العلمية والصناعية العراقية

واضافت ولان مؤامرة اللاعبين الكبار اصطدمت بالصخرة العراقية التي صمدت في دفاعها عن مصير ومستقبل الامة العربية .. فان المتآمرين عز عليهم ان يخرج شعب حرب السنوات الثماني اقوى ارادة واشد اصرارا على الدفاع عن تراب الوطن العربي كله . واكثر تصميما على متابعة المسيرة الحضارية للامة العربية ، وهي مسيرة البناء والتقدم العلمي .

واضافت قائلة (وبعد ان احبط العراقيون المكائد الشريرة وتجاوزوا الشراك التي نصبت في طريقهم فان التآمر الصهيوني ـ الاستعماري انصب مؤخرا على هدف تحطيم المسيرة العلمية الصناعية الحضارية العراقية . حيث تصاعدت الحملات الضارية اعلاميا ضد العراق . بمثل ما اشتدت وطأة النشاط التجسسي عليه ، بتسارع غريب ومثير).

وخلصت الصحيفة الى القول .. (لكن العراق الذي تجاوز بامتياز محنة السنوات الثماني لم يعد ذلك البلد الذي تخيفه تهديدات العدوان الغادر من اية جهة صدرت .. وسيمضي في نهجه . ويتابع اداء دوره بحكمة واقتدار من اجل شعبه ومصلحة امته العربية . وسينصر الله من ينصره).

■ القوات الضاربة تدمر اهدافا صهيونية ■

مواجهات عنيفة في القدس المحتلة

■ البابا يستعرض مع عرفات تطورات القضية الفلسطينية ■

■ الارض المحتلة/وكالات استشهد شاب فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة في رام الله امس في مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني بينما دمرت المجموعات الفلسطينية الضاربة (١٣) سيارة عسكرية صهيونية خلال هجمات بالزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية صهيونية في القدس المحتلة .

كما رشق المواطنون الفلسطينيون مركزا للشرطة الصهيونية في القدس المحتلة بالحجارة .

واعترفت مصادر صهيونية بجرح احد المستوطنين الصهاينة في مدينة القدس القديمة حيث تمت مهاجمته بالسكاكين .

وقامت سلطات الاحتلال على الفور باغلاق بوابات القدس وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين .

من جهة اخرى فشلت سلطات الاحتلال حتى الان في العثور على الشاب الفلسطيني رجا القهوجي (٢٤) عاما من بلدة بني سهيلا

وكان الشاب قد نجح في تحرير نفسه من قبضة الاحتلال داخل محكمة غزة العسكرية

وقد شرعت قوات الجيش الصهيوني في قطاع غزة بحملة تفتيش واسعة في محاولة لالقاء القبض عليه

على الصعيد السياسي استقبل البابا يوحنا بولص الثاني في الفاتيكان امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذي يقوم حاليا بزيارة لايطاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات القضية الفلسطينية والوضع داخل الارض المحتلة في ضوء عمليات القمع والارهاب التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

من ناحية ثانية اكد السيد ياسر عرفات ان الحوار الفلسطيني الامريكي لا يزال يعاني من عقبات عديدة حيث ان الادارة الامريكية لم ترفع مستوى الحوار وما زالت تعبر عن تحيزها المكشوف للتعنت والعدوان (الاسرائيلي) مما يعيق عملية السلام ويطيل امد الاحتلال

وقال في رسالة بعث بها الى ندوة فلسطين المنعقدة حاليا في سيراليون ان عملية الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية للشعب الفلسطيني وخطرا جسيما على وضع بكامله في منطقة الشرق الاوسط .

من جهة اخرى يبدأ وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة لمصر ليوم (السبت) لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين تتركز حول تطورات القضية الفلسطينية . والاوضاع في المنطقة العربية وجهود السلام في الشرق الاوسط .

■ لتبادل وجهات النظر ■

الرئيس مبارك يهاتف الملك حسين

■ القاهرة / واع اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية بالملك حسين عاهل الاردن

وتم خلال الاتصال الهاتفي تبادل وجهات النظر حول عدد من الاحداث المهمة التي تشهدها المنطقة حاليا .

■ اقرار دمج وزارتين ■

الرئيس صالح يطلع على سير الخطوات الوحدوية

■ صنعاء / واع : استقبل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيدين (صالح منصر السييلي) نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا والسيد عبدالله حسين بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية .

وذكر هنا ان الوزيرين اطلعا الرئيس علي عبدالله صالح على سير الخطوات الجارية لدمج وزارتي الداخلية بشطري اليمن في وزارة واحدة بعد اقرار اللائحة والهيكل التنظيمي للوزارة الموحدة في دولة الوحدة .

■ متوجها الى طهران ■

الجنرال يوفيتش غادر بغداد

■ بغداد/واع : غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران . تنفيذا للقرار (٥٩٨) .

وكان في توديعه في المطار مساء.ه لدى الجانب العراقي . والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد . وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

■ مصادر تحويل متعددة ■

قروض للاردن بقيمة (٣٦٩) مليون دولار

■ عمان/واع اعلنت الحكومة الاردنية انها سوف تحصل على قروض قيمتها (٣٦٩) مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق التعاون الاقتصادي الياباني وبنك الاعمار الالماني خلال العام الحالي

جاء ذلك في بيان اصدرته امس وزارة المالية الاردنية في ختام مباحثات جرت في عمان خلال الايام القليلة الماضية بين مسؤولين اردنيين ومسؤولين من صندوق النقد الدولي جرى خلالها بحث السياسة المالية التي ستطبق في الاردن خلال العام الحالي

واكد البيان تطابق وجهات النظر بين الجانبين حيث تاكد نجاح الاردن في تخفيض العجز في الميزان التجاري

واتفق الجانبان على ضرورة اعادة جدولة اقساط القروض الاجنبية المستحقة خلال العام القادم والتي تبلغ قيمتها (٦٤٠) مليون دولار وجدولة اكبر قدر ممكن من الفوائد المستحقة على القروض والتي تبلغ (٤٥٠) مليون دولار من صندوق النقد الدولي بقيمة (٤٤) مليون دولار

■ اللجنة الثلاثية تجتمع في الرباط ■

تجدد الاشتباكات المسلحة في بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات اعلنت مصادر لبنانية ان تبادلا لاطلاق النار بين الجيش اللبناني والميليشيات اللبنانية قد وقع في وقت مبكر من صباح امس .

واشارت اذاعة الجيش الى تعرض ساحل منطقة المتن الى قصف مدفعي . بينما اتهمت الميليشيات اللبنانية الجيش بقصف مقر القيادة العامة في الكرنتينا قرب مرفأ بيروت .

وكان قتال قد نشب ليلة امس الاول قد تسبب في وقوع ثلاثة قتلى وجرح ١٧ شخصا آخرين .

وفي بيروت الشرقية ايضا وقع انفجار كبير في مستودع ذخائر تابع للميليشيات اللبنانية

وقال مصدر امني ان الانفجار كان كبيرا جدا وقد هزت الحرائق المنطقة ، ولكنه لم يذكر تفاصيل عن الخسائر التي نجمت عن الانفجار .

وفي الرباط قالت مصادر رسمية ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة بايجاد تسوية للازمة اللبنانية بحثت الوضع اللبناني من جميع الزوايا في اجتماع عقد في منزل وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي في الرباط وضم وزراء خارجية الجزائر والسعودية والامين العام لوزارة الخارجية اللبناني وشخصيات سياسية لبنانية اخرى .

■ في جلسة للبرلمان ■

الغاء مقدمة دستور المانيا الديمقراطية

■ برلين الشرقية/واع حذف مجلس الشعب الالماني الديمقراطي في جلسته التاسيسية التي عقدها امس الاول في برلين مقدمة الدستور التي تنص خصوصا على ان جمهورية المانيا الديمقراطية هي دولة اشتراكية العمال والفلاحين

وكان النص حول الدور القيادي للحزب الشيوعي حذف من الدستور بغالبية ساحقة منذ كانون الاول عام ١٩٨٩

■ استطلاع للراي ■

تاتشر تحطم الرقم القياسي في الشعبية الاسوأ جدا

■ لندن/واع : افاد استطلاع للراي قام به معهد (غالوب) ونشرته صحيفة (الديلي تلغراف) امس ان العماليين يتقدمون بـ (٥ر٢٤) نقطة على المحافظين في تصويت البريطانيين وهو رقم قياسي منذ بدء استطلاعات الراي .

ودل هذا الاستطلاع على ان مارغريت تاتشر هي اكثر رئيس وزراء لا يتمتع بشعبية منذ نصف قرن . فقد اعرب (٢٤) بالمئة فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن ارتياحهم . اي اقل بنسبة (٢ر٥) بالمئة بالمقارنة مع الشهر الماضي .

وقالت الديلي تلغراف ان هذا اسوأ من الـ (٢٧) بالمئة التي حصل عليها هارولد ويلسون في ايار ١٩٦٨ .

وقال معهد غالوب ان العماليين لم يتجاوزوا عشرين نقطة . في تقدمهم على المحافظين الا مرتين في حزيران ١٩٦٣ وفي تموز ١٩٧١ . وفي المرتين فازوا في الانتخابات التشريعية التي تلت .

■ بعد تدخل الجيش ■

المعارضة المكسيكية تخلي مجالس مدن محتلة

■ جونجابو /المكسيك/رويتر : اخلى معارضون مكسيكيون مجالس مدن كانوا يحتلونها منذ اشهر عدة بعد ان تحرك الوف من جنود الجيش المكسيكي تدعمهم عربات مدرعة ودبابات خفيفة مما يعد انتصارا سياسيا للرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري .

وقال ريكاردو اولور روميرو المدعي العام لولاية ميتشواكان (تم اخلاء ١٧ مجلس مدينة سلميا) . واضاف قوله انه لم ترد تقارير عن اصابة احد باذى خلال العملية التي تمت في الولاية المطلة على المحيط الهادي .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات ... تتمات ... تتمات تتمات

في ذكرى التاسيس

الرسالات والحضارات المتجددة ؟

غير اننا . في هذا اليوم المجيد . يوم تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . لنزداد قوة على مواجهة الاعداء وحماية عراق البعث من شرورهم . ونزداد اصرارا على المضي في طريق النضال حتى يبلغ الحزب اهدافه الكبرى وتحقق الامة العربية امالها المنشودة .

في ردين للوفدين

حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان تحذيرا وليس تهديدا لمن يفكر بالاعتداء على العراق كما فعل الكيان الصهيوني عام ١٩٨١

وتلا المتحدث باسم الوفد العراقي امام المؤتمر المقطع المتعلق بهذا التحذير كما ورد في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال المتحدث . ان العراق لا يعتدي على احد ولكنه لا يقبل ان يعتدي عليه احد والعراق مستعد كما صرح وزير خارجيته لتدمير جميع اسلحته الكيمياوية اذا ما قام الكيان الصهيوني بتدمير جميع اسلحته النووية والكيمياوية والبيولوجية .. ووافق على وضع جميع منشآته النووية تحت اشراف لجنة الطاقة الدولية كما يفعل العراق .

وتساءل الوفد العراقي من يمارس الارهاب على مدار الساعة على شعب فلسطين الذي ليس له من ذنب في تاريخه الا تعلقه بالسلام ومن ينتهك حقوق شعب فلسطين كما ورد في تقرير لجنة حقوق الانسان الامريكية ومن يستخدم الغازات السامة المحرمة دوليا ضد اطفال ونساء الانتفاضة)

وقال السيد خالد الحسن رئيس الوفد الفلسطيني يجب ان نتذكر دائما ان الكيان الصهيوني اول من ادخل السلاح النووي وكل اسلحة الدمار الى منطقة الشرق الاوسط .

واضاف ان كل ما قاله العراق هو انه اذا ما تكرر ماحدث عام (١٩٨١) فان نبقى صامتين .. واكد على حق العراق في الرد على اي عدوان دفاعا عن النفس والسيادة الوطنية .

القائد والقسم

الامريكية ـ البريطانية . فليس على العراق وصدام وحده مسؤولية قطع هذه الرؤوس .

ان العمق الانساني للفكر الصدامي امتد الى صدور العرب . فليس للرجل اية نزعة سلطوية او اتجاه توسعي على حساب الغير ولانه يؤمن ان بلاد العرب واحدة فليس له ان ينظر خارج وعيه القومي .

لقد رغب العراق بالسلام فالامن لديه مطلب واع يعكس بعدا حضاريا وامتدادا تاريخيا .

واستقراء تاريخ العراق لايكشف منذ فجر الانسانية عن طموح غير شرعي او استئثار باراضي الغير ولم يكن يوما ليؤمن بسوى مبادىء حسن الجوار والتعايش بسلام مع كل شعوب العالم .

فاتركوا العراق يمضي بسلام ليحقق مشروعه الحضاري بهدوء .

ان قدر العراق عربي وحقه ان ينصره العرب شيبا وشبابا . نساء ورجالا . حكومات ومنظمات . احزابا ونقابات .

اسمعونا صوتكم ايها العرب الشرفاء ولتكن نصرة العراق والصدامية النبيلة واجبا قوميا لاتستثني منه احدا .

فالصمت اليوم كفر لايغتفر وكل صوم مقبول الا الصوم عن قول الحق ووقفة الحق .

ارفعوا رؤوسكم عالية . قفوا مع العراق العظيم وهو ينحت من جديد خارطة امتنا المجيدة بدماء الشهداء .

حمدا لله يارب العالمين عندما منحتنا هذه الهبة لهذه الامة المجيدة التي هي خير امة اخرجت للناس .

قسما ياصدام

فانت بحق ضمير هذه الامة النقي وقلبها الشفاف النابض بالحب والاخلاص لكل الناس .

امير البحرين

وعبر امير البحرين عن ارتياحه لوقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران وتمنى ان يعيش البلدان في وئام من دون ان يتدخل احد في شؤون الاخر .

واكد اهمية الاستقرار في منطقة الخليج العربي لتحقيق التنمية السريعة لجميع دولها .

قرار مهم للجامعة العربية

اصدره في ختام الدورة الطارئة التي عقدها الى بذل الجهود كافة في المجالات الاعلامية من اجل الرد على الحملات المغرضة وفضح مراميها واهدافها المعادية

وكلف المجلس الامين العام لجامعة الدول العربية باجراء الاتصالات السياسية والاعلامية على الساحة الدولية . بما في ذلك المنظمات الدولية والاقليمية . بهدف شرح ابعاد ومخاطر الحملات المعادية . وابراز تضامن الدول العربية مع العراق في الرد على الهجمة العدوانية التي تستهدف امنه وسيادته

وكان مجلس الجامعة العربية قد عقد دورة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب العراق لبحث مخاطر الحملة العدوانية التي يتعرض لها

المجموعة العربية في اليونسكو

الدولية لمراسل وكالة الانباء العراقية عن شعورهم بالفخر والحماسة لموقف السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين بان هذا التحذير وامتلاك العراق للاسلحة الرادعة قد اعاد الامل للنفوس العربية وبعث فيها الرجاء بان يوم العودة والتحرير قريب .

اشادة متواصلة

بشكل واضح الى نيتها في اشهار سيفها بوجه العرب لابتزازهم ودفعهم للمزيد من التنازلات

واستطردت ان التهديدات الصهيونية للعراق دليل على ان اي انجاز عربي سيظل معرضا للفشل او التدمير طالما استمر السيف الصهيوني مسلطا على الامة العربية .

وبينت ان اية محاولة للغرب تحت ذريعة تحقيق السلام في الشرق الاوسط لن تكون لها فائدة . ولن تحقق شيئا للامة العربية . مؤكدة على ضرورة ان يتخذ العرب موقفا موحدا لمواجهة التحدي الصهيوني . والرد عليه . والسعي لامتلاك كل الامكانيات العلمية والتكنولوجية التي تخدم الامة العربية .

واوضحت ان المواطن العربي من المحيط الى الخليج انتعش لسماع قائد عربي يقول انه سيحرق نصف (اسرائيل) ... وان العرب بحاجة الى القادة الذين يمكن ان يقولوا كلاما مثل كلام السيد الرئيس القائد صدام حسين . ولايحتاجون ابدا الى الحكام الذين لايعرفون مايريدون ..

واشارت الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان اول من حذر في كلمته خلال قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط الماضي من حماقات سترتكبها الولايات المتحدة ضد الوطن العربي .. حماقات مباشرة او بواسطة الكيان الصهيوني ..

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين بحديثه في الثاني من الشهر الحالي قدم رسالته نيابة عن كل العرب .

ومد يد السلام من موقع : الاقتدار والقوة الى الجميع . رغبة صادقة في السلام وسعيا جادا من اجل تحقيقه على اسس العدل والتكافؤ والاحترام .

طبق الاصل



Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



معرض الحزب السابع عشر

■ في مركز صدام للفنون ■

معرض الحزب هو المعرض الجماعي المهم . فمنذ قيامه ازدادت المشاركات فيه وعرضت من خلاله اعمال وابداعات فنانينا التشكيليين الذين واضبوا على المشاركة من ذلك الحين ولحد الان باعمال متميزة يطرح الفنان من خلالها وعيه وفهمه لهدف الفن واسلوب كل فنان .

جديدة وعطاء متألق

ولقد دار معرض الحزب على الدوام مناسبة جيدة لان نشاهد نتاجات فنانينا في مواضيع تخص الوطن وانتصاراته وامجاده وصمود ابنائه ليشكل بالتالي محصلة تعني الحركة الابداعية والفنية والفن التشكيلي . واصبحت هذه المعارض بمثابة مهرجانات واحتفالات فنية يحتفل فيها الفنانون التشكيليون باعمالهم المعبرة عن حبهم لوطنهم ولقائد النضال السيد الرئيس صدام حسين وبتقليد سنوي عرفناه يقام في مركز صدام للفنون معرض



الحزب السابع عشر . حيث توزعت عشرات اللوحات والاعمال النحتية وقطع السيراميك ، انجزتها مجموعة من الفنانين التشكيليين .

ففي المعرض كم من الابداع الفني . وهناك تجارب فنية وتخطيطات وافكار واساليب فنية متميزة لفنانين رواد وشباب من بينهم الفنان مخلد المختار وسلمان عباس وعلي طالب ومحمد مهرالدين ومحمد حسين جودي وباسم التكريتي وبهيجة الحكيم وفلاح غاطي .

التقينا الفنان داود القيسي ، نقيب الفنانين والمسؤول عن اقامة المعرض ، ليحدثنا عن معرض الحزب الشامل وما جسده الفنانون عبر اعمالهم المشاركة ، قال :- يعتبر معرض الحزب الشامل من المعارض التقليدية السنوية المهمة . ففي هذه المناسبة السعيدة يقدم الفنان افكاره ومشاركته تجسيدا لحبه لقائد الجماهير السيد الرئيس صدام حسين ولمبادىء الحزب والثورة محنيا النهوض الشامل في القطر وممجدا نضال جيش العراق وبطولاته وانتصاراته العظيمة .

■ وكيف تم انتقاء اعمال الفنانين المشاركين في المعرض ؟

- تشكلت لجنة تتكون من مجموعة من الفنانين ، لتنتقي الاعمال وتؤشرها .

■ ما هي المقاييس والمعايير الفنية التي تم بموجبها اختيار الاعمال الفنية ؟

- حرصنا على عدم حصر الفنان بقياسات وتناولات واساليب محددة . كل فنان اختار موضوعه من حيث الفكرة والمضمون وجمالية القطعة وكانت النتيجة الحصول على الجديد والمبتكر والاساليب المتنوعة .

■ معرض الحزب من المعارض المتميزة ترى ما الذي يميز معرض الحزب السابع عشر عن غيره ؟ وهل هنالك اضافات جديدة له ؟

- ان هدف النقابة هو برمجة اعمالها مع دائرة الفنون التشكيلية الى جانب هذا عقد مؤخرا لقاء الروابط والنقابات الفنية في مجلس التعاون العربي وقد خرجنا بتوصيات بخصوص الفن التشكيلي وخلال ستة اشهر سنبدأ بتنفيذ هذه المهام ومنها اقامة معارض دائمية في الدول العربية وتشكيل اتحاد دول مجلس التعاون العربي بالفنون التشكيلية والاجتماع الاول سيعقد في عمان .

وهناك العديد من المقررات التي تخدم الفن التشكيلي . ونفكر ان يكون معرض الحزب في السنوات القادمة ذا نفس قومي . لا يعتمد على معروضاتنا ونتاجنا فقط انما ستساهم فيه دول مجلس التعاون العربي وستقام الدراسات والندوات حتى يكون تظاهرة فنية تشكيلية كبيرة .

ففي كل عام ومن خلال معرض الحزب نحصد عطاء الفن التشكيلي الجديد المتالق الذي يرفل به الوطن .

■ نضال محمد علي

■ تصوير : فؤاد شاكر

نافذة

متوالية حب نيسان

ونيسان ياتي
يهل على عطش الارض غيمة
وفجرا لمن ضيعوا الدرب
زيتا لقنديل مَن ادلجوا
يشيد مملكة الحب
يوقظ تلك الرمال
التي لم تزل بعد تغفو
ويشعل اعتى الحرائق
في واجهات التخلف
والنكسات

- ٢ -
معنا الان نيسان
ذاكرتي تستفيق
وتاتي القصائد طيّعة
وتلبسني المفردات قميصا
بلون الربيع
يحاصرني
فرحي والتلهف
ما اجمل البعث
حين يمس جبينك - نيسان -
بالنار
يوقظ فيك المطر

- ٣ -
وها انت تاتي
ترش البيوت بماء المحبة
حتى الجذور
ويمنحك الأهل غبطتهم
والجماهير تقرا باسمك
من سورة النصر
يسّاقط الفرح المتوهج
تمرا وجمرا
فنيسان يعرفه الاهل
وردة حب تعانق فوهة البندقية

- ٤ -
تباركت نيسان في الحزن
او في نهوض القوافل
او في السقوط
وان المسيرة - علمنا البعث -
تنهض .. تعثر . تسقط . ثم تقوم
وقافلة البعث لا تتعب
وبقية مدن الصامدين

مزيد الظاهر



التنبؤ العسكري في فكر الرئيس القائد صدام حسين

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الفكر الريادي صدر كتاب بعنوان « التنبؤ العسكري في فكر الرئيس القائد صدام حسين » .. تاليف اللواء الركن المتقاعد عبد الرحيم طه الاحمد .

احتوى الكتاب على مقدمة وخمسة فصول تناول فيها المؤلف التنبؤ وتطوره التاريخي وتفسيره وبروز ظاهرة التنبؤ العسكري لدى الرئيس القائد صدام حسين والسمات الاساسية لهذا التنبؤ وانواعه التي يتمتع بها فكر السيد الرئيس القائد .

دائرة الفنون في اعياد نيسان

[illegible]

احتفالية نيسان في كلية الفنون الجميلة

لاحتفالات نيسان اجواء خاصة في هذه الايام حيث تتزامن مع اجواء الفرح الرمضاني اضافة الى حالة الزهو والسمو العراقي .. لذا فقد سعت كلية الفنون الجميلة ان تجعل احتفالات نيسان لهذا العام تاخذ مداها من خلال احتفالات ٧ نيسان و١٧ نيسان .. وهاتان المناسبتان تقعان في شهر رمضان المبارك حيث ستشهد هذه الايام اقامة معرض للفنون التشكيلية على قاعات مركز صدام للفنون وهو نتاج الطلبة والاساتذة خلال رحلتهم الى جنوب العراق في الاسبوع الماضي .. وفي داخل الكلية اقامة معرض للتصميم (ديكور وتصميم صناعي وطباعي واقمشة) اضافة الى معرض تشكيلي خاص بالمناسبة مع اقامة احتفال خطابي .. وسترفع معالم الزينة ابتهاجا بهذه المناسبة .. علما انه ماتزال الاستعدادات جارية لاقامة احتفالية كبيرة بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان وفرحة العيد السعيد .

الفخراني والملك !

دخل الفنان يحيى الفخراني الاستوديو ليمثل الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني الناجح « ليالي الحلمية » الذي كتبه اسامة انور عكاشة ويخرجه اسماعيل عبدالحافظ .

بعد الانتهاء من تمثيل هذا المسلسل يدخل الفخراني مرة اخرى الى الاستوديو لتمثيل مسلسل « وكان ملكا » الذي كتبت احداثه التاريخية الدكتورة لطيفة محمد سالم واعد له السيناريو والحوار اسامة انور عكاشة ايضا ويخرجه يحيى العلمي .

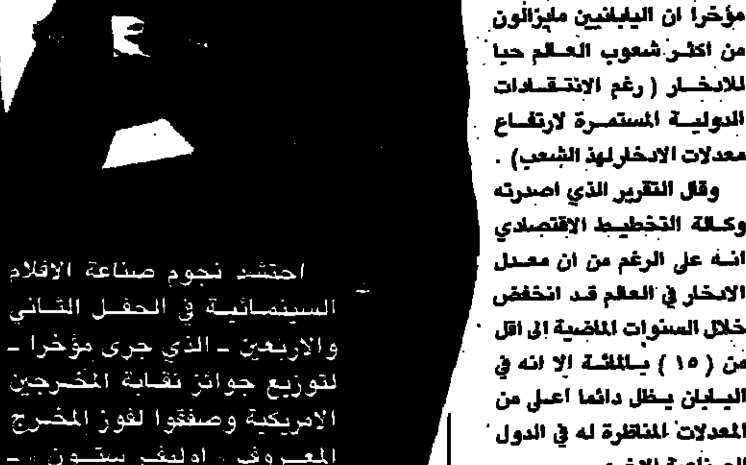




الدنيا تدور

■ اوليفر ستون يخطف جائزة المخرجين









احتشد نجوم صناعة الافلام السينمائية في الحفل الثاني والاربعين - الذي جرى مؤخرا - لتوزيع جوائز نقابة المخرجين الامريكية وصفقوا لفوز المخرج المعروف « اوليفر ستون » - مخرج افلام « بلاتون » و « شارع المال » و « مولود في الرابع من تموز » متغلبا على منافسيه الاخرين وهم المخرج « وودي الن » و « روب وينر » و « فيل الدن روبنسون » مخرج فيلم « حقل الأحلام » .. وحضر الحفل الممثلة « ميغ رايان » نجمة فيلم « حين يلتقي هاري وسالي » و « دينس هوبر » وزوجته « كاترين » .

من العالم

الشعب المدخر

ذكر تقرير صدر في طوكيو مؤخرا ان اليابانيين مايزالون من اكثر شعوب العالم حبا للادخار (رغم الانتقادات الدولية المستمرة لارتفاع معدلات الادخار لهذا الشعب) .

وقال التقرير الذي اصدرته وكالة التخطيط الاقتصادي انه على الرغم من ان معدل الادخار في العالم قد انخفض خلال السنوات الماضية الى اقل من (١٥) بالمائة الا انه في اليابان يظل دائما اعلى من المعدلات المناظرة له في الدول الصناعية الاخرى .

وعلى الرغم من استمرار الانخفاض في معدل الادخار الا ان الخبراء يقولون انه من المرجح ان يظل اليابانيون من بين اكثر الشعوب ميلا الى الادخار في الوقت الذي توقع فيه التقرير ان ينخفض معدل الادخار الياباني الى (١٣) بالمائة عام ١٩٩٣ والى (١١) بالمائة عام ٢٠٠٠ .

في السلامة اللغوية

بَعضُ أحكامِ العَدَد

لا أريد ان اعرض اليوم الا بعض احكام العدد التي اخطا فيها فريقٌ من كتاب صحفنا فهذا احدهم يقول (حوالي ٢ مليون) ولا ادري لماذا يتهرب الكتاب في صحفنا من كتابة العدد بالحروف واظنهم يفعلون ذلك تصونا من الوقوع في الخطا وتخففاً من اعباء تحري الصواب فيرضون من الغنيمة بالاياب . كما أن الكاتب هنا قد اهمل صيغة التثنية التي تمتاز بها لغة الضاد فلم يقل (مليونين) كما انه لجا الى لفظة (حوالي) التي تستعمل ظرفاً مكانيا ولا تفيد معنى (نحو) او (قرابة) وما شابههما فكان عليه ان يقول : (قرابة مليونين) وهذا آخر يقول (١٠ مليون) فلا يكتب العشرة بالحروف ويخطىء في تمييزها الذي يكون جمعاً مجروراً بالاضافة فالصواب ان يقول (عشرة ملايين) فيؤنث العشرة لان تمييزها مذكر .

ويقول آخر (تحتوي الانسكلوبيديا على ٣٦٠٠ مدخلاً) والصواب ان يجر كلمة مدخل لان تمييز المئة ومضاعفاتها يكون مفرداً مجروراً بالاضافة وتصويب الجملة هكذا .

(تحتوي الانسكلوبيديا على ثلاثة الاف وستمائة مدخل)

وقال آخر (استشهد في الحادث الف ومائتا اخرون) هكذا بحذف النون وهي لا تحذف الا في حالة الاضافة التي لا وجود لها في الجملة فعليه ان يثبتها ويقول (الف ومائتان اخرون) ولو اضاف فقال (الفُ ومائتا رجل) لساغ ذلك .

وقال آخر فاخطا خطأ معاكساً لسابقه حيث اثبت النون للمثنى مع وجود الاضافة فقال : (اقامة بدالات بسعة الفين خط) وواضح ان الصواب (بسعة الفي خط) وقال آخر : (موزعة على اربع مجاميع) والمجاميع جمع مجموع مثل : مفعول مفاعيل ومكتوب مكاتيب ومحذور محاذير وموضوع مواضيع فهو مذكر والاعداد من الثلاثة الى العشرة تخالف المعدود تذكيراً وتانيثاً فكان عليه ان يقول (اربعة مجاميع) اما المجموعة فتجمع على مجموعات فنقول فيها (اربع مجموعات) .

وقال آخر (بخمسة وثلاثين يوم) مع ان (الفاظ العقود) وهي عشرون . ثلاثون .. الى تسعين يكون تمييزها مفرداً منصوباً فكان عليه ان يقول (بخمسة وثلاثين يوماً) وسميت هذه الالفاظ بهذا الاسم لان بين كل واحد منها والذي يليه (عقداً) والعقد عشرة فنقول مثلاً فلان في العقد الثالث من عمره اي بين العشرين والثلاثين . وهي من ملحقات جمع المذكر السالم اي ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء قال تعالى :

(فتم ميقات ربه اربعين ليلة) وقال الشاعر :

وإن امرءاً قد سار خمسين حجة
الى منهل من ورده لقريب

■ مظفر بشير



■ لمناسبة ٧ نيسان سوق شعبي وامسيات رمضانية

■ « شكسبير والدمى » .. في منتدى المسرح

■ في منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح وابتداء من اليوم السبت تعرض فرقة الرسالة للتمثيل المسرحية التجريبية « شكسبير والدمى » .. المسرحية من اعداد واخراج حنين مانع وتمثيل ساهر عويد ووفاء عبدالحسين وناصر حمود وعباس علي وستار رحيم ونعيم السبعاوي .. تقدم المسرحية في الساعة الخامسة من عصر كل يوم .

■ لمناسبة اعياد نيسان اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع صدام منهاجا احتفاليا تضمن افتتاح سوق شعبي واقامة جلسات وندوات تجسد المعنى التاريخي لحزب البعث العربي الاشتراكي وتنظيم امسيات رمضانية وحفلات فنية ورفع معالم الزينة .



■ « غصن الزنبق » .. في قاعة المسرح التجريبي

■ « الرسالة الاسلامية » .. عدد جديد

■ يقدم قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة - الدراسة المسائية مسرحية « غصن الزنبق » تاليف الكاتب الايطالي روبرت يوتو بوكا - قامت باخراجها الطالبة المطبقة وجدان عبدالستار وتمثيل علي بصيص وماجد عبدالزهرة وفيضي الفيضي . تقدم المسرحية مساء هذا اليوم السبت والايام التالية على قاعة المسرح التجريبي .

■ عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صدر عدد جديد من مجلة « الرسالة الاسلامية » .. ضم هذا العدد مجموعة من المقالات التي تناولت الاسراء والمعراج وبعض الامور الدينية التي تخص القراءات القرانية وحكم زيادة السعر في البيع .. اضافة الى ركن اخبار ونشاطات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

هكذا من الأهل